الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم النفس

عنوان المذكرة

صعوبات اتخاذ القرار المهني و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طالبات السنة أولى جامعي

دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية _ بسكرة_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص العمل و التنظيم

من إعداد الطالبة:

دليـــلة بـن دلالـــي

تحت إشراف الدكتورة:

ملـــــــيكة مدور

السنة الجامعية : 2016م / 2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

أحمد الله حمدا كثيرا يليق بجلالة و كمال صفاته الذي وفقني و أعانني على إتمام هذه الدراسة و إخراجها إلى النور، و أصلي واسلم على من لا نبي بعده معلم هذه الأمة و مرشدها .

يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل و العرفان بعد شكر الله عز وجل لمن أشرفت و أنارت درب البحث بتوجيهاتها العلمية القيمة و أرائها السديدة و تواضعها الفذ التي كانت السند الوحيد في انجاز هذا البحث الأستاذة الفاضلة و الدكتورة " **مدور مليكة**" فأتمنى لها التوفيق في مشوارها التعليمي وان يكتب اسمها بأحرف من ذهب في مجال البحث العلمي.

والى كل من أخذنا على يده حرفا لفك طلاسم الجهل معلمينا و أساتذتنا من المدرسة إلى الجامعة و نخص بالذكر الأستاذ و الدكتور " **رابحي إسماعيل**" الذي ساعدني كثيرا في انجاز هده المذكرة، كما لا ننسى **أساتذة علم النفس العمل و التنظيم**، و الشكر الموصول إلى الأساتذة الكرام الذين ساعدوني في إجراء تطبيق لهذه الدراسة على طلبة السنة أولى جامعي بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

و الشكر الخالص إلى أعضاء لجنة المناقشة و الذين تحملوا مشاق قراءة و نقد و تقييم هذه الدراسة، والذين سيكون لملاحظاتهم أثرا كبيرا في إثراء و جودة هذا البحث.

إلى من قدم لي خدمة أو مساعدة أو توجيه لإتمام هذه الدراسة ممن لم تسعفني الذاكرة على استحضار أسمائهم خالص الشكر و الثناء.

دليلة

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية(المستوى الثقافي، الدخل الاقتصادي، الموقع الجغرافي) لدى طالبات السنة أولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية بالقطب الجامعي شتمة_ بسكرة_ وكان منطلق الدراسة من التساؤل الرئيس التالي: ما أهم صعوبات اتخاذ القرار المهني التي تواجهها طالبات السنة أولى جامعي؟ وللإجابة عليه قمنا بوضع الفرضيات التالية:

- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي لدى طالبات السنة أولى جامعي.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار تعزى لمتغير الموقع الجغرافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

تكونت عينة الدراسة من(106) طالبة من طالبات السنة أولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية شتمة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان يتكون من 28 بند مقسم إلى 03 محاور، وتم إتباع المنهج المقارن لإستخراج الفروق في درجة صعوبة اتخاذ القرار لدى الطالبات.

وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، الوزن النسبي، اختبار K^2 . وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي لدى طالبات السنة أولى جامعي.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار تعزى لمتغير الموقع الجغرافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

وأخيرا اشتملت الدراسة على عدد من المقترحات أهمها: تفعيل خدمات التوجيه و الحصص الإعلامية لمساعدة الطلبة على اختيار قرارات سليمة و مناسبة للتخصصات الدراسية و المجالات المهنية التي تتفق مع ميولهم و استعداداتهم و قدرتهم.

Résumé

L'objectif de cette étude actuel pour savoir sur la classe dureté adoption professionnel et signe de certain mutable démographique (le niveau culturel , revenu économique, situation géographique) au coté de l'étudiant de premier année universitaire section science social a magnat chetma _ Biskra et puisque lancement de batteuse de questionnaire général suivant:

- Quel et le difficulté de adoption professionnelle changeable de niveau culturel au coté de étudiant de primaire année.
- Il n y 'a pas des différences ou indice au classe de la prise de décision professionnelle pour la changeable de niveau culturel pour l'étudiant de premier année universitaire.
- Il n y 'a pas des différence ou indice au classe de difficulté de la prise de décision professionnelle pour la changeable de revenu économique.
- Il n y 'a pas des différences ou indice au classe de la prise de décision professionnelle pour la changeable de situation géographique pour l'étudiant de premier année universitaire.

L' exemple de l'étudiant de premier année universitaire de section science social Chetma et pour parvenir les buts de l'étude il a l'utilisation consiste de 28 article mitoyen de 03 interlocuteur et encoure suivre le méthode de comparaison pour sacoche les différent de prise de décision pour l'étudiant et pour le raiponce de questionnaire de l'étude en a utilise (les répétition, poids, examen k^2 et a la fin de cette l'étude ou atteindre les résultats suivant :

- Il ya des déférences de classe difficulté de la prise de décision de la changeable de niveau culturelle de l'étudiante de première année.
- Il n y 'a pas des déférences de classe difficulté de la prise de décision de la changeable de revenu économique de l'étudiante de première année.
- Il n y 'a pas des déférences de classe difficulté de la prise de décision de la changeable de situation géographique de l'étudiante de première année.

Et au fin cette étude se compose phusieur suggestion_ nécessaire est : actualiser services instruction les sciences pour idée l'étudiante pour les choisc de jurisprudence pacifique de spécialité des domaine fonctionnaire qui se inter d'accord avec ses compétence.

فهرس المحتويات

المواضيع	الصفحة
البسملة	أ
شكر و عرفان	ب
ملخص الدراسة باللغة عربية	ت
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	ج
فهرس المحتويات	خ
قائمة الجداول	ر
قائمة الأشكال	ر
مقدمة	12
الجانب النظري	
الفصل الأول: الفصل التمهيدي	
1 – إشكالية الدراسة	15
2 – تساؤلات الدراسة	16
3 – فرضيات الدراسة	17
4 – أهمية الدراسة	17
5 – أهداف الدراسة	17
6 – تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة	18
7 – الدراسات السابقة	19
الفصل الثاني: اتخاذ القرار	
تمهيد	25
1 – مفهوم اتخاذ القرار	25
2 – نظريات اتخاذ القرار	28
3 – عناصر اتخاذ القرار	34
4 – خطوات اتخاذ القرار	35

5 – تصنيف اتخاذ القرار	38
6 – خصائص اتخاذ القرار	42
7 – أنماط القرار المهني	44
8 – استراتيجيات اتخاذ القرار	45
9 – العوامل المحددة لقرار الطالب التعليمي و المهني	46
10 – صعوبات اتخاذ القرار	49
خلاصة الفصل	51
الجانب الميداني	
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	54
1 – حدود الدراسة	54
2 – منهج الدراسة	56
3 – مجتمع الدراسة	56
4_ عينة الدراسة	56
5 – أدوات جمع البيانات	56
6_ تصميم أداة الدراسة	57
7_الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	58
8– الأساليب الإحصائية	59
خلاصة الفصل	60
الفصل الرابع: عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	62
1 – عرض و تحليل نتائج الدراسة	62
1_1عرض و تحليل نتائج التساؤل العام	62
1-2 عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى	66
1_3 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية	67

4_1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة	68
2_ مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	68
2_1 مناقشة و تفسير نتائج التساؤل العام	68
2_2 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى	70
2_3 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية	71
2_4 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة	72
خلاصة الفصل	72
خاتمة	74
المقترحات	76
قائمة المراجع	78
الملاحق	82

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مقارنة بين القرارات المبرمجة و القرارات غير المبرمجة.	39
02	المجتمع الأصلي وعدد أفراد العينة.	56
03	توزيع البنود على محاور صعوبة اتخاذ القرار المهني	58
04	معايير تصحيح بنود الاستبيان.	58
05	التكرارات و النسب المئوية و الوزن النسبي و الرتبة و المستوى لبنود محور مستوى الذات المهنية و نموها	62
06	التكرارات و النسب المئوية و الوزن النسبي و الرتبة و المستوى لبنود محور ديناميكية سوق العمل.	64
07	التكرارات و النسب المئوية و الوزن النسبي و الرتبة و المستوى لبنود محور الأسرة و الاتجاهات الاجتماعية.	65
08	الوزن النسبي و مستوى الصعوبة و الرتبة لمحاور الاستبيان.	66
09	الفروق بين الطلبة في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني و المستوى الثقافي.	67
10	الفروق بين الطلبة في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني والدخل الاقتصادي.	67
11	الفروق بين الطلبة في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني و الموقع الجغرافي.	68

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مراحل اتخاذ القرار عند جيلات Gillat.	33
02	خطوات اتخاذ القرار.	37
03	المبنى النظري لصعوبات اتخاذ القرار المهني.	50

مقدمة

مقدمة

يعتبر اتخاذ القرار المهني جزء أساسي في حياة الطلبة الشخصية و المهنية هذا النوع من القرارات يتطلب إعمال الفكر و معالجة المعلومات من جانب ارتباطها بتحقيق أهداف على اختلاف أنواعها، في حين نجد أن الاختيار غير المناسب للمهنة نتيجة الرغبات الطارئة أو نصائح الأصدقاء و الأقارب أو تحت ضغط الأسرة و تقاليدها أو الجهل بالتغيرات الحاصلة على سوق العمل مما يفرض بدورها احتياجات جديدة و يجبر الفرد على التكيف معها في آن واحد و بالتالي يؤدي إلى فشلهم في حياتهم المهنية المستقبلية، ومنه كان لابد من توجيه مهني يعمل على مساعدة الطالب على اختيار التخصص الدراسي الملائم لقدراته و استعداداته و الذي يستجيب لمتطلبات سوق العمل و التوظيف و إيصال الخبرات المتعلقة بالمهن ويعمل على مجابهة مختلف الصعوبات التي يواجهها الطلبة في اتخاذ لقراراتهم المهنية، و التي تنبع عادة من عوامل عديدة مختلفة هذا ما يشكل ضبابية لدى الطالب حول مصيره المستقبلي سواء المهني أو الدراسي.

من هذا المنطلق استهدفت الدراسة التعرف على صعوبات اتخاذ القرار المهني التي تواجهها طالبات السنة أولى جامعي و علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (المستوى الثقافي، الدخل الاقتصادي، الموقع الجغرافي) بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و بالتحديد بقسم العلوم الاجتماعية.

وعليه فقد تكونت هذه الدراسة من جانبين **النظري و التطبيقي** وينقسم كل منهما إلى **فصلين**، فيما يخص **الجانب النظري** فقد تم تناول فيه:

الفصل الأول: تحت عنوان الفصل التمهيدي وتم التناول فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضياتها، أهميتها، أهدافها، المصطلحات الإجرائية الواردة فيها، الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: خصص لمتغير اتخاذ القرار من خلال مفهومه، نظرياته، عناصره، خطواته، تصنيفه، خصائصه، أنماط القرار المهني، استراتيجياته، العوامل المحددة لقرار الطالب التعليمي و المهني، وأخيرا صعوباته.

أما بالنسبة **للجانب الميداني** فانه تضمن الفصلين التاليين:

الفصل الأول: تناول الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تضمن حدود الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع و عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، تصميم أداة الدراسة، الخصائص السيكومترية للأداة، و أخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الثاني: تم عرض النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، كما تم مناقشتها و تفسيرها، وأخيرا خاتمة و ذكر بعض المقترحات.

الجانب النظري

الفصل الأول : الفصل التمهيدي

1)إشكالية الدراسة.

2)تساؤلات الدراسة.

3) فرضيات الدراسة.

4)أهمية الدراسة .

5)أهداف الدراسة .

6)المصطلحات الإجرائية للدراسة.

7)الدراسات السابقة .

1_ إشكالية الدراسة:

تعتبر عملية اتخاذ القرار عملية مهمة في حياة الفرد إذ انه يوميا نجده يتخذ العديد من القرارات التي تخصه ،وهذه القرارات قد تكون أساسية وهامة و معقدة مثل اختيار مهنة و بعضها بسيطة مثل ماذا نلبس اليوم أو ماذا سنتناول على الغذاء ، ولكن جميع القرارات تتطلب إعمال الفكر و معالجة المعلومات بدرجات متفاوتة. (**رافع النصير و عماد عبد الرحيم، 2003 ، ص 313**)، إلا أن القرار التعليمي و المهني من أهم و اخطر القرارات على الإطلاق، لما لهذا القرار من تأثير للفرد على مستقبله المهني و حياته الأسرية و الإجتماعية على وجه عام. (**تواتي احمد،2014، ص14**) و يواجه متخذه مجموعة من الصعوبات نتيجة عدة عوامل، حيث نجد بعض الأفراد من يتخذه بسهولة مطلقة نتيجة معرفتهم و توفر معلومات كافية حول عالم المهن أو سوق العمل والبعض الأخر نجدهم يتخبطون بسبب عدم معرفتهم بميولهم و قدراتهم و بالتالي يواجهون صعوبات في اتخاذ القرار المهني.

ويتباين الأفراد بالطرق التي يتعاملون بها في اتخاذ القرارات نظرا لتنوع البيئات و المواقف الحياتية وأنماط الشخصيات، فبعض الأشخاص يحملون عن أنفسهم مفاهيم ايجابية و يستندون إلى ذواتهم في اتخاذ القرار فيما نجد بعض الأفراد يمسكون بعربات الآخرين ليخطوا لهم القرارات التي تمس حياتهم (**الداهري، 2005، ص 73**)، و تعد المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية الهامة في حياة الطلبة، حيث يتطلب منهم اجتياز هذه المرحلة تحديد نوع التخصص الذي يرغبون الالتحاق به و الذي سيكون بمثابة البنية التحتية للمهنة المستقبلية التي تتوافق مع قدراتهم و ميولهم ، لذلك يتوقف نجاح الطالب العملي على مدى اختياره للتخصص الدراسي وفق أسس سليمة (**تواتي احمد، 2014 ، ص 13**).

وفي كثير من الأحيان لا يختارون الطلبة التخصصات الدراسية وفقا لأسس علمية و موضوعية أو يختارونها بمدى سهولتها أو صعوبتها و مدى ملائمتها لقدراتهم و استعداداتهم و ميولهم و سمات

شخصياتهم، بل إن الطالب يقبل على دراسة معينة دون أن يعرف على وجه الدقة و اليقين مجالات العمل التي تؤهل إليها هذه الدراسة أو يدخل إليها بناء على توجيهات الآباء و نصائحهم أو زملائه الذين اختاروا هذه الدراسة. و تمثل هذه الاتجاهات السلبية أثار ضارة بالطالب نفسه و المجتمع ككل فضلا عما تسببه من معاناة مرارة الفشل و الإحباط و مشاعر النقص و الدونية (**عيسوي، 1982، ص 215 – 216**)، وسوف نتناول أحد الموضوعات البحثية ذات الأهمية في حياة الطلبة وهو صعوبات اتخاذ القرار المهني، باعتبار أن القرار المهني هو الأساس الذي يتوقف عليه مستقبل الفرد و مدى نجاحه في حياته المهنية. و نظرا أن صعوبات اتخاذ القرار المهني تمس المراهقين بصفة عامة و طلبة المرحلة الجامعية بصفة خاصة وذلك لان الطالب يجد نفسه مضطرا و محتارا لاختيار التخصص الدراسي الذي سوف يدرسه في هذه المرحلة.

وهذا يقودنا إلى معرفة الأسباب الكامنة وراء صعوبات اتخاذ القرار المهني و علاقته ببعض المتغيرات (المستوى الثقافي، الدخل الاقتصادي، الموقع الجغرافي) لدى طالبات السنة أولى جامعي من خلال طرح الإشكالية التالية:

☒ ما هي صعوبات اتخاذ القرار المهني التي تواجهها طالبات السنة أولى جامعي ؟

2_ التساؤلات الفرعية:

1 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي لدى طالبات السنة أولى جامعي ؟

2 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي لدى طالبات السنة أولى جامعي ؟

3 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار تعزى لمتغير الموقع الجغرافي لدى طالبات السنة أولى جامعي ؟

3 – الفرضيات:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي لدى طالبات السنة أولى جامعي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار تعزى لمتغير الموقع الجغرافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

4 – أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية :

1) و إثراء ميدان البحث بموضوع صعوبات اتخاذ القرار المهني نظرا لقلة الدراسات و الاهتمام به.
2) تعتبر الدراسة الحالية جديدة بالنسبة للواقع المحلي تندر فيه هذا النوع من الدراسات في حدود علم الباحثة.
3) المساعدة في وضع و تصميم البرامج من قبل المشرفين وواضعي برامج التوجيه لتحسين القرار المهني لدى الطلبة الجامعيين.
4) الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية بالنسبة لمستشاري التوجيه باعتبارهم المنفذين لبرامج التوجيه.

5– أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، و قد تم تحديد أهداف دراستنا في النقاط التالية:

1) تحديد صعوبات اتخاذ القرار المهني التي تواجهها طالبات السنة أولى جامعي.

2) الكشف عن الفروق في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني بالنسبة للمستوى الثقافي.

3) الكشف عن الفروق في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني بالنسبة للدخل الاقتصادي.

4) الكشف عن الفروق في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني بالنسبة للموقع الجغرافي.

6- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- **الصعوبة:** عدم قدرة الطالبات على اختيار تخصص مناسب وتحدد بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في استبيان مكون من 28 بند يتم الإجابة عليه بالتدرج الثلاثي(موافق، محايد، غير موافق).
- **القرار المهني:** هو اختيار الطالب لتخصص يدرسه في الجامعة من بين مجموعة اختيارات أو تخصصات و يعبر عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاستبيان.
- **الطالب الجامعي:**هو كل متحصل على شهادة البكالوريا و يزاول دراسة ما في الجامعة للعام الدراسي 2017/2016م.
- **المستوى الثقافي للأسرة:** هو المستوى الأكاديمي و التعليمي للوالدين و الأخوة و العائلة ككل و يتراوح ما بين جيد، متوسط، ضعيف.
- **الدخل الاقتصادي للأسرة:** إجمالي ما تتحصل عليه الأسرة من مصدر واحد أو عدة مصادر مختلفة في مدة زمنية معينة و يحدد بجيد، متوسط، ضعيف.
- **الموقع الجغرافي:** المكان أو المنطقة التي تقيم فيها الطالبة ولقد حددت في هذه الدراسة بالريف و المدينة.

7- الدراسات السابقة:

يعد موضوع اتخاذ القرار المهني مجال خصب للدراسة و البحث لما له من أهمية كبيرة في حياة الأفراد المهنية المستقبلية، لذا نجد أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا المتغير و علاقته ببعض المتغيرات الأخرى و نذكر منها:

1. **دراسة راشد بن غريب البلوشي (2007)** : بعنوان "**بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى أنموذج جيلات و قياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان** " تهدف الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى أنموذج جيلات و قياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان على عينة مختارة بطريقة عشوائية و مكونة من 132 طالب و طالبة مقسمة لمجموعتين احدهما تجريبية(67) و الأخرى ضابطة (65) ، حيث خضعت لقياسين احدهما قبل تطبيق البرنامج الإرشادي و الأخر بعد البرنامج من خلال استبيان لقياس مستوى اتخاذ القرار المهني.
2. **دراسة نايف راضي البلوي ،2009:** و التي كانت بعنوان " **اثر التنشئة الوالدية و أنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك** " حيث كان الهدف من الدراسة التعرف على اثر التنشئة الوالدية و الذي يشمل أنماط التنشئة الديمقراطية و التسلطية و الإهمال ، و كذلك أنماط الشخصية (الواقعي ، العقلاني ، الفني ، الاجتماعي ، المغامر ، التقليدي) على اتخاذ القرار المهني ، من خلال استخدام مقياس التنشئة الوالدية و قائمة هولاند في التفضيل المهني ، و مقياس كرايتس للنضج المهني و تكونت عينة الدراسة من 340 طالبا من كلية التربية في منطقة تبوك للمملكة العربية السعودية. و قد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط الشخصية في درجات أبعاد اتخاذ القرار المهني و على ثلاثة أبعاد (الاهتمام و الاستقلال و توافر المعلومات)، و لتحديد أي نمط من أنماط الشخصية أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط

الشخصية في درجات أبعاد اتخاذ القرار المهني و لصالح نمط الشخصية الواقعية ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط التنشئة الوالدية في درجات اتخاذ القرار المهني جميعها (التأكيد، الاهتمام، الاستقلال، وتوافر المعلومات، التوفيق)، و لتحديد أي نمط من أنماط التنشئة الوالدية (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط التنشئة الوالدية و لصالح نمط الديمقراطي . و من أهم التوصيات إعداد برامج إرشادية تثقيفية إعلامية من خلال وسائل الإعلام المختلفة حول أنماط الرعاية الوالدية و الكشف عن الميول المهنية لدى الأبناء .

3. **دراسة سيف بن سالم بن خلفان العزيزي (2011):** بعنوان " **فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند و سوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي**" حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء اثر برنامج إرشاد جمعي لنظريتي هولاند و سوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان على عينة من 32 طالبا من الصف العاشر أساسي وهم الحاصلين على اقل الدرجات في القياس القبلي لاتخاذ القرار المهني، ولقد تم توزيعهم عشوائيا إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين و مجموعة ضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني ، كما أشارت النتائج بان أداء الطلبة الذين تدربوا على البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى نظرية هولاند كان أفضل من أداء الطلبة في المجموعتين التجريبية الثانية و الضابطة في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني بالإضافة إلى الطلبة في المجموعة التجريبية الثانية و الذين تدربوا على البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى نظرية سوبر كان أفضل من أداء الطلبة

في المجموعة الضابطة في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني و في ضوء النتائج أكدت مدى صدق مفاهيم و فلسفة ومبادئ نظرية هولاند في الاختيار و القرار المهني من الناحية التطبيقية ومدى قابلية استخدامها في البيئة العمانية .

4. **خولة تواتي احمد (2013 – 2014)** :و كانت بعنوان" **اتخاذ القرار الدراسي وعلاقته بكل من مركز الضبط و تحمل المسؤولية الشخصية**" بهدف معرفة العلاقة بين اتخاذ القرار الدراسي و كل من مركز الضبط و تحمل المسؤولية الشخصية من خلال إتباع المنهج الوصفي للإجابة على التساؤلات و الفرضيات، كما تم تطبيق مقياس مركز الضبط لبني العطا، و مقياس اتخاذ القرار الدراسي ل كرايتس، و مقياس المسؤولية الشخصية ل المزروع، وذلك على عينة غرضية قوامها 77 تلميذا من متوسطتي زويبدي عبد القادر و الأرقط الكيلاني ببلدية الوادي.و قد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تحمل المسؤولية الشخصية و اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بالإضافة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط و اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. و قد تم التحقق بان اتخاذ القرار الدراسي للتلميذ لم يرتق بعد إلى مستواه الحقيقي، نظرا لتأثير عوامل داخلية و أخرى خارجية تجعل من التلميذ في وضعية سلبية و تحد من اتخاذه للقرار الدراسي و على رسم مستقبله المهني ككل .

5. **دراسة رميصاء حمامدة و مسعودة سلاطنة (2013 – 2014)**: بعنوان "**علاقة مستوى النضج المهني بمهارة اتخاذ القرار المهني** " تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط مستوى النضج المهني بمهارة اتخاذ القرار المهني على عينة قدرها 135 تلميذ و تلميذة من ثانويتي عبد العزيز الشريف و بوشوشة بالوادي، حيث تم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي للتحقق من فرضيات الدراسة باستخدام مقياس النضج المهني و مهارة اتخاذ القرار المهني لجمع البيانات. و قد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى النضج المهني و مهارة اتخاذ القرار المهني.

6. **دراسة يحي حجازي (2014):** و التي كانت بعنوان" **صعوبات الطلبة الثانويين في اتخاذ القرار المهني و توجهاتهم المهنية** " هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطالب المقدسي في اتخاذ قراره المهني و مستوى طموحاته المهنية المستقبلية، على عينة من الطلبة قدرها 167 طالب و طالبة بحيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف طبيعة الصعوبات التي يواجهها الطلبة المراهقين، و طبق استمارة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن طلاب المدارس التابعة لبلدية القدس هم الأقل صعوبة في اتخاذ قراراتهم المهنية.

7. **دراسة عزيزة مهني(2015-2016):** بعنوان "**أنماط القرار المهني و علاقته بالدافعية للانجاز**" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط القرار المهني و علاقته بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بشعبة العلوم التجريبية بثانوية محمد بجاوي بسكرة، ولتحقيق الهدف تم الاعتماد على استبيان كرايتس لاتخاذ القرار المهني (ب 1) و استبيان الدافعية للانجاز على عينة من 40 تلميذ للسنة الثالثة ثانوي. وقد توصلت الدراسة إلى انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط القرار المهني و الدافعية للانجاز.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وبشكل عام فانه وباستعراض بعض الدراسات التي تعرضت لموضوع اتخاذ القرار المهني و أسلوب دراستها و توضيح أهدافها المراد الوصول إليها و وأدوات جمع البيانات ثم نتائج تلك الدراسات يلاحظ ما يلي:

- اشتركت جل هذه الدراسات في خصائص العينة المستهدفة و هي تلاميذ المرحلة الثانوية التي تقابلها مرحلة المراهقة و التي لها أهمية كبيرة في النظرة المستقبلية المهنية للفرد وهي دراسة نايف راضي البلوي، دراسة رميصاء حمامدة و مسعودة سلاطنة، دراسة يحي حجازي، و دراسة راشد بن غريب البلوشي ودراسة مهني عزيزة باستثناء دراسة خولة تواتي احمد و التي كانت

على المرحلة الإعدادية، في حين جاءت الدراسة الحالية لتسليط الضوء على مرحلة أعلى مستوى و هي المرحلة الجامعية .

- تشترك دراسة يحي حجازي مع الدراسة الحالية في نفس المتغير المدروس و هو صعوبات اتخاذ القرار المهني مع اختلاف في المتغير الأخر فالدراسة السابقة تناولت صعوبات الطلبة الثانويين في اتخاذ القرار المهني و توجهاتهم المهنية في حين تناولت هذه الدراسة صعوبات اتخاذ القرار المهني وعلاقتها ببعض المتغيرات (المستوى الثقافي، الدخل الاقتصادي، الموقع الجغرافي) و منه تحاول الطالبة معرفة مدى تطابق نتائج الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية على الرغم من اختلاف البيئة و العينة و المتغير التابع.
- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة فمنها ما استخدم الاستبيانات كدراسة حجازي، و دراسة البلوشي، و مهني و البعض الأخر استخدم مقاييس معدة مسبقا كدراسة البلوي، و دراسة حمامدة و سلاطنة في حين دراسة العزيزي اعتمدت على برنامج تدريبي مما يسهل على الدراسة الحالية استخدام الأداة المناسبة لجمع البيانات .

الفصل الثاني:اتخاذ القرار

تمهيد

1) مفهوم اتخاذ القرار
2) نظريات اتخاذ القرار
3) عناصر اتخاذ القرار
4) خطوات اتخاذ القرار
5) تصنيف اتخاذ القرار
6) خصائص اتخاذ القرار
7) أنماط القرار المهني
8) استراتيجيات اتخاذ القرار
9) العوامل المحددة لقرار الطالب التعليمي و المهني
10) صعوبات اتخاذ القرار

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد اتخاذ القرار المهني جزء أساسي من حياة الطلبة الشخصية هذا النوع من القرارات يتطلب إعمال الفكر ومعالجة المعلومات من جانب ارتباطها بتحقيق الأهداف على اختلاف أنواعها في حين يعاني العديد من الطلبة الكثير من الصعوبات عند اتخاذ القرار المهني وبالتالي الاختيار الصحيح أو الخاطئ يؤثر على حياة الطلبة حاضرا و مستقبلا.

وهذا ما سوف نوضحه من خلال هذا الفصل حيث سيتم التطرق إلى عملية اتخاذ القرار المهني و نظرياته وخطواته و تصنيفاته وكذا تحديد العوامل المحددة لقرار الطالب التعليمي و المهني و الصعوبات التي تعوق الطالب على عملية اتخاذ القرار المهني.

1 – مفهوم اتخاذ القرار:

تعتبر عملية اتخاذ القرار من المسائل المهمة جدا في حياة الأفراد و الجماعات، وهي وظيفة إنسانية تتطلب قدرا من الطاقة الفكرية و الانفعالية، الأمر الذي دفع الباحثين إلى دراسة عملية اتخاذ القرار بمختلف أبعادها و جوانبها ومهاراتها، و يزخر الأدب التربوي المتعلق بدراسة اتخاذ القرارات بتعريفات عدة لمفهوم القرار فيما يلي مجموعة من هذه التعريفات:

لغة: يعرف القرار لغة انه الفصل و القطع أو الاستقرار في مسألة أو خلاف معين(**الجمال،2011، ص 216**). و في اللغة العربية هو ما قر عليه الرأي من الحكم في مسألة ما.

و الأصل اللاتيني للكلمة الانجليزية Décision أي قرار يعني " البث النهائي أو الإرادة المحددة لمتخذ القرار بشأن ما يجب و ما لا يجب فعله للوصول بوضع معين إلى نتيجة محددة نهائيا "(**رافع النصير و عماد عبد الرحيم،2003، ص314**). ويلاحظ أن هذا التعريف يرتبط أكثر بطبيعة القرار الفردي و الذي يقوم به شخص واحد، حيث يحدد هذا الشخص ما يقوم به (الذهاب إلى رحلة) أو ما لا يقوم به (عدم الذهاب إلى الرحلة)، وهو في ذلك أيضا يتصور النتيجة المترتبة على قراره بالذهاب أو عدم الذهاب و هي نتيجة محددة نهائيا (**حمزة، 2015، ص 170**).

اصطلاحا: القرار هو الاختيار الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين، أو هو الاختيار الذي تم التوصل إليه بعد المفاضلة بين عدة بدائل.

ومن هنا يتضح أن القرار هو استقرار أراده الفرد على التصرف على نحو ما بشأن المشكلة التي يواجهها، وهو فعل اختيار يتم عن وعي و إدراك يقوم به الفرد بين مجموعة من البدائل المحددة بطريقة مدروسة و ليس اختيار عشوائي(**الصاعدي، 2007 ، ص210**).

و يختلف تعريف اتخاذ القرار باختلاف الباحثين و مدارسهم الفكرية وفيما يلي مجموعة التعريفات:

يعرف عبدون (1979) عملية اتخاذ القرار بأنها :" القدرة التي تساعد المتعلم للوصول إلى حل مشكلة واجهته، أو الخلاص من موقف محير، عن طريق اختيار حل من بين عدد من الحلول الموجودة أو الإبداعية.

يرى بوراكس (2001) أن الفرد متخذ القرار يقوم بإصدار حكم تقييمي حول ما يجب فعله بخصوص مشكلة أو موقف يعترضه ويقوم بذلك من خلال ترتيب البدائل من حيث أولوياتها وصلاحية كل منها للتطبيق، بهدف الوصول إلى قرار صائب باستخدام إجراءات عملية وعلمية(**قطامي،2010، ص417 – 419**).

ويعني اتخاذ القرار قيام الفرد بالمفاضلة بين بعض البدائل التي تم اختيارها في ضوء معايير محددة لاختيار بديل أكثر مناسبة للتعامل مع المشكلة أو الحدث و يعبر القرار في النهاية عن الإجراءات المحددة لتصرفات العنصر البشري(**الحريري،2008، ص 219**).

ويعرف جروان (1999) عملية اتخاذ القرار بأنها:" عملية تفكير مركبة، تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين، لتحقيق الأهداف المنشودة"(**أبو جادو و نوفل، 2011 ، ص370**).

ويعرف على أنه عملية ديناميكية حيث تتضمن مراحلها المختلفة تفاعلات متعددة تبدأ من مرحلة التصميم و تنتهي بمرحلة اتخاذ القرار، وفي جميع هذه المراحل يحتوي على اختيار حذر ودقيق لأحد البدائل بين اثنين أو أكثر من مجموعة البدائل.

في حين يعرفها ياغي (2005):" أنها عملية اختيار واعية لأحد البدائل من بين مجموعة من البدائل المتاحة لتحقيق هدف معين أو لمعالجة مشكلة قائمة"(**حمامدة و سلاطنة،2014، ص35**).

وعرفه زاهر :" صنع القرار في تحليله النهائي على انه عملية عقلية و موضوعية لاختيار بين اثنين أو أكثر من البدائل، وهذه العملية تعتمد بدرجة كبيرة على المهارات الخاصة بمتخذ القرار، ذلك لان البدائل تشكل مواقف متنافسة تتضمن قدرا من المجازفة و عدم اليقين" **(حمامدة و سلاطنة،2014،ص53)**.

وعليه يمكن أن نستنتج من المفاهيم السابقة أن اتخاذ القرار يتضمن ما يلي:

- اختيار البديل الأفضل من بين البدائل في ضوء معايير محددة.
- توفر مشكلة أو موقف تواجه الفرد أو متخذ القرار.
- ترتيب البدائل من حيث الأولوية و صلاحية التطبيق.
- أن يكون اختيار الفرد واعيا للبديل المناسب.
- ضرورة توفر بديلين أو أكثر للتعامل مع الموقف.
- عملية عقلية تتطلب استعمال العمليات المعرفية مثل التفكير.
- عملية ديناميكية أي توفر تفاعل في مراحلها المختلفة.

ومنه كل موقف أو مشكلة تتطلب اتخاذ قرار و كل قرار يتطلب اختيار واعي.

ويخلط بعض الباحثين بين مفهومين مرتبطين هما مفهوم صنع القرار و مفهوم اتخاذ القرار و يستخدما بمعنى واحد، بيد انه في حقيقة الأمر هما مختلفان، فاتخاذ القرار يعتبر خطوة من خطوات صنع القرار حيث أن هذه الأخيرة هي عملية تتضمن عدة خطوات و مراحل تتداخل فيها عوامل متعددة و متباينة و تؤدي في النهاية إلى اتخاذ قرار معين. ويعتبر القرار عائدا لعمليات صنع القرار، و أن صنع القرار هو نشاط إنساني معقد.

ويعرف بارسونز Barsons صنع القرار على انه عملية اختيار البديل الملائم لتحقيق الأهداف من بين الوسائل الممكنة.

ويعرف جينزبيرج و كيز Ginsberg and Keys عملية صنع القرار على أنها العمليات التي نحصل من خلالها على النتائج من القرار.

ويرى طلعت السروجي أن صنع القرار عملية شاملة تتضمن أنشطة عديدة تؤدي إلى الاختيار تبدأ من التفكير و الاستجابة كرد فعل لموقف أو مشكلة محددة حتى اختيار انسب الخيارات كقرار لمواجهة الموقف

أو المشكلة، كما أنها عملية معقدة متشابكة تتداخل فيها عوامل ذاتية، سياسية، اجتماعية، اقتصادية، نفسية، صراعات، ونزاعات تتضمن عناصر عديدة **(خليل، 2009، ص94)**.

ويعرف صنع القرار بأنه عملية دينامية مستمرة تهدف إلى إحداث تغيرات جوهرية في النظام التقليدي أو الوصول إلى نتائج ايجابية حول القضية أو الموقف، أو الوصول إلى حل مناسب حول مشكلة معينة بالاعتماد على معلومات و بيانات صحيحة**(ثائر، 2011،ص 40)**.

وأن تكون لدى صناع القرار القدرة على قراءة المعلومات و سير محتواها المعرفي لان نوعية

القرار المصنوع يعتمد على دقتها و موضوعيتها، وقدرة صانع القرار على تفسيرها و توظيفها لاتخاذ القرار الصائب للحالة المطروحة أمامه **(البارودي، 2015،ص 128)**.

وبالتالي يمكن القول أن اتخاذ القرار ليس بمعنى صنع القرار، لان هذا الأخير هو مجموعة من الخطوات و الإجراءات المتابعة تبدأ بتحديد المشكلة و تنتهي باتخاذ القرار و تنفيذه، في حين أن مرحلة اتخاذ ليست إلا جزءا من عملية صنع القرار و آخر خطواته.

وأشار الفقي 1996 أن Grimmon يفرق بين اتخاذ القرار و حل المشكلة بقوله " انه في بعض الحالات ينظر إلى اتخاذ القرار على انه مجال فرعي من حل المشكلة، بالإضافة إلى انه يتعامل بصفة أولية مع التقييم و الاختيار من مجموعة البدائل، في حين أن المشكلة تتعامل مع العمليات(الكلية) الاجتماعية لصياغة المشكلة و إيجاد البديل"**(تواتي احمد، 2014،ص50)**.

فحل المشكلة هي عبارة عن تعديل الموقف الحالي أو علاج الانحراف أو العبور من الموقف الحالي إلى ما يجب أن يكون أو الوصول إلى وضع مرغوب أو تحقيق التوازن في الموقف في حين أن اتخاذ القرار هي أنشطة يتم إتباعها لتحديد المشكلة و تقييم البدائل و اختيار البديل المناسب لحل المشكلة واهم خطوة تشير إلى اتخاذ القرار هو اختيار البديل المناسب(**ماهر، 2008، ص 21-22**).

2- نظريات اتخاذ القرار:

تعددت نظريات اتخاذ القرار و اختلفت باختلاف توجهات الباحثين بحيث تهدف إلى تحديد الطرق المثلى لاتخاذ القرارات لمساعدة الفرد على اختيار طريقة العمل التي تحقق أعلى فائدة بأقل تكلفة، بالإضافة إلى

وضع الأسس و المبادئ الإحصائية و الاحتمالية التي تسهم في اتخاذ القرار الملائم وفيما يلي عرض لأهم النظريات:

2-1- النظرية العقلانية المثالية:

ومن أهم روادها ماكس فيبر(Max Weber) وهنري فايول(Henri Fayol) و موني (Money) و رايلي (Relly) وغيرهم، ونادت هذه النظرية بفكرة القرار الرشيد أو العقلاني دون الأخذ بالاعتبار العوامل الضاغطة العديدة التي تقلل من قدرة الفرد على اتخاذ قرار رشيد. وتقوم النظرية على مجموعة من الافتراضات على النحو التالي:

أ- **العقلانية:** يشير مصطلح العقلانية إلى الاختيار الثابت البديل الذي ينتج عنه أعلى درجة عائد وبأقل تكلفة ممكنة. ويرى أصحاب النظرية أن صانع القرار رجل رشيد وعقلانية و مثابر و موضوعي تماما، و أن جميع الأنشطة و الإجراءات التي بها لدى انهماكه في عملية صنع القرار تؤدي دائما إلى اختيار البديل الأفضل والذي يحقق أعلى مستوى من الكسب.

ب- **التوجه نحو الهدف:** وهذا الافتراض يتطلب أولا أن يكون لدى صانع القرار هدف واضح ومحدد المعالم، كما يتطلب الاتفاق على هذا الهدف و عدم الاختلاف فيه.

ت- **جمع الخيارات المعروفة:** و يعني هذا الافتراض أن صانع القرار يعرف جميع البدائل التي يمكن أن تؤدي إلى الحل أو على الأقل يستطيع أن نشتقها من خلال أنشطة جميع المعلومات و الاستشارات التي يقوم بها وان محك القرار الرشيد واضح لديه.

ث- **التفضيلات واضحة:** أي صانع القرار يمتلك رؤية واضحة لقيمة كل قرار، ويستطيع أن يعبر كل بديل رقميا، ويستطيع ترتيب البدائل تنازليا حسب قيمتها.

ج- **التفضيلات ثابتة:** ويشير إلى القيمة الرقمية التي تعبر عن وزن البديل ودرجة تفصيله ثابتة و مستقرة، أي لا تتغير وربما يكون ذلك مستمدا من ثبات الهدف ووضوحه ومن تحديد الخيارات ووضوحها كذلك.

ح- **معيقات الزمن و الكلفة غير موجودة :** وذلك يعني انه يتوافر لصانع القرار الكافي لتحديد المشكلة و الأهداف و جمع البيانات و توليد البدائل وتقييمها واختيار البديل الأفضل و تنفيذ القرار و متابعته و

تقييمه، كما أن لديه المتطلبات المادية و الإمكانات الاقتصادية لتنفيذ مراحل صنع القرار السابقة بشكل كامل.

خ- **الخيار النهائي هو الخيار الأفضل:** فصانع القرار رجل رشيد و عقلاني وسيختار دائما البديل الأكثر فعالية في تحقيق أعلى درجة ربح.

تبين هذه الافتراضات أن عملية اتخاذ القرار عملية عقلية راشدة مثالية ويبدو أن النظرية العقلانية تصف الطريقة المثلى التي يجب أن تكون عليها هذه العملية .

ولكن عملية اتخاذ القرار في الواقع ليست مثالية إلى هذه الدرجة، وان صناعة القرار الشخصي تحتوي على درجة من عدم الرشد وربما يعود النقص في درجة رشد القرار إلى وجود عوامل شخصية و بيئية تشكل عقبات و صعوبات، و إن متخذ القرار ليس كامل العقلانية بل تواجهه أخطاء و نواقص و تعيقه محدودية الإمكانات(**رافع النصير و عماد عبد الرحيم،2003، ص333**).

2-2- النظرية العقلانية المقيدة :

يعد سايمون Simon(1957) مؤسس النظرية، وهو يرى أن متخذ القرارات لا يستطيع أن يكون عقلانيا بسبب محدودية نظام معالجة المعلومات لديه، وان إعطاء وصفة لكيفية صناعة القرار المثالي أو الراشد لا تساعد في فهم القرارات التي يتخذها الأفراد ولا في التنبؤ بها، ولكن الذي يحقق ذلك هو وصف عملية اتخاذ القرار في الواقع .

وقد أشار نورث كرافت و نيل (North Craft and Neal 1990) إلى أن العقلانية المقيدة في اتخاذ القرار تختلف عن النظرية العقلانية في أربعة أوجه كما يلي :

أ- **تصنيف المجال:** تقوم العقلانية بتصنيف مجال مراحل اتخاذ القرار بعكس العقلانية المثالية التي توسعه، إذ يتم التقليل من الأهداف واختصار عدد البدائل التي تتطلب التقويم، كما يتم تحديد البحث في الآثار المترتبة على هذه البدائل.

ب- **تقويم البدائل التسلسلي:** فبدلا من أن يتم تقويم البدائل بطريقة متزامنة وفحص جميع ما يترتب عليها من آثار و اختيار أفضلها في العقلانية المثالية، يتم تقويم البدائل المعتمدة في الطريقة العقلانية المقيدة

بطريقة متسلسلة ثم يتم التوقف بعد الوصول إلى بديل مقبول، فمثلا تتم مقارنة بديلين في البداية و اختيار الأفضل منهما، ثم تتم مقارنة البديل الذي تم اختياره مع بديل أخر و هكذا.

ت- **الرضا و القناعة:** تشير النظرية العقلانية المثالية إلى أن الفرد يجري مقارنة شاملة بين جميع البدائل ويصدر الأحكام التقييمية إلى أن يتوصل إلى البديل الذي يحقق العائد الأعلى بأقل كلفة، وبالمقابل تشير العقلانية المقيدة إلى أن متخذي القرارات يضحون باتخاذ القرار الأمثل ويكتفون بالقرار الذي يحقق لهم الرضا و القناعة، وإنهم يقيمون عددا قليلا من البدائل إلى أن يتوصلوا إلى بديل يحقق لهم درجة مقبولة من الرضا.

ث- **الاجتهادات الشخصية:**تختلف العقلانية المقيدة عن العقلانية المثالية باستخدامها للأحكام و الاجتهادات الشخصية، وهي قواعد تقارب الصواب مستخلصة من الخبرة وليس بناء على حسابات دقيقة و تؤدي إلى تحقيق متطلبات معالجة المعلومات.فهي تلخص خبرة الماضي و تعطينا طريقة مختصرة لتقويم البدائل المتاحة، كما أنها تختصر الطريقة الروتينية في جمع المعلومات و توليد البدائل و تحديد الآثار وتقويم آثار كل بديل واحدا بواحد.وهي كذلك توفر الوقت و الطاقة العقلية لمتخذ القرار و لكن هذه الاجتهادات الشخصية قد تؤدي أحيانا إلى ارتكاب بعض التحيزات المعرفية التي تؤثر في سلامة القرار **(رافع النصير وعماد عبد الرحيم،2003،ص 335-336)**.

2-3- نظرية التناشز الإدراكي:

وضع هذه النظرية عالم النفس الأمريكي Leon Festingerعام 1957، وقدم تعديلا عليها عام 1964 وتعد من أهم النظريات في السلوك الإنساني عامة، واتخاذ القرار خاصة، فضلا عن تطبيقاتها الواسعة في مجال الحياة اليومية.

وتركز هذه النظرية انه إذا كانت معارف الفرد ومدركاته و معتقداته غير متسقة، فانه يسعى جاهدا ليجعلها أكثر تطابقا وانسجاما. فالتناشز الإدراكي أو التنافر المعرفي هو حالة من التناقض و التعارض للبناء المعرفي، والفرد يحاول بذل مجهود من أجل الحفاظ على توازنه النفسي من خلال جعل هذه المواقف أكثر اتساقا مع معارفه.

وقد ربط Festinger بين عملية اتخاذ القرار و التنافر المعرفي بإشارته إلى أن التناشز هو نتيجة اتخاذ القرار يمكن تجنبه، ويستند هذا الافتراض على أساس فكرة أن الفرد يقوم في مرحلة ما قبل القرار باختيار

بديل، وفي مرحلة ما بعد القرار تبرز بعض الجوانب الايجابية للبديل المرفوض، والجوانب السلبية للبديل المختار فينشا لديه تنافر معرفي ينعكس في حالة من الانزعاج و القلق و عدم الارتياح.

وللقضاء على هذا التعارض أو التقليل من حدته فإنه يقنع نفسه بأن البديل المتروك غير جذاب أو يلجأ إلى تبرير اختياره من خلال إعطاء مجموعة من العوامل التي تؤيده كالمبالغة في وصف خصائص البديل المختار.

فمثلا عندما يختار التلميذ شعبة العلوم لبريقها الاجتماعي و المهني في المستقبل تبرز له بعد دراسته صعوبات في هذا المجال كعدم فهمه لمادة الرياضيات و تعقدها، إما شعبة الآداب تتميز بسهولتها و عدم فهمها حسب مدركاته فينشا لديه تنافر معرفي و حتى يتخلص من هذه المشاعر فانه يلجا إلى تكثيف الدراسة و الاستعانة بدروس الدعم مثلا حتى يتمكن من التوافق و النجاح في الدراسة(**رافع النصير و عماد عبد الرحيم،2003، ص 52**).

2-4- نظرية جيلات (Gillat):

يرى جيلات **Gillat** أن القرار الجيد يعتبر كأحد العمليات المنظمة التي استخدمت للوصول إلى الاختيار والتي من خلالها يعتبر متخذ القرار مسؤولا عن الاختيار و يحتاج القرار الجيد إلى معلومات كافية للوصول إلى نتيجة مقبولة(**حمامدة و سلاطنة ،2014، ص 58**).

ويرى جيلات بأن هناك مراحل يمر بها صنع القرار وصانع القرار وهي كالأتي:

1. تبدأ عملية اتخاذ القرار عندما يدرك الفرد وجود حاجة لاتخاذ القرار ويحدد الهدف المراد تحقيقه، كأن يقرر الطالب في أي كلية سيلتحق بعد تخرجه من المدرسة ويضع أكثر من كلية من الممكن أن يلتحق بها.
2. يجمع الفرد المعلومات اللازمة عن النشاط الذي يريد أن يلتحق به مثل تكاليف الالتحاق بالكلية و برامجها وغيرها من الأمور كموقعها ونظامها بشكل عام، وتعتبر عملية جمع المعلومات من أهم الخطوات لان معرفة الخيارات مرتبطة بعملية اتخاذ القرار.
3. يوظف الفرد المعلومات التي كان قد جمعها في تحديد الجوانب المحتملة للنشاط و تحديد النتائج و احتمالية تحقيقها و تحديد قدرات الفرد و اتجاهاته.
4. يحاول الفرد تقدير النتائج المرغوبة لديه مركزا اهتمامه على نظامه القيمي.

5. أخيرا يقوم الفرد بجميع الاحتمالات المتوفرة ويتخذ قرار قد يكون مؤقتا تجريبيا وقطعيا(**عبايدية،2007، ص79**).

الشكل رقم (01): يوضح مراحل اتخاذ القرار عند جيلات (Gillat)

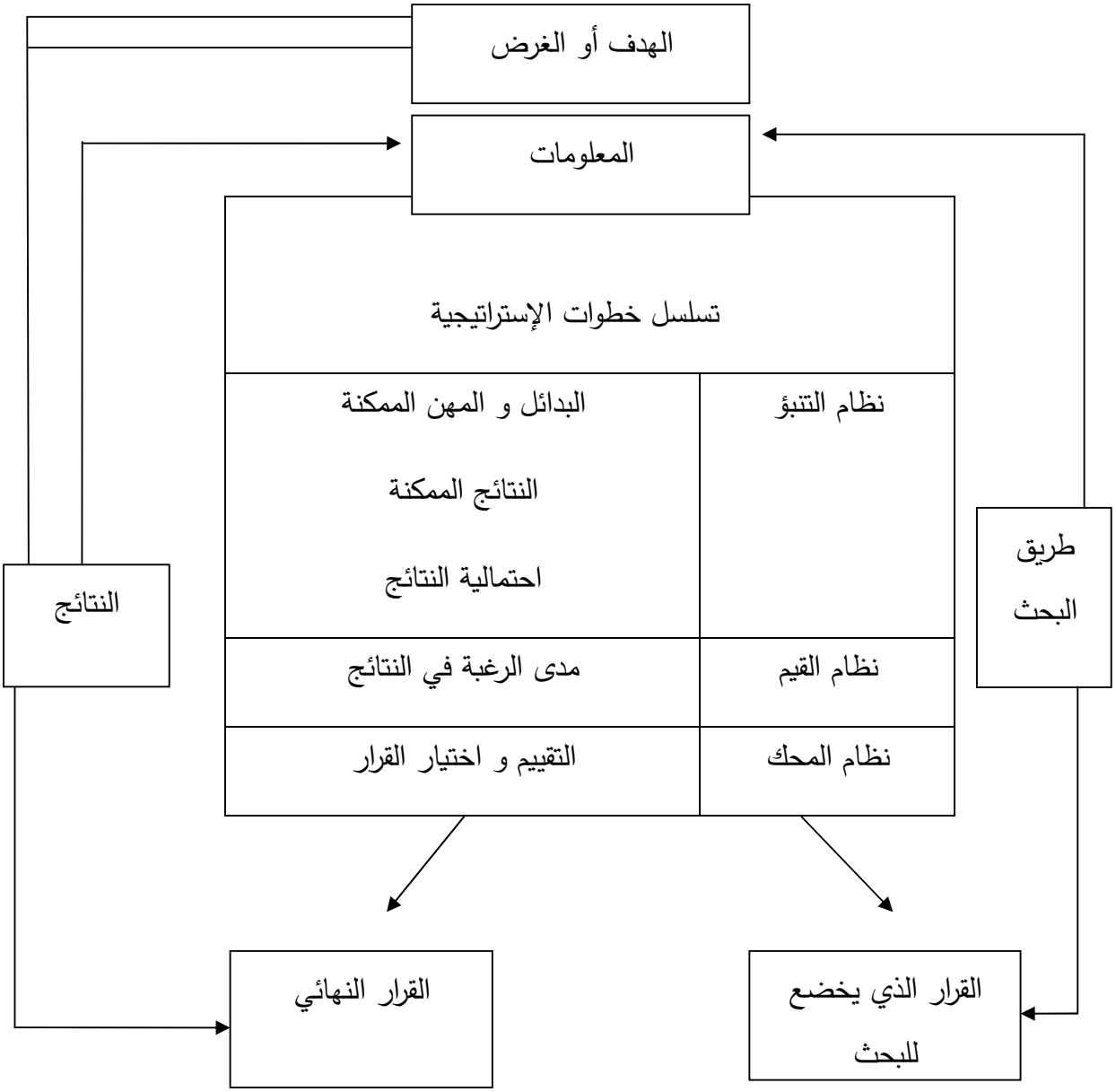

3- عناصر اتخاذ القرار:

يتضمن اتخاذ القرار عناصر رئيسة لابد من اجتماعها حتى نحصل على قرار ناجح وهي :

3-1- **متخذ القرار:** وهو شخص لديه مهمة تحتاج إلى تنفيذ أو مشكلة تتطلب حلا ولديه نظام قيم واتجاهات و دوافع و رغبات في تحقيق الأفضل، و مخزون من الخبرة و المعرفة و مصادر معلومات و قدرات عقلية و مهارات تفكير محدودة (**رافع النصير وعماد عبد الرحيم،2003،ص 2016**).

ويتصف متخذ القرار الفعال بالخصائص التالية:

- **الخبرة:** يكتسب الفرد من خلالها أنماط محددة من السلوك المطلوب و الضروري لاتخاذ القرار، وهو مفيد عند اتخاذ قرارات ذات الطبيعة الواضحة الاعتيادية،لكن يعتبر معيقا في حالة القرارات التقليدية أو التي لا تتطلب أنماط اعتيادية من السلوكات.
- **القدرة على تقييم المعلومات بحكمة:** تعتمد هذه الخاصية على عمر الفرد و نضجه و عقلانيته و قدرته على التعليل و المحاكمة العقلية، وتظهر من خلال اختيار المعلومات الحرجة و تحديد أهميتها و تقييمها و تقدير نتائج القرار و آثاره.
- **الإبداع:** قدرة الفرد على تجميع الأفكار و المعلومات ورؤية المشكلة من جوانب قد لا يستطيع الآخرون رؤيتها من خلال استخدامه لقدراته الإبداعية من اجل الوصول إلى قرارات جديدة و مفيدة.
- **المهارات العددية:** أي قدرة الفرد على استخدام الأساليب الإحصائية التحليلات في البحث، وهو أمر ضروري من اجل التوصل إلى قرارات فعالة (**فخري،2010، ص 248**).

3_2_ الأهداف أو الحوافز: والمقصود بها أن ينبع القرار من أهداف و حوافز معينة فبدون وجود هدف يتم السعي إليه لتحقيقه فلا تكون حاجة لاتخاذ القرار.

3_3_ البدائل: حيث يقتضي وجود بديلين على الأقل متميزين، و يعتبر هذا العنصر جوهر عملية اتخاذ القرار، إذ بدون وجود بدائل فلن يكون هناك اختيار، و لن تكون هناك مشكلة تستدعي لاتخاذ القرار، وهذا يعني أن تكون هذه البدائل متميزة بمعنى أن تؤدي إلى نتائج مختلفة(**حمامدة و سلاطنة،2014،ص 61**).

3_4_ المعلومات و البيانات: عندما يراد اتخاذ قرار حول موضوع أو مشكلة ما، لابد من جمع المعلومات و البيانات الكافية عن طبيعة المشكلة أو الموضوع، والمعلومات تتكون عن الماضي و الحاضر و المستقبل

عن طريق التنبؤ انطلاقا من معلومة مفادها أن الحاضر إنما هو امتداد للماضي و المستقبل، كذلك هو امتداد للحاضر.

3_5_ التنبؤ:هو شيء أساسي لمتخذ القرار ذلك أن معظم القرارات تتعامل مع متغيرات مستقبلية معظم اتجاهاتها مجهولة يجب التنبؤ بها و تقديرها و تحديد انعكاساتها في المنظمة، فالتنبؤ يساعد متخذ القرار على معرفة ما سوف يحدث في المستقبل و يساعد على إدارة أبعاد المشاكل التي تواجهه و أبعاد المشكلة التي يريد اتخاذ قرار حيالها ومعالجتها(**مهني، 2016،ص 24-25**).

3_6_ الاختيار:تعتبر عملية الاختيار من بين البدائل المختلفة عملية نسبية فليست هناك حرية مطلقة للاختيار فهي لا يمكن أن تكون عفوية أو نتيجة اللاشعور، فغالبا ما تتم الاختيارات في ظل قيود قانونية، سياسية، اجتماعية، اقتصادية(**حمامدة و سلاطنة، 2014، ص 61**).

4-خطوات اتخاذ القرار:

يذكر عباس(2004) و علاقي (1985) و النمر و آخرون (1991) و دراك (1998) إن عملية اتخاذ القرار تمر بمراحل و خطوات منظمة و متعددة ومن الضروري لمتخذ القرارات يتابعها للوصول إلى قرار رشيد هذه الخطوات نوجزها فيما يلي: (**الزهراني،2010، ص42**).

4-1- التعرف على المشكلة: تبدأ عملية اتخاذ القرار بالإحساس بالمشكلة و الشعور بوجود نقص يحتاج إلى إكمال أو خطا يحتاج إلى إصلاح أو مهمة تحتاج إلى انجاز أو هدف يحتاج إلى تحقيق أو وضع يتطلب الخروج منه، ويمكن تصنيف المشكلات إلى مشكلات شخصية تتعلق ببعض جوانب حياة الفرد سواء كانت طموحات أو متطلبات يسعى إلى تحقيقها إذ يتصف بعض الأفراد بمهاراتهم العالية في استقصاء المشكلات و ترقبها.

4-2- تحديد المشكلة: تأتي خطوة تحديد المشكلة بعد خطوة التعرف عليها، و تحديد المشكلة يعني توضيحها و تحليلها و بيان أبعادها أو مكوناتها الأساسية (**رافع النصير وعماد عبد الرحيم،2003،ص325**)، ويتضمن تحديد حجمها و نوعها و أسبابها و الآثار المترتبة عليها و الجوانب التي تتضمنها سواء طبيعية أو غيرها(فتحديد المشكلة هو نصف الحل).و يمكن للفرد تقدير حجم المشكلة من خلال تفحصها و النظر إليها من مختلف الزوايا، كما يمكن للفرد أن يضع مجموعة من الأهداف ذات الأولوية التي يمكن أن يحققها من

خلال اتخاذ القرار حول هذه المشكلة قيد البحث ومن المؤكد أن هذه الأهداف ستكون قابلة للقياس و التقويم(**نوفل و أبو جادو، 2011، ص 375-376**).

4-3-جمع البيانات و المعلومات: يحصل متخذ القرار على اكبر قدر ممكن من البيانات الدقيقة و المعلومات المحايدة و الملائمة زمنيا من المصادر المختلفة لكي يتمكن من فهم هذه المشكلة، و العمل على تحليل هذه البيانات تحليلا دقيقا و يعمل على المقارنة بين الحقائق و الأرقام و استخلاص بعض المؤشرات و المعلومات التي تساعده على اتخاذ القرار المناسب.

ويقصد بالبيانات(DATA) : الأرقام و الإحصائيات و الحقائق المتعلقة بالمشكلة.

ويقصد بالمعلومات (Information): العمل على ترجمة هذه البيانات و تحليلها و دراستها، وتتركز غالبا على الجوانب السلوكية و الاجتماعية المتصلة بالمشكلة(**العتيبي،2005، ص15**) أو بعبارة أخرى عملية تجميع الحقائق والآراء و الأفكار المتصلة بالمشكلة و العمل على تحليلها و تفسيرها في ضوء منطق سليم (**فليه و عبد المجيد، 2005، ص220**).

4-4- تحديد البدائل المتاحة: البدائل هي الحلول التي يتوقع متخذ القرار أنها ستؤدي إلى تحقيق الأهداف و يستحسن أن يتم الوصول إلى اكبر عدد منها، فكلما زاد عدد هذه

البدائل زاد احتمال الوصول إلى بديل مناسب إضافة إلى ذلك فان كثرة عدد البدائل تجعل عملية اتخاذ القرار نشاطا عقليا راقيا و له معنى(**تواتي أحمد،2014، ص 55**).

4-5- تقييم البدائل: وهذا يتطلب دراسة وافية لكل بديل تتضمن تحديد النتائج المترتبة على كل بديل وتكلفة كل بديل(موازنة بين الايجابيات و السلبيات) بناء على المعايير(**منصور،2006،ص 48**)، حيث يتم في هذه الخطوة تقليص البدائل المتاحة من خلال حذف الخيارات المستحيلة أو التي لا تلبي الغرض و يكون ذلك من خلال تحليل كل بديل و معرفة مزاياه و مساوئه بحيث يستبعد البديل الذي تكون ايجابياته أقل من سلبياته. و تتطلب هذه الخطوة جمع المعلومات الكافية عن كل بديل وهذا ليس بالأمر السهل لأنه يتطلب الجهد والوقت لتقييم كل بديل(**تواتي أحمد،2014 ، ص 55**).

4-6- اختيار البديل الأنسب: تصل عملية اتخاذ القرار إلى قمتها بتغليب احد الاحتمالات واختياره على انه انسب الاحتمالات (**فليه و عبد المجيد،2005، ص220**)، وعلى متخذ القرار أن يقوم باختيار البديل الأنسب

معتمدا على الخبرة و المهارة و الحكم السليم، و يتخذ الفرد العقلاني قراره في ضوء عوامل عدة منها أن البديل الذي يتم اختياره يحقق هدفا أو أهداف أكثر أهمية من تلك التي يحققها غيره من البدائل و الذي يعطي أحسن الفوائد بأقل تكلفة و أقل مجهود و أقل درجة من الخسارة أو المخاطرة.

4-7- تنفيذ القرار و تقويمه: وهذه هي الخطوة الأخيرة من خطوات عملية إتخاذ القرار و هي ثمرة هذه العملية إذ لا قيمة للقرار إذا لم يتم تنفيذه، كما أن عدم التنفيذ يجعل الوقت الطويل الذي كرس له و الجهد الكبير الذي استثمر فيه يضيعان سدى، وتبقي الفائدة من تنفيذ القرار ناقصة إذا لم تتم متابعته و تقييم أثاره و تحديد درجة نجاحه فلا بد أن تتم مراقبة نتائج القرار ورصد التغيرات التي أحدثها تنفيذه، وقد يكون فشل القرار في إحداث التغيرات المرجوة ناجمة عن سوء الاختيار أو سوء التنفيذ(**رافع النصير وعماد عبد الرحيم،2003،ص327**). وبالتالي فالتنفيذ للقرار المختار يأتي لجعل القرار واقعي وملموس(**منصور، 2006، ص 49**).

الشكل رقم (02) : يمثل خطوات اتخاذ القرار

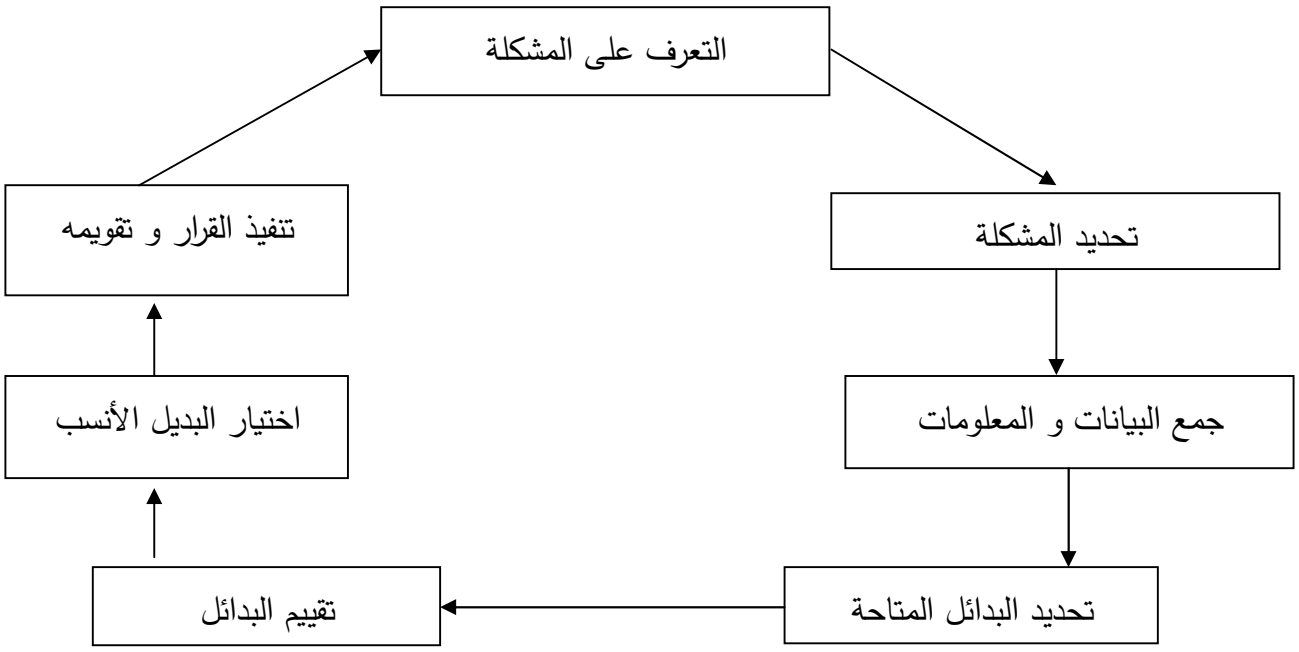

المصدر من إعداد الباحثة

5_ تصنيف القرارات:

إن عملية التصنيف لأنواع القرارات لا تخضع لمعايير ثابتة، إذ ليس هناك معيار ثابت و محدد يمكن على أساسه تقسيم القرارات و تصنيف أنواعها، كما أن عملية التصنيف نفسها تخضع لاعتبارات و عوامل متعددة نابعة من طبيعة عملية اتخاذ القرارات و تعدد جوانبها، ونابعة أيضا من اختلاف الجوانب التي تبحث فيها هذه العملية و فيما يلي عرض لأهم معايير تصنيف القرارات التي توصل إليها الباحثون(**مهني،2016، ص 19**).

1_ أنواع القرارات وفقا لإمكانية جدولتها أو برمجتها:

وهو التصنيف الذي تبناه سايمون Simon حيث يرى أن القرارات تصنف وفق نوعين أساسيين هما القرارات المبرمجة و القرارات غير المبرمجة، بينما أطلق جور Gore على القرارات المبرمجة اسم القرارات الروتينية أو التكيفية، في حين أطلق على القرارات غير المبرمجة القرارات الإبداعية(**رافع النصير و عماد عبد الرحيم،2003،ص 328**).

1_1_ **القرارات المبرمجة:** و هي قرارات تتخذ لمواجهة المشكلات اليومية التي لا يحتاج اتخاذها إلى تفكير أو جهد ذهني مثل العمليات الكتابية وغير الفنية وتتخذ وفق قواعد وإجراءات وسياسات مرسومة مسبقا ومحددة من قبل الإدارة العليا(**مهني،2016، ص19**) ومن خصائص هذا النوع من القرارات أنه تلقائي ولا يحتاج إلى وقت طويل ولا إلى نشاط ذهني كبير ولا إلى إبداع، لأن الفرد تكون لديه معلومات وخبرات سابقة وربما قواعد قرار تساعده على إتخاذ القرار إضافة إلى ذلك فان هذا النوع من القرارات يبقى متسقا لفترة طويلة نسبيا (**رافع النصير وعماد عبد الرحيم،2003، ص329**).

1_2_ القرارات غير المبرمجة: و هي القرارات التي تعالج قضايا ومسائل لا تحدث يوميا، كما أنها تتناول مشاكل غير معروفة بصورة مسبقة ومشاكل جديدة (**مهني،2016،ص19**) فريدة وغير مألوفة وتكتنفها المخاطر و عدم اليقين و يتطلب حل مثل هذه المشكلات إعادة بنائها و تشكيلها و صياغتها من جديد، أنها تحتاج إلى تفكير تأملي و جهد فكري و خبرة وافرة و بحث جاد للحصول على المعلومات و لذا فهي تستغرق وقتا طويلا، وعليه فهي تتطلب تفكيرا إبداعيا يتصف بالمرونة و التلقائية و الطلاقة الفطرية و الأصالة كما

تتطلب القدرة على التجديد و البصيرة النافذة و الحكم السليم مثل تغيير المهنة أو العمل على المستوى الشخصي. ويمثل الجدول التالي ملخصا يقارن بين القرارات المبرمجة و القرارات غير المبرمجة.

الجدول رقم (01) يمثل مقارنة بين القرارات المبرمجة و القرارات غير المبرمجة

القرارات المبرمجة	القرارات غير المبرمجة
1- تهدف إلى حل مشكلات روتينية متكررة.	1-تهدف إلى حل مشكلات فريدة و غير متكررة .
2- تتخذ لحل مشكلات بسيطة و غير معقدة.	2-تتخذ لحل مشكلة صعبة و معقدة و متعددة الأبعاد.
3- تتطلب إجراءات تشغيلية و قواعد جاهزة.	3-تتطلب خبرة وافرة ومهارات إبداعية.
4- يمكن انجازها بصورة آلية و سريعة.	4-تتطلب وقتا طويلا لانجازها.
5- تكون متسقة لفترة طويلة.	5-لا تتسق بالاتساق.
6- توصف باهنا قرارات تكيفية.	6-توصف بأنها قرارات إبداعية.
7- تحافظ على استمرارية السياق العام للأحداث.	7-تغير مجرى الأحداث.

(رافع النصير و عماد عبد الرحيم، 2003، ص 330).

2_ أنواع القرارات حسب المستوى الإداري:

2_1_ القرارات الإستراتيجية: تتخذ القرارات الإستراتيجية لمواجهة مشكلات هامة وحرجة ذات تأثير بالغ في حياة متخذ القرار أو في أوضاع المؤسسة التي يديرها.

وتتميز هذه القرارات بأنها بعد أن يتم اتخاذها يصعب التراجع عنها، إذ يصبح التراجع أمرا غير مقبولة وربما غير ممكن، ومن الأمثلة على هذا النوع من القرارات قرار الزواج، و قرار الإنجاب، و قرار الإلتحاق بتخصص ما و قرار اختيار موقع لبناء منزل الأسرة و ذلك على صعيد الفرد. إما على الصعيد الإداري فمن الأمثلة على هذه القرارات قرار إنتاج نوع من المنتجات. ويستمر تأثير هذا النوع من القرارات في حياة الفرد أو في أوضاع المؤسسة لفترة طويلة وهذه القرارات شبيهة بالقرارات غير المبرمجة و تشترك معها في كثير من الخصائص ومنها أنها تتضمن قدرا من المخاطرة و عدم التأكد.

2_2_ القرارات التكتيكية: فهي قرارات يتم اتخاذها من اجل تنفيذ القرارات الإستراتيجية ربما يتطلب تنفيذ قرار استراتيجي واحد اتخاذ عدة قرارات تكتيكية **(رافع النصير و عماد عبد الرحيم،2003، ص 331)**، وهي قرارات قصيرة الأجل مرتبطة باعتبارات اللحظة الحاضرة و التي تتعلق بمواجهة مستجدات سريعة وبأعمال إسناد

لمهام وظيفية عاجلة (**الخضيري،2007، ص 18**)، و تستخدم فيها توجيهات و إجراءات و قواعد جاهزة مسبقا، وهي تشبه القرارات المبرمجة و تشترك معها في كثير من الخصائص(**رافع النصير وعماد عبد الرحيم،2003، ص 331**).

وهناك نوع أخر ثالث من القرارات يدخل ضمن هذا المعيار ولكنه يخص الجانب الإداري والمتمثل في:

2_3_ القرارات الإدارية : تصنع عند مستوى الإدارة الوسطى، حيث يقوم المديرون بصنع قرارات لحل مشكلات التنظيم و الرقابة على الأداء ويتم بمقتضاها التأكد من أن الموارد قد تم الحصول عليها و استخدامها بكفاءة و فعالية في تحقيق أهداف المنظمة مثل التنبؤ بالمبيعات(**خليل ،2009 ، ص 91**).

3_ أنواع القرارات حسب درجة الوثوق من المعلومات المستندة عليها و تشمل:

3_1_ القرارات المؤكدة: وهي قرارات يأخذها الفرد و هو في حالة من اليقين إذا كان يعرف بأن كل اختيار يؤدي إلى نتيجة معروفة على وجه التأكيد(**عبد العزيز،2009، ص 153**)، حيث يمتلك فيها متخذ القرار المعلومات الكافية التي تمكنه من التنبؤ بالنتائج المتوقعة لخياراته من بين البدائل الكثيرة(**محمد شهاب موسى، 2010، ص 52**).

3_2_ قرارات في حالة المخاطرة: وهي القرارات التي يخاطر الفرد في اتخاذها كالعمل في المناجم أو المفاعلات النووية و هذه معروفة النتائج على الفرد كالموت و الحروق و العقم و غيرها(**عبد العزيز،2009،ص 153**)، وفي المنظمات يقوم المدير فيها بتطوير البدائل ويحسب احتمالات تحقيق النتائج المرتقبة من كل بديل(**محمد شهاب موسى،2010، ص 52**).

3_3_ قرارات غير مؤكدة: وهي قرارات يتشكك الفرد من اتخاذها كان يقود كل اختيار قام به الفرد إلى عدة نتائج ممكنة ولكن احتمالاته غير معروفة(**عبد العزيز،2009،ص 153**) أي أن تكون فيها احتمالات تحقيق النتائج المترتبة على كل بديل غير محددة علما بأن هناك استمرارية بين الحالات الثلاث أي أن الحدود بينها ليست قاطعة (**محمد شهاب موسى، 2010، ص 52**).

4_ أنواع القرارات حسب الجهة التي تتخذ القرار:

4_1_ القرارات الفردية: هو القرار الذي يتخذه فرد واحد دون أن يشترك غيره في اتخاذه وهذا لا يعني أن

لا يستشير غيره أو لا يستعين بالآخرين في جمع المعلومات و البيانات، ولكنه يعني أن يباشر الفرد مسؤولية اختيار البديل الملائم .

4_2_ القرارات الجماعية: القرارات التي يشترك في اتخاذها أكثر من فرد، إذ قد يسهم عدد من الأفراد في مراحل صناعة القرار المختلفة. ولكن المهم أن يتم اختيار البديل الملائم من قبل أكثر من شخص إما بالاتفاق أو الإجماع وإما الأغلبية. ويغلب أن تكون القرارات الفردية اقل أهمية من القرارات الجماعية سواء في حياة الفرد أو المؤسسة**(رافع النصير وعماد عبد الرحيم،2003، ص 331)**.

5_ أنواع القرارات حسب المجال الذي يتم فيه اتخاذ القرار:

5_1_ القرار التعليمي المهني: ويستخدم عند اتخاذ للتعليم وبناء المناهج التربوية و التدريسية و قد أكدت دراسات عديدة على أهمية تدريب الإطار التعليمي و التربوي على مهارات اتخاذ القرار مثل دراسة هيرمان و هيرمان (Herman and Herman 1998) التي اهتمت بتدريب القائمين على العمل التعليمي على اتخاذ قرارات جماعية، كذلك قدمت Guerra منهج تعليمي للمعلمين بهدف زيادة فهم الذات و تنمية القدرة على حل المشكلات التعليمية واتخاذ القرارات بشأن الطلبة مما يساعد على تحسين العملية التعليمية ككل**(حمامدة و سلاطنة، 2014، ص 69)**.

5_2_ القرار الوظيفي أو المهني: وهو اختيار الفرد لمهنة المستقبل، ويرى معظم العلماء أن الاختيار المهني جانب من جوانب السلوك ولذلك فقد عملوا على إيجاد تفسير له، بعضهم اقتصر على دراسة من وجهة نظر تعطي للعوامل المحيطة التأثير البالغ في الاختيار المهني كالأحوال الاقتصادية و المحددات الاجتماعية بينما فسره آخرون على أساس نفسي رأى انه استجابة للحاجات اللاشعورية التي لم يتم إشباعها، ويرى السلوكيين إن الاختيار المهني مشروط بالخبرات التي تعزز أساليب معينة للسلوك على حساب أساليب أخرى ممكنة.

إن الأساس النفسي المرتبط بالحاجات هو من أهم الأسس لأن البديل الذي يختاره متخذ القرار من بين البدائل عديدة يشبع حاجاته النفسية لديه مثل: المحبة و الرغبة و الإهتمام و الميل و الشعور بالرضا و الإرتياح جراء اتخاذ القرار لأن هذه المشاعر و الانفعالات النفسية تحول بين متخذ القرار و بين مشاعر الانفعالية نقيضة و منفردة مثل: القلق، التردد، الحيرة غيرها، هذه من العوامل التي يمكن أن تعيق عملية اتخاذ القرار الحاسم و النهائي و عليه اتسع مجال التوجيه المهني، وأصبح يتضمن المساعدة التي تقدم

للأفراد لمواجهة مشكلاتهم و اختياراتهم ومع ذلك لا تزال القرارات المهنية هي المشكلة الرئيسة التي كثير من التلاميذ و الحياة الناجحة مبنية على الاختيار الحكيم للمهنة و النجاح فيها(**حمامدة و سلاطنة، 2014، ص 70**).

6- خصائص اتخاذ القرار:

يرى سوارتز و آخرون (Swartz et al 2008) أن هناك مجموعة من الأسباب التي تحفز الفرد إلى القيام بعملية اتخاذ القرار ومنها أن ثمة مجموعة من الخيارات المعقدة التي تتطلب منه القيام باتخاذ القرار، إضافة إلى فرص اتخاذ القرار متنوعة و متدرجة من حيث السهولة والصعوبة (**نوفل و سعيفان،2011، ص200**)، ولكن هذه العملية تتميز بعدة خصائص وهي:

6_1_ هي إحدى خطوات عملية صناعة القرار، حيث تسبقها كثير من الخطوات التمهيدية التي تشكل أسس القرار الرشيد.

6_2_ يتكون القرار من عدة عناصر هي:

أ) متخذ القرار.
ب) هدف أو أهداف يسعى الفرد لانجازها.
ت) الظروف و الأوضاع المحيطة بالفرد قد يكون بعضها مساندا له أو معيقا له وقد تمثل بعضها حاجات و دوافع و مطالب.
ث) مسار فعل أو بدائل يمكن للفرد أن يختار منها الأنسب.
ج) أثار وتوابع تبنى على تنفيذ القرار الذي تم اختياره.

6_3_ اتخاذ القرار عملية عقلية تكون أحيانا عميقة و معقدة و مركبة خاصة إذا كان القرار هاما، تتضمن تحليل المشكلة و استكشاف جوانبها و الوصول إلى هدف يسعى الفرد إلى تحقيقه (**فخري، 2010، ص 246-247**).

6_4_ وقد أشار إليستين و ستشوارز(Elstein and Schwarz 2002) إلى أن اتخاذ القرار يعتمد على تشخيص الموقف و البحث عن الأسباب وتنقيح المعلومات، وإظهار البدائل ذات الأهمية و فصلها عن

البدائل الهامشية التي لا تستند إلى معلومات و أدلة كافية و إن الانحياز في تقييم و تنقيح البدائل يرجع بدرجة كبيرة إلى الأعراف و التقاليد.

6_5_ كما أوضح ميدن(Medin 2001) بأن عملية اتخاذ القرار تعتمد على السلوك الإنساني الاختياري، حيث أن الفرد يقوم بعملية الموازنة بين البدائل ومن ثم يختار البديل الأفضل بشكل طوعي و إرادي لا إجبار فيه (**أبو لطيفة،2013،ص 19**).

6_6_ عملية اتخاذ القرار هي مهارة عقلية يمكن تطويرها لدى الفرد من خلال تدريبه على التفكير النقدي الحساسية للمشكلات و التخطيط و رسم الأهداف و تطوير قدرات البحث و الإستقصاء و جمع المعلومات و حرية التفكير و توليد البدائل من خلال تقنيات العصف الذهني و جلسات الحوار الفكري وغيرها أي من خلال استراتيجيات اتخاذ القرار (**فخري، 2010، ص 247**).

6_7_ اتخاذ القرار عملية معقدة و صعبة تنبع من أنها تتضمن نشاطات متعددة تقتضيها مراحل متعددة وما تتطلبه هذه النشاطات من قدرات ومهارات لانجازها، فعملية اتخاذ القرار كما يتصورها سيمون تتضمن أنشطة رئيسة تمر بثلاث مراحل هي مرحلة البحث و الاستطلاع (Intelligence) و مرحلة التفكير و التصميم (Design) ومرحلة المقارنة و الاختيار (Choise)، ويرى سيمون أن كل مرحلة من المراحل الثلاث تمثل في حد ذاتها عملية اتخاذ قرارات صعبة وأن النشاطات التي تتضمنها المراحل الثلاث تعتمد على قدرات و مهارات عالية إلا انه يمكن اكتسابها عن طريق التعلم و التدريب.

6_8_ إنها عملية ديناميكية مستمرة وتبرز صفة الحركية في هذه العملية من خلال كون هذه العملية تنتقل من مرحلة لأخرى وصولا إلى الهدف المنشود كل المشكلة محل القرار، كما أن المشكلة محل القرار غالبا ما يكون طابعها التغيير المستمر من مرحلة لأخرى حسب متغيرات و ظروف معينة كتغير نوعية و كمية المعلومات المتاحة لمتخذ القرار مثلا (**كنعان، 2010، ص 89– 90**).

6_9_ عملية اتخاذ القرار عملية واعية في حين نجد أعداد كبير من الأفراد لا تتخذ غالبية قراراتهم عن وعي ولذا فإنهم يدفعون الثمن غاليا، فمعظمهم يقفزون إلى وسط نهر الحياة دون أن يقرروا في الواقع إلى أين يتجهون، ولذا فان التيار سرعان ما يمسك بهم تيار الأحداث، تيار المخاوف، و تيار التحديات، وحيث تصل بهم الأمور إلى مفترق طرق ذلك النهر لأنهم لا يقررون بطريقة واعية في أي اتجاه يتجهون؟ وأين هو

الإتجاه الصحيح ؟ مما يشعرهم بفقدان السيطرة و يظلون في تلك الحالة اللاواعية إلى أن يوقظهم صوت المياه الهائجة في يوم من الأيام (**حجازي،2014، ص67**).

7-أنماط القرار المهني:

7_1_ المقرر القدري: يتصف هذا النمط بان الفرد يعزو أي أمر للقدر، فيجعل البيئة و الظروف المحيطة به تسيره مبررا ذلك بان الأمر مقدر ولا يستطيع تغييره.

7_2_ المقرر الاندفاعي: وهو الفرد الذي يأخذ البديل الأول الذي يقدم دون انتباه للبدائل الأخرى دون تفكير.

7_3_ المقرر المذعن: و هو الشخص الذي يكون تفكيره و عمله خاضعين و مذعنين و مناقدين للمشكلة (سأفكر حول ذلك لاحقا).

7_4- المقرر المتعذب: وهو الشخص الذي يصرف معظم وقته و تفكيره في جمع البيانات و التحليلات البديلة ليحصل على الدائرة المفقودة من البيانات المتجمعة.

7_5_ متخذ القرار المخطط: شخص يستخدم إستراتيجية اعتمادا على منحى عقلي مع بعض التوازن المعرفي و الانفعالي (إن القرار هو قراري و أنا المسؤول عن القيام بكل الأنشطة).

7_6_ متخذ القرار الحدسي: أنه يقرر اعتمادا على ما يشهد و لكنه غير قادر على العمل باتجاه ذلك (أنا اعرف انه علي العمل، لكني...).

7_7_ المقرر الهروبي: شخص يتجنب القرارات و يعمل إجابات تعويضية ليبعد عن السؤال.

7_8_ مقرر و تعامل أمن أو حذر: شخص يختار بالغالب البديل الذي يدرك المستوى الأقل من المخاطرة (مثل شخص يميل للعمل في الكيمياء و لكنه يذهب لدراسة المحاسبة لأنه يستطيع أن يؤخذ فرصة عمل في المحاسبة).

لابد أن كل شخص الآن يستطيع تحديد نمطه في اتخاذ القرار وإذا شعر بالحاجة إلى بعض التغيرات فهذا الوقت المناسب للبدء(**الداهري، 2005، ص 74**).

8_استراتيجيات و أساليب اتخاذ القرار:

هناك العديد من الإستراتيجيات التي يمكن لمتخذ القرار بموجبها في ضوء الأهداف و المعلومات المتوافرة ونذكر منها ما يلي:

8_1_ إستراتيجية المناقشات غير الرسمية: تستخدم بهدف معرفة المميزات والعيوب الخاصة بكل قرار سيتم اتخاذه.

8_2_ استراتيجيات إثارة الأفكار و العصف الذهني: لمعرفة أي الخيارات يبدوا أكثر عملية من الخيارات الأخرى و الهدف منها العمل على توليد اكبر عدد ممكن من البدائل و الخيارات.

8_3_ إستراتيجية الاستبعاد: وفق هذه الإستراتيجية يتم استبعاد البدائل غير العملية وبالتالي العمل على تقليل القائمة الكبيرة من البدائل التي يمكن توليدها لحل المشكلة و اتخاذ القرار.

8_4_ إستراتيجية التقييم في ضوء الأهداف: من خلال توظيف هذه الإستراتيجية يمكن مراجعة الخيارات المتبقية في القائمة و تقييمها في ضوء الأهداف المراد تحقيقها.

8_5_ إستراتيجية الترتيب من حيث الأولوية: حيث ترتب الحلول استنادا إلى جملة المعايير منها وفق الأفضل و الأقرب لحل المشكلة.

8_6_ إستراتيجية الدمج بين خيارين أو أكثر: قد يحدث أحيانا أن عنصرين أو أكثر من البدائل المتاحة لا تتعارض مع بعضها وقد تحمل بعضها بعضا لذا يمكن دمجها و استخدامها معا لحل المشكلة و تحقيق الهدف.

8_7_ إستراتيجية مصفوفة المعايير: وهي مخطط يشتمل على الحلول البديلة و المعايير التي يتم بها تقييم هذه الحلول، وهذه العملية تقوم فقط بتقسيم عملية التقييم المعقدة إلى مجموعة من الأحكام الصغيرة.

8_8_إستراتيجية وضع قرارات في العمل: في هذه الخطوة يأخذ القرار مجراه للتنفيذ بعد أن تم اختياره بعناية من بين مجموعة من البدائل المطروحة**(مركز تطوير التعليم الجامعي،2015، ص 55)**.

9-العوامل المحددة لقرار الطالب التعليمي و المهني:

إن القرار اختيار الفرد لمهنة يعد من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته وهو قضية اجتماعية، إذ ينظر علماء النفس إلي عملية اختيار الفرد لمهنته أنها جانب من السلوك الإنسان الذي يتأثر بشخصية الفرد وصفاته الجسمية النفسية، وغالبا ما يكون الاختيار المهني استجابة للحاجات الإنسانية وهي ترتبط بقدرات الفرد واستعداداته وخبراته وميوله .

فبرغم من أن قرار اختيار الفرد لمجال دراسته أو مهنته قرار فردي، إلي انه في الواقع حصيلة تلك التفاعلات و من هذه العوامل نذكر: **(حمامدة و سلاطنة،2014،ص 76)**.

9_1_ العوامل الشخصية: و هي العوامل المتعلقة بالفرد وخصائصه العقلية، وجوانب شخصيته، وذلك حسب أساس الجو الأسرى و العاطفي الذي يعيشه الطفل، فالمنزل الذي تغمره المحبة لا شك انه يحتضن أطفالا ينعمون بالأمن النفسي، وتنبثق منه شخصيات قادرة علي صنع مستقبل أفضل وبناء طموحات لا حدود لها.

كما يشير الصباغ 1980الي بعض القرارات تتأثر بظروف الشخصية لمتخذي القرارات الأنسب، ولهذا فان متخذي القرارات يختلفون في درجة إدراكهم و اتجاهاتهم وقيمهم لفهم مشاكلهم، كما ينعكس علي نوعية القرارات المتخذة. وذلك فإن الإتجاهات النفسية تلعب دوراها في عملية اتخاذ القرار، فقرارات الفرد تعكس شخصيته و قيمته وأصدقائه أثناء تعامله مع الموقف.

وتعتبر نظرية هولاند من أوائل النظريات التي اهتمت بأبعاد الشخصية كعامل هام من العوامل الاختيار و اتخاذ القرار المهني، حيث يرى هولاند1985 بان الميول المهنية، تعتبر شرط أساسي للقيام بالاختيار المهني، وتفترض هذه النظرية بأنه يوجد لكل إنسان ميول مركزية، حيث أن مستوى توافق هذه الميول و المهنة التي يختارها قد يحدد مدى الإكتفاء الذاتي للفرد أي أنه ما قام شخص بالالتحاق بمهنة معينة لا تتناسب ميوله المركزية فانه يشعر بعدم الاكتفاء الذاتي و عدم التوافق النفسي و الاجتماعي.

وصنفت هذه النظرية أبعاد الشخصية إلى ستة أنماط وكل نمط يقابله مهنة و هي:

- النمط الواقعي: و يقابلها البيئة الميكانيكية أو الآتية.
- النمط الفكري: و يقابلها أصحاب التوجه العقلي.

- النمط الاجتماعي: ويمثلها أصحاب التوجه الاجتماعي.
- النمط التقليدي: ويقابلها البيئة الملتزمة.
- النمط المغامر: ويقابلها البيئة الاقتصادية.
- النمط الفني: ويقابلها أصحاب التوجه الفني.

وبالتالي فان نمط الشخصية لدى كل فرد يقوده لاتخاذ قرارات تعليمية أو مهنية محددة تتناسب و نمط شخصية كل حسب خصائصها ومميزاتها(**تواتي أحمد،2014،ص56-57**).

إن لمستوى التحصيل دورا هاما في قرار التلميذ التعليمي و المهني، و يظهر جليا في اعتماد الكثير من المؤسسات التعليمية النسب المئوية لدرجات الطلاب في عملية القبول رغم سلبية هده الطريقة في عملية لاختيار حيث أنها لا تعد مؤشرا صادقا يمكن التنبؤ بمستقبل ناجح للتلميذ.

ويشير (جريو1990) إلي أن عيوب هذه الطريقة في قبول الطلاب لتخصصات لا يرغبونها وإنما قادتهم مجاميع درجاتهم الأمر الذي يؤدي إلى إخفاقهم في هذه التخصصات فيما بعد.

ويلاحظ ذلك في تلميذ لديه قدرة متميزة في اللغة الفرنسية إلا أنه بسبب مروره بمجموعة ظروف داخلية أو الخارجية أثرت على حالته النفسية، تركت نتيجة سلبية فيما يخص تحصيله في هذه المادة، في هذه الحالة يمنع من مزاولة هذه المهنة بالرغم من توفر القدرة لديه(**حمامدة و سلاطنة، 2014، ص 81-82**).

9_2_ العوامل الاجتماعية: وتتمثل في تدخل الأهل في اختيارات الأبناء سواء بهدف السيطرة أو التعويض، وعدم مساعدتهم و تشجيعهم على اختيار ما يلائمهم من فروع الدراسة .

ويذكر الكواري 1998 أن من العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني التأثير الخارجي من قبل المعلمين و الوالدين، وتأثير وسائل الإعلام على الفرد من خلال تركيزها على مهنة معينة كما تؤثر الأساليب السلبية من طرق التدريس المتبعة في المدرسة على التلميذ وتدفعه إلى ترك دراسته و الالتحاق بمهنة لا يرغب بها. فالعوامل الأسرية و المدرسية والوسائل الإعلامية تقولب التلميذ في وضعية ضيقة، وتحول دونه ودون قراراته المناسبة له وتحد من رؤيته و تطلعاته الشخصية المستقبلة (**تواتي أحمد،2014، ص 58**).

بالإضافة إلى هذه العوامل توجد عوامل أخرى تؤثر إلى حد كبير على قرارات الفرد المهنية و التعليمية وهي الأصدقاء، الأقران، القيم الاجتماعية ونظرة المجتمع إلى المهن، المستوى الاقتصادي و المكانة الاجتماعية للأسرة وغيرها.

9_3_ العوامل الحضارية و الثقافية: والمتمثلة في النسق القيمي الذي يحكم المجتمع، فمن البديهي أن أي تنظيم لا يقوم في فراغ ولكنه يباشر نشاطه في المجتمع و للمجتمع، فكل منها يتأثر بالأخر و يؤثر فيه **(تواتي أحمد ، 2014،ص 58)**.

أما توقيت اتخاذ القرار و الوقت المتاح أمام متخذ القرار فيعتبر كذلك من العوامل المؤثرة في القرارات المتخذة، حيث أن عملية اتخاذ القرارات عملية معقدة ولذلك لابد من توافر الوقت اللازم لتحليل المشكلة وتطوير البدائل واتخاذ القرار المناسب، ولاشك أن العمل الفريقي واشتراك الآخرين في اتخاذ القرارات من العناصر المهمة في اتخاذ القرارات حكيمة**(أبوجادو و نوفل،2011، ص382)**.

أما العوامل التي تؤثر على اتخاذ القرار المهني حسب كرومبولتز(Krumboltz) صاحب

نظرية التعلم الاجتماعية في النمو المهني (هدفها تقوية و تعزيز عملية اتخاذ القرار المهني، بتحديد و توضيح الظروف الشخصية والبيئية التي شكلت ذلك القرار) فهي:

- ☒ الجينات و القدرات الخاصة و المواهب الطبيعية مثل العرق، النوع، الشكل الخارجي للإنسان، السمات الشخصية و الذكاء و القدرات مثل القدرات الموسيقية و الفنية.
- ☒ البيئة المحيطة بالإنسان و الأحداث الطبيعية مثل طبيعة الوظيفة، فرص التدريب، السياسة الاجتماعية، إجراءات اختيار المتدربين و العاملين، وتأثير الجيرة و المجتمع، التقدم التكنولوجي، قوانين العمل، الكوارث الطبيعية كالزلازل و الفيضانات و الخصائص العائلية.
- ☒ خبرات التعلم مثل كثير من الخبرات المهنية و التربوية التي يتعلمها الأفراد من خلال خبرات متتالية يمرون بها.
- ☒ المهارات مثل مهارات حل المشكلات، عادات العمل، الاستجابات العاطفية، العمليات المعرفية**(أحمد الخطيب،2009، ص 243)**.

ومما سبق نستنتج بأن قرار الطالب التعليمي و المهني تحدده أو تؤثر عليه عوامل من جانبين مختلفين، الأول متعلق بالفرد متخذ القرار بمعنى العوامل الشخصية و الثاني خارجي يتمثل في الوالدين، الأصدقاء، المعلمين، وسائل الإعلام وغيرها.

10-صعوبات اتخاذ القرار:

يعجز متخذ القرار في اتخاذ القرارات الفعالة و ذلك بسبب بعض الصعوبات ومن أهمها:

- عدم القدرة على تحديد الأهداف أو عدم وضوح الأهداف مما يجعل صورة الموقف متأرجحة و يؤدي إلى صعوبة في اتخاذ القرار .
- العجز عن تحديد المشكلة تحديدا واضحا أو عدم القدرة على التمييز بين المشكلة السطحية و المشكلة الحقيقية.
- عدم القيام بعملية تقييم مثلى بين مختلف الخيارات .
- إن الفرد مقيد في اتخاذه للقرارات بمهاراته و عاداته و انطباعاته **(بوشرة، ب س، ص 38)**.

و هناك الكثير من النظريات النفسية منها التحليلية و السلوكية و نظرية التعلم الاجتماعي وغيرها، حاولت تفسير الصعوبات التي يواجهها المراهق في اتخاذ قراره، كذلك أوضحت دراسات مختلفة أن تلك الصعوبات ثابتة بشكل عام ولا تتأثر كثيرا بالخلفية الثقافية التي يأتي منها الفرد (Osipow and Gati ، Hijazi 2001 ، 2004 Gati and Saka، 1998 Gati and Tatar)، بالرغم من أن حدتها قد تختلف باختلاف الثقافات و لأسباب ثقافية و تربوية كتوقعات الوالدين من أبنائهما و خصوصا الابن الأكبر، وتوقعاتهم من بناتهم فيما يتعلق بضرورة إكمال دراستهن الجامعية و النمط الأبوي وما إلى ذلك .

لقد اعتمد الباحثين نموذج "**متخذ القرار المثالي**" والذي عرفوه بأنه الشخص الذي يأخذ قراره السليم في وقت مناسب ومن دون الشعور بالضغوطات و التأثر السلبي بها قرارا يلائم وضعه الشخصي و مبنيا بصورة واعية على فهم لضرورة اتخاذ القرار واعتبروا أن أي انحراف عن هذا النموذج يمثل درجات مختلفة في صعوبة اتخاذ القرار و التي تختلف بالاختلاف الأفراد، ميولهم، قدراتهم، وإمكانياتهم. فالطالب الذي يسجل درجات عالية من الصعوبة لابد وان يتم العمل معه و إرشاده بعد تحديد مصادر تلك الصعوبة ضمن النموذج المقترح (انظر الشكل رقم: 02).

الشكل رقم (02) : يمثل المبنى النظري لصعوبات اتخاذ القرار المهني.

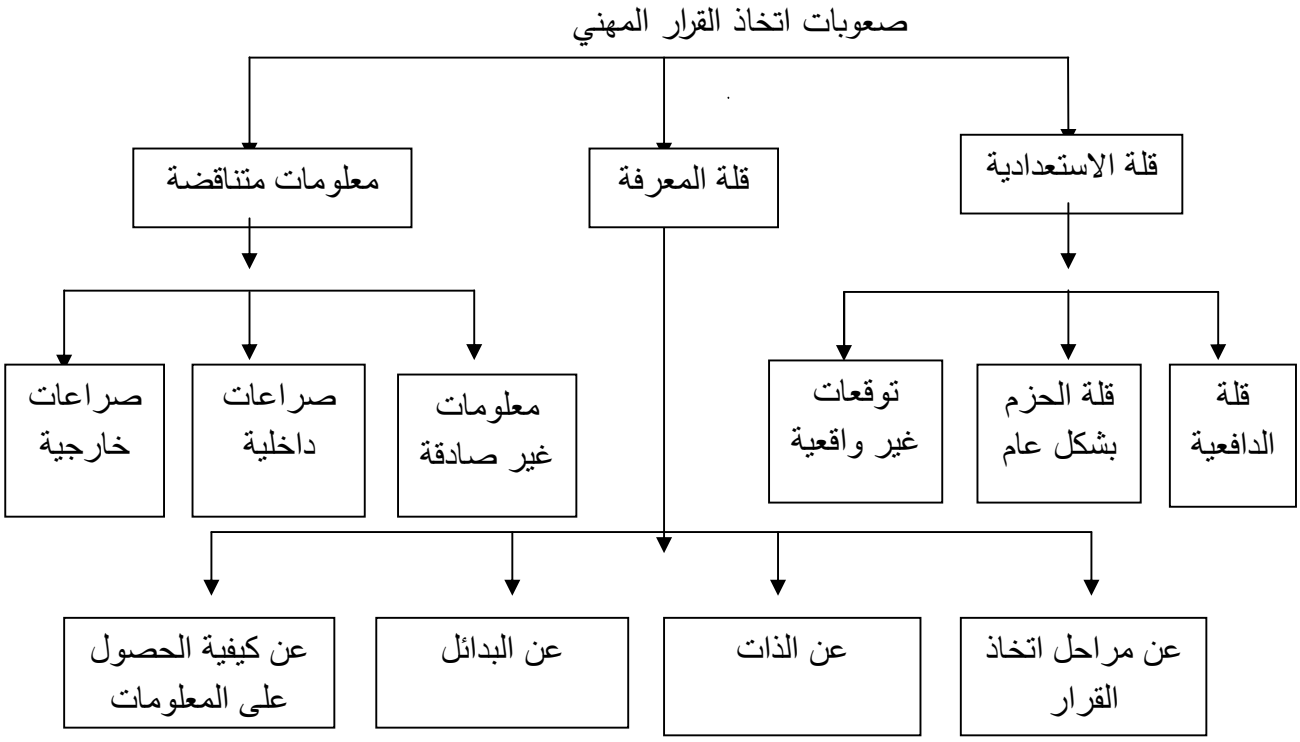

تحدث Gati وزملائه 1996 عن ثلاث صعوبات مركزية تتفرع عنها عشر صعوبات فرعية تؤثر بشكل أو بآخر و بدرجات متفاوتة على الأفراد عند اتخاذ القرار المهني، وهذه الصعوبات قد تواجه الطالب قبل اتخاذ قراره المهني و تتأثر حدتها عموما بعوامل التنشئة الاجتماعية و بعوامل شخصية أخرى كالثقة بالنفس، التصور الذاتي، و الشعور بالقدرة العامة، وقد تواجهه في الوقت الذي يحتاج فيه لاتخاذ قراراته المهنية .

إن الصعوبات التي يواجهها طلبة المدارس تلزم الجهاز التربوي و خصوصا قسم الإرشاد التربوي بالاستعداد للتعامل معها من خلال الإرشاد الفردي و الجمعي، وبالرغم من وجود مرشدين تربويين في المدارس إلا أن الطلبة بصورة عامة لا يفضلون التوجه إليهم فيما يتعلق بالخيار المهني أو حتى القضايا المتعلقة بالصعوبات الشخصية و الدراسية فنراهم يفضلون الإعتماد على المساعدات غير الرسمية و طلب المعونة من الأسرة أو من الأصدقاء أو من الأقارب. فقلة وجود عنوان مهني يتوجه إليه الطلبة في مدارسهم قد يؤدي في النهاية إلى تسرب بعضهم .

فعلى الفرد متخذ القرار أن يكون لديه الاستعداد لأخذ المسؤولية الذاتية رغم الخوف من الفشل و بطريقة مستقلة غير تابعة و خاضعة للآخرين، كما أن بناء قرارات ناجحة يستلزم الانتباه للمراحل الأساسية للتخطيط وبناء القرار، فكل فشل في التخطيط لبناء القرار وهو تخطيط في نهاية المطاف لإفشال هذا القرار، تبتدئ مراحل اتخاذ القرار بجمع المعلومات عن الإمكانات المختلفة التي تقف أمامه عن الذات وعن المحيط المدرسي و المهني، الأمر الذي يؤدي إلى تحديد البدائل الممكنة ثم يفحص هذه المعلومات و مختلف البدائل ثم يرتبها حسب الاعتبارات التي بلورها لنفسه بعدها يفحص مدى ملائمة المقومات الشخصية لمتطلبات الدراسة أو المهنة ولمدى التأثيرات الاجتماعية و البيئية و الاقتصادية فيختار البديل الممكن و الأقرب ولا يعتمد فقط إيجاد الإمكانية المثالية. كما أن اتخاذ احد البدائل يتطلب غالبا توفر عناصر الرشد و

حسن التقدير و التمييز و فرص التأمل و التفكر، ثم أخيرا تأتي مرحلة انجاز ما يكون قد اختاره و التي تستوجب التخطيط و الحس العملي **(بوشرة، ب س ، ص 31)**.

ونتمكن من تحسين فهمنا لعملية اتخاذ القرار إذا أخذنا بنظر الاعتبار القلب (العاطفة) إلى جانب الرأس(العقل) حيث أن الأفراد يتأثرون بانفعالاتهم إلى جانب العقلية و العمليات الحدسية في اتخاذ القرار **(شكشك ، 2009، ص 32)**.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى التعرف على عملية إتخاذ القرار، كما حاولنا الإشارة إلى أهم النظريات المفسرة لعملية اتخاذ القرار والى الكيفية التي تفسر بها اتخاذ القرار كل حسب منطلقاته و مرجعيته وعناصره، كما تطرقنا إلى الخطوات التي يتم بها اتخاذ القرار السليم ابتداء من الإحساس بالمشكلة إلى تنفيذ القرار و تقويمه ثم إلى تصنيف اتخاذ القرار واهم الخصائص التي يمتاز بها و أنماط القرار المهني إضافة إلى استراتيجيات اتخاذ القرار، وفي الأخير عرضنا أهم العوامل المحددة لقرار الطالب التعليمي و المهني و صعوبات اتخاذ القرار الذي هو صلب الدراسة الحالية.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

إن دقة وصحة النتائج التي يتحصل عليها الباحث تتوقف على صحة الإجراءات التي يتبعها في معالجة موضوع الدراسة ،لهذا يعد الجانب الميداني من أهم عناصر البحث العلمي وذلك من خلال إعطاء التمثيل الكمي للتأكد من صحة و دقة النتائج المتوصل إليها عن طريق التطبيق العملي للأدوات و الأساليب التي سنتمكن من خلالها معرفة الفروق في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني على عينة من طالبات السنة أولى جامعي بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق لأهم الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة و المتمثلة في: حدود الدراسة، منهج الدراسة، المجتمع و عينة الدراسة، وكذا أدوات جمع البيانات و خصائصها السيكومترية و الأساليب الإحصائية المستعملة لعرض النتائج.

1) حدود الدراسة:

أجريت الدراسة في إطار الحدود التالية:

أ) **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بالقطب الجامعي شتمة بسكرة و بالتحديد في قسم العلوم الاجتماعية.

❖ **لمحة عن الكلية:** أنشأت كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90 _ 09 المؤرخ في 21 صفر عام 1430هـ الموافق ل 17 فيفري سنة 2009، يعدل و يتمم المرسوم التنفيذي رقم 219_ 98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419هـ الموافق ل 07 يوليو سنة 1998م و المتضمن إنشاء الكلية الوقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة وتضم قسمين وهي: قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية. أما بالنسبة لإحصاءات الطلبة المسجلين في قسم العلوم الإنسانية 2436 طالب(ة) وعدد الطلبة في قسم العلوم الاجتماعية 2150 طالب(ة)، وفيما يخص إحصاءات الأساتذة فقد بلغ عددهم 156 أستاذ(ة) **انظر الملحق رقم (02)**، في حين نجد تعداد الموظفين الإداريين و التقنيين و عمال المصالح لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بلغ 56 موظف(ة).

❖ **المجمع الإداري لعمادة الكلية و مصالحها المركزية:**

- ✓ مكتب عميد الكلية
- ✓ الأمانة العامة
- ✓ نيابة العمادة المكلفة بالدراسات العليا
- ✓ مصلحة الميزانية
- ✓ مصلحة المستخدمين
- ✓ مصلحة الوسائل العامة(**انظر الملحق رقم(01)**)

❖ **الهياكل البيداغوجية:**

- ✓ **فضاء الانترنت:** ويحتوي على فضائين واحد لطلبة الليسانس و الماستر و الفضاء الأخر للأساتذة و طلبة مابعد التدرج.
- ✓ **المكتبة:** تحتوي على قاعة كبيرة طاقة استيعابها 600 طالب(ة) و تتوفر المكتبة على مراجع في العلوم الإنسانية و الاجتماعية بكل الشعب و رسائل الماجستير و الدكتوراه و قواميس و معاجم.
- ✓ **المدرجات:** وتحتوي على 04 مدرجات ذو سعة استيعابية 200 مقعد و مدرجين ب300 مقعد وتتوزع كما يلي: المدرجات 01،02،03 المجمع البيداغوجي "أ" و المدرجات 04،05،06 بالمجمع البيداغوجي"ب" .
- ✓ **قاعات الدراسة:** وفيها 64 قاعة.
- ✓ **قاعات الإعلام الآلي:** 04 قاعات.
- ✓ **قاعات و مكاتب الأساتذة:** و تحتوي على 72 مكتب أساتذة لاستقبال الطلبة/01 قاعة للأساتذة/ و04 قاعات للاجتماعات/ 01 مكتب للمداولات/ 01 قاعة لاستقبال اللجان.
- ✓ **قاعة المحاضرات:** 01 قاعة كبيرة للمحاضرات الحلية و الوطنية و الدولية وفيها عدد من الورشات .

ب) الحدود الموضوعية: حيث اقتصرت الدراسة على بيان صعوبات اتخاذ القرار المهني و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (المستوى الثقافي، الدخل الاقتصادي، الموقع الجغرافي) لدى عينة من طالبات السنة أولى جامعي.

ت) **الحدود البشرية:** تقتصر الحدود البشرية على طالبات السنة أولى جامعي بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و البالغ عددهم 654 طالبة.

ث) **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة الميدانية بتاريخ 07 مارس 2017م في السداسي الثاني من العام الدراسي 2016 م _ 2017م، في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية وهذا بعد موافقة الأساتذة بتوزيع الاستمارة في بداية الحصة أو نهايتها على الطلبات.

2) منهج الدراسة:

نظرا إلى أن الدراسة الحالية تستهدف التعرف على الفروق بين طالبات السنة أولى جامعي في صعوبة اتخاذ القرار المهني و علاقتها ببعض المتغيرات فان المنهج المستخدم هو المنهج المقارن .

3) مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في طالبات السنة أولى علوم اجتماعية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و البالغ عددهم 654 طالبة وقد تم اختيار السنة أولى جامعي لأنهم يقومون باختيار التخصصات التي سيدرسونها في هذه المرحلة و التي على أساسها يتحدد مستقبلهم المهني.

4) عينة الدراسة:

قمنا باختيار عينة الدراسة بطريقة العشوائية العرضية واكتفينا باختيار الطالبات نظرا لقلة الطلبة السنة أولى لضمان تجانس العينة حيث تم توزيع 160 استبيان و استرجاع 149 في حين تم استبعاد 43 استبيان و كان عدد العينة في الأخير 106 طالبة جامعية بالسنة أولى بنسبة مئوية(16.20%).

الجدول رقم(02) يوضح المجتمع الأصلي وعدد أفراد العينة.

مجتمع الدراسة	الطلبة	الطالبات	عينة الدراسة	النسبة المئوية
744	**90**	654	106	%16.20

5) أدوات جمع البيانات:

تم استخدام في الدراسة الحالية الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة باعتباره انسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة، فهو وسيلة أو أداة من أدوات التي يستخدمها الباحثون في العلوم الاجتماعية و النفسية لهدف التوصل إلى معلومات أو أراء تفيد في إثبات صحة التساؤلات المطروحة حول مشكلة من المشاكل. و تماشيا مع ظروف هذه الدراسة و طبيعة البيانات التي يراد جمعها و على المنهج المتبع في الدراسة، و أهدافها و تساؤلاتها و الوقت المسموح لها و الإمكانيات المادية المتاحة تم التوصل إلى أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية هي الاستبيان، و اعتمدت الباحثة عند إعداده على المصادر التالية:

- ✓ المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.
- ✓ البحوث و الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.
- ✓ أخذ رأي و ملاحظات و توجيهات المشرف العلمي و أراء المحكمين الذين عرض عليهم الاستبيان في صورته المبدئية و الاستفادة من أرائهم حول الاستبيان المستخدم في الدراسة و طريقة صياغة عباراته بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

6) تصميم أداة الدراسة:

قامت الباحثة بصياغة أولية لعبارات الاستبيان انطلاقا من موضوع الدراسة و أهدافها و تساؤلاتها و ذلك بعد القراءة المتأنية و الاطلاع على الأدبيات و الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة ثم عرضها على المشرف العلمي لإبداء الرأي و المشورة حيال عبارات الاستبيان، ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات و ملاحظات المشرف(**انظر الملحق رقم(03)** ثم عرضت على مجموعة من المحكمين و بعد الأخذ بآرائهم و ملاحظاتهم تكون الاستبيان من جزئيين هما:

أ) **الجزء الأول:** يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية لأفراد الدراسة و المتمثلة في(المستوى الثقافي، الدخل الاقتصادي، الموقع الجغرافي).

ب) **الجزء الثاني:** تبنت الباحثة في إعداد المحاور الشكل المغلقQuestionnaire Closed الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال و تكون الجزء الثاني من 3 محاور و هي:

1_ المحور الأول: الخاص بمستوى الذات المهنية و نموها و عباراته من 01 _ 11 عبارة.

2 _ المحور الثاني: الخاص بديناميكية سوق العمل و عباراته من 12 _ 19 عبارة.

3_ المحور الثالث: الخاص بالأسرة و الاتجاهات الاجتماعية و عباراته 20 _ 28 عبارة.

الجدول رقم(03): توزيع البنود على محاور صعوبة اتخاذ القرار المهني:

الاستبيان	المحور	البنود	العدد
صعوبة اتخاذ القرار المهني	مستوى الذات المهنية و نموها.	من 01 إلى 11	11
	ديناميكية سوق العمل.	من 12 إلى 19	08
	الأسرة و الاتجاهات الاجتماعية.	من 20 إلى 28	09
المجموع		/	28

ويقابل كل فقرة من فقرات الاستبيان إجابة المبحوث(موافق، محايد، غير موافق) وعند التصحيح تعطي الفقرات الدرجات التالية(03، 02، 01)على التوالي.

الجدول رقم(04) يمثل معايير تصحيح بنود الاستبيان

البديل	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	03	02	01

تم اعتماد معيار التقويم النسبي الأتي:

- من 0 إلى 1,33 تمثل صعوبة ضعيفة.
- من 1,34 إلى 2,33 تمثل صعوبة متوسطة.
- من 2,34 إلى 3,00 تمثل صعوبة كبيرة.

7) الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

من اجل التأكد من صلاحية الأداة المعتمدة قمنا في هذه الدراسة من التحقق من خصائصها السيكومترية (الصدق و الثبات) كالتالي:

أ) **الصدق:** ومن اجل ذلك وفي محاولة التحقق من صدق الاستبيان من حيث محتوى فقراته و مدى ارتباطه بمجالات الدراسة وسلامة اللغة ووضوح الصياغة تم عرضه على مجموعة من أساتذة محكمين من ذوي الخبرة و الاختصاص عددهم(08) محكمين بقسم العلوم الاجتماعية

(**انظر الملحق رقم(05)**) وقد طلب منهم إبداء الرأي في مدى مناسبة الاستبيان لتحقيق الهدف من إعداده ومن الصياغة للمفردات ومن خلال ملاحظاتهم العامة التي تفيذ في تطوير الاستبيان كأداة بحث جاءت الملاحظات التالية:

- ❖ تقسيم الاستبيان إلى محاور من اجل تغطية تساؤلات البحث و متغيراته.
- ❖ إعادة صياغة عدد من المفردات لتكون أكثر دقة.
- ❖ حذف بعض العبارات نظرا لتشابهها مع عبارات أخرى لتفادي التكرار.
- ❖ إعادة صياغة العبارات لكي تحمل معنى واحد بالنسبة للمفحوص.

وبعد التحكيم أعادت الباحثة النظر في بناء الاستبيان واخذ أراء المحكمين بعين الاعتبار.

ب) الثبات: و للتأكد من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة خاصة في جانبها الميداني تم استخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام برنامج Excel (**انظر الملحق رقم(06)**)، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون Person ووجد أن معامل الارتباط المقياس 0,74 و بعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان براون Spearman_ Brown فتحصلنا على 0,85 وهي قيمة عالية دالة إحصائيا تدل على ثبات الأداة إذ بعد التأكد من صدق و ثبات الأداة تم تطبيقه بصورة نهائية على عينة الدراسة (**انظر الملحق(04)**).

8) الأساليب الإحصائية:

يعد تجميع المادة النظرية و فرز المعطيات الكمية من الأداة المطبقة بعدها يتم ترجمة هذه المعطيات إحصائيا من أجل إعطاء دلائل تدعيمية حول الموضوع، ونظرا لطبيعة الموضوع و الهدف منه يفرض علينا أساليب إحصائية خاصة تساعد في الوصول إلى نتائج و معطيات تفسر و تحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة، ولقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1_ للإجابة عن السؤال الرئيس تم حساب الوزن النسبي و التكرارات و النسبة المئوية و الرتبة لمحاور الاستبيان الثلاث(مستوى الذات المهنية و نموها، ديناميكية سوق العمل، الأسرة و الاتجاهات الاجتماعية) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة.

2_ للإجابة على الفرضيات تم استخدام اختبار K^2 للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة تعزى لمتغير المستوى الثقافي، الدخل الاقتصادي، الموقع الجغرافي فإذا كانت قيمة K^2 اكبر من القيمة الموجودة تحت نسبتي 0,05 أو 0,01 كان الفرض خاطئا وكانت هناك دلالة للعلاقة بين المتغيرين.

3_ ولحساب معامل الثبات تم استخدام طريقة التجزئة النصفية.

4_ ولتصحيح معامل الثبات من اثر التخمين و السرعة تم تطبيق معامل سبيرمان براون.

خلاصة الفصل:

لقد تم تناول في هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة الحالية و التعرف على مجتمع و عينة الدراسة و كيفية اختيارها، كما أشير إلى الأدوات المستعملة لجمع البيانات و كيفية تصميمها، وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات.

تمهيد:

إن دقة وصحة النتائج التي يتحصل عليها الباحث تتوقف على صحة الإجراءات التي يتبعها في معالجة موضوع الدراسة ،لهذا يعد الجانب الميداني من أهم عناصر البحث العلمي وذلك من خلال إعطاء التمثيل الكمي للتأكد من صحة و دقة النتائج المتوصل إليها عن طريق التطبيق العملي للأدوات و الأساليب التي سنتمكن من خلالها معرفة الفروق في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني على عينة من طالبات السنة أولى جامعي بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق لأهم الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة و المتمثلة في: حدود الدراسة، منهج الدراسة، المجتمع و عينة الدراسة، وكذا أدوات جمع البيانات و خصائصها السيكومترية و الأساليب الإحصائية المستعملة لعرض النتائج.

1) حدود الدراسة:

أجريت الدراسة في إطار الحدود التالية:

أ) **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بالقطب الجامعي شتمة بسكرة و بالتحديد في قسم العلوم الاجتماعية.

❖ **لمحة عن الكلية:** أنشأت كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90 _ 09 المؤرخ في 21 صفر عام 1430هـ الموافق ل 17 فيفري سنة 2009، يعدل و يتمم المرسوم التنفيذي رقم 219_ 98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419هـ الموافق ل 07 يوليو سنة 1998م و المتضمن إنشاء الكلية الوقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة وتضم قسمين وهي: قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية. أما بالنسبة لإحصاءات الطلبة المسجلين في قسم العلوم الإنسانية 2436 طالب(ة) وعدد الطلبة في قسم العلوم الاجتماعية 2150 طالب(ة)، وفيما يخص إحصاءات الأساتذة فقد بلغ عددهم 156 أستاذ(ة) **انظر الملحق رقم (02)**، في حين نجد تعداد الموظفين الإداريين و التقنيين و عمال المصالح لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بلغ 56 موظف(ة).

❖ **المجمع الإداري لعمادة الكلية و مصالحها المركزية:**

- ✓ مكتب عميد الكلية
- ✓ الأمانة العامة
- ✓ نيابة العمادة المكلفة بالدراسات العليا
- ✓ مصلحة الميزانية
- ✓ مصلحة المستخدمين
- ✓ مصلحة الوسائل العامة(**انظر الملحق رقم(01)**)

❖ **الهياكل البيداغوجية:**

- ✓ **فضاء الانترنت:** ويحتوي على فضائين واحد لطلبة الليسانس و الماستر و الفضاء الأخر للأساتذة و طلبة مابعد التدرج.
- ✓ **المكتبة:** تحتوي على قاعة كبيرة طاقة استيعابها 600 طالب(ة) و تتوفر المكتبة على مراجع في العلوم الإنسانية و الاجتماعية بكل الشعب و رسائل الماجستير و الدكتوراه و قواميس و معاجم.
- ✓ **المدرجات:** وتحتوي على 04 مدرجات ذو سعة استيعابية 200 مقعد و مدرجين ب300 مقعد وتتوزع كما يلي: المدرجات 01،02،03 المجمع البيداغوجي "أ" و المدرجات 04،05،06 بالمجمع البيداغوجي"ب" .
- ✓ **قاعات الدراسة:** وفيها 64 قاعة.
- ✓ **قاعات الإعلام الآلي:** 04 قاعات.
- ✓ **قاعات و مكاتب الأساتذة:** و تحتوي على 72 مكتب أساتذة لاستقبال الطلبة/01 قاعة للأساتذة/ و04 قاعات للاجتماعات/ 01 مكتب للمداولات/ 01 قاعة لاستقبال اللجان.
- ✓ **قاعة المحاضرات:** 01 قاعة كبيرة للمحاضرات الحلية و الوطنية و الدولية وفيها عدد من الورشات .

ب) الحدود الموضوعية: حيث اقتصرت الدراسة على بيان صعوبات اتخاذ القرار المهني و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (المستوى الثقافي، الدخل الاقتصادي، الموقع الجغرافي) لدى عينة من طالبات السنة أولى جامعي.

ت) **الحدود البشرية:** تقتصر الحدود البشرية على طالبات السنة أولى جامعي بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و البالغ عددهم 654 طالبة.

ث) **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة الميدانية بتاريخ 07 مارس 2017م في السداسي الثاني من العام الدراسي 2016 م _ 2017م، في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية وهذا بعد موافقة الأساتذة بتوزيع الاستمارة في بداية الحصة أو نهايتها على الطلبات.

2) منهج الدراسة:

نظرا إلى أن الدراسة الحالية تستهدف التعرف على الفروق بين طالبات السنة أولى جامعي في صعوبة اتخاذ القرار المهني و علاقتها ببعض المتغيرات فان المنهج المستخدم هو المنهج المقارن .

3) مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في طالبات السنة أولى علوم اجتماعية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و البالغ عددهم 654 طالبة وقد تم اختيار السنة أولى جامعي لأنهم يقومون باختيار التخصصات التي سيدرسونها في هذه المرحلة و التي على أساسها يتحدد مستقبلهم المهني.

4) عينة الدراسة:

قمنا باختيار عينة الدراسة بطريقة العشوائية العرضية واكتفينا باختيار الطالبات نظرا لقلة الطلبة السنة أولى لضمان تجانس العينة حيث تم توزيع 160 استبيان و استرجاع 149 في حين تم استبعاد 43 استبيان و كان عدد العينة في الأخير 106 طالبة جامعية بالسنة أولى بنسبة مئوية(16.20%).

الجدول رقم(02) يوضح المجتمع الأصلي وعدد أفراد العينة.

مجتمع الدراسة	الطلبة	الطالبات	عينة الدراسة	النسبة المئوية
744	**90**	654	106	%16.20

5) أدوات جمع البيانات:

تم استخدام في الدراسة الحالية الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة باعتباره انسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة، فهو وسيلة أو أداة من أدوات التي يستخدمها الباحثون في العلوم الاجتماعية و النفسية لهدف التوصل إلى معلومات أو أراء تفيد في إثبات صحة التساؤلات المطروحة حول مشكلة من المشاكل. و تماشيا مع ظروف هذه الدراسة و طبيعة البيانات التي يراد جمعها و على المنهج المتبع في الدراسة، و أهدافها و تساؤلاتها و الوقت المسموح لها و الإمكانيات المادية المتاحة تم التوصل إلى أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية هي الاستبيان، و اعتمدت الباحثة عند إعداده على المصادر التالية:

- ✓ المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.
- ✓ البحوث و الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.
- ✓ أخذ رأي و ملاحظات و توجيهات المشرف العلمي و أراء المحكمين الذين عرض عليهم الاستبيان في صورته المبدئية و الاستفادة من أرائهم حول الاستبيان المستخدم في الدراسة و طريقة صياغة عباراته بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

6) تصميم أداة الدراسة:

قامت الباحثة بصياغة أولية لعبارات الاستبيان انطلاقا من موضوع الدراسة و أهدافها و تساؤلاتها و ذلك بعد القراءة المتأنية و الاطلاع على الأدبيات و الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة ثم عرضها على المشرف العلمي لإبداء الرأي و المشورة حيال عبارات الاستبيان، ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات و ملاحظات المشرف(**انظر الملحق رقم(03)** ثم عرضت على مجموعة من المحكمين و بعد الأخذ بآرائهم و ملاحظاتهم تكون الاستبيان من جزئيين هما:

أ) **الجزء الأول:** يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية لأفراد الدراسة و المتمثلة في(المستوى الثقافي، الدخل الاقتصادي، الموقع الجغرافي).

ب) **الجزء الثاني:** تبنت الباحثة في إعداد المحاور الشكل المغلقQuestionnaire Closed الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال و تكون الجزء الثاني من 3 محاور و هي:

1_ المحور الأول: الخاص بمستوى الذات المهنية و نموها و عباراته من 01 _ 11 عبارة.

2 _ المحور الثاني: الخاص بديناميكية سوق العمل و عباراته من 12 _ 19 عبارة.

3_ المحور الثالث: الخاص بالأسرة و الاتجاهات الاجتماعية و عباراته 20 _ 28 عبارة.

الجدول رقم(03): توزيع البنود على محاور صعوبة اتخاذ القرار المهني:

الاستبيان	المحور	البنود	العدد
صعوبة اتخاذ القرار المهني	مستوى الذات المهنية و نموها.	من 01 إلى 11	11
	ديناميكية سوق العمل.	من 12 إلى 19	08
	الأسرة و الاتجاهات الاجتماعية.	من 20 إلى 28	09
المجموع	/		28

ويقابل كل فقرة من فقرات الاستبيان إجابة المبحوث(موافق، محايد، غير موافق) وعند التصحيح تعطي الفقرات الدرجات التالية(03، 02، 01)على التوالي.

الجدول رقم(04) يمثل معايير تصحيح بنود الاستبيان

البديل	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	03	02	01

تم اعتماد معيار التقويم النسبي الأتي:

- من 0 إلى 1,33 تمثل صعوبة ضعيفة.
- من 1,34 إلى 2,33 تمثل صعوبة متوسطة.
- من 2,34 إلى 3,00 تمثل صعوبة كبيرة.

7) الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

من اجل التأكد من صلاحية الأداة المعتمدة قمنا في هذه الدراسة من التحقق من خصائصها السيكومترية (الصدق و الثبات) كالتالي:

أ) **الصدق:** ومن اجل ذلك وفي محاولة التحقق من صدق الاستبيان من حيث محتوى فقراته و مدى ارتباطه بمجالات الدراسة وسلامة اللغة ووضوح الصياغة تم عرضه على مجموعة من أساتذة محكمين من ذوي الخبرة و الاختصاص عددهم(08) محكمين بقسم العلوم الاجتماعية

(**انظر الملحق رقم(05)**) وقد طلب منهم إبداء الرأي في مدى مناسبة الاستبيان لتحقيق الهدف من إعداده ومن الصياغة للمفردات ومن خلال ملاحظاتهم العامة التي تفيذ في تطوير الاستبيان كأداة بحث جاءت الملاحظات التالية:

- ❖ تقسيم الاستبيان إلى محاور من اجل تغطية تساؤلات البحث و متغيراته.
- ❖ إعادة صياغة عدد من المفردات لتكون أكثر دقة.
- ❖ حذف بعض العبارات نظرا لتشابهها مع عبارات أخرى لتفادي التكرار.
- ❖ إعادة صياغة العبارات لكي تحمل معنى واحد بالنسبة للمفحوص.

وبعد التحكيم أعادت الباحثة النظر في بناء الاستبيان واخذ أراء المحكمين بعين الاعتبار.

ب) الثبات: و للتأكد من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة خاصة في جانبها الميداني تم استخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام برنامج Excel (**انظر الملحق رقم(06)**)، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون Person ووجد أن معامل الارتباط المقياس 0,74 و بعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان براون Spearman_ Brown فتحصلنا على 0,85 وهي قيمة عالية دالة إحصائيا تدل على ثبات الأداة إذ بعد التأكد من صدق و ثبات الأداة تم تطبيقه بصورة نهائية على عينة الدراسة (**انظر الملحق(04)**).

8) الأساليب الإحصائية:

يعد تجميع المادة النظرية و فرز المعطيات الكمية من الأداة المطبقة بعدها يتم ترجمة هذه المعطيات إحصائيا من أجل إعطاء دلائل تدعيمية حول الموضوع، ونظرا لطبيعة الموضوع و الهدف منه يفرض علينا أساليب إحصائية خاصة تساعد في الوصول إلى نتائج و معطيات تفسر و تحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة، ولقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1_ للإجابة عن السؤال الرئيس تم حساب الوزن النسبي و التكرارات و النسبة المئوية و الرتبة لمحاور الاستبيان الثلاث(مستوى الذات المهنية و نموها، ديناميكية سوق العمل، الأسرة و الاتجاهات الاجتماعية) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة.

2_ للإجابة على الفرضيات تم استخدام اختبار K^2 للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة تعزى لمتغير المستوى الثقافي، الدخل الاقتصادي، الموقع الجغرافي فإذا كانت قيمة K^2 اكبر من القيمة الموجودة تحت نسبتي 0,05 أو 0,01 كان الفرض خاطئا وكانت هناك دلالة للعلاقة بين المتغيرين.

3_ ولحساب معامل الثبات تم استخدام طريقة التجزئة النصفية.

4_ ولتصحيح معامل الثبات من اثر التخمين و السرعة تم تطبيق معامل سبيرمان براون.

خلاصة الفصل:

لقد تم تناول في هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة الحالية و التعرف على مجتمع و عينة الدراسة و كيفية اختيارها، كما أشير إلى الأدوات المستعملة لجمع البيانات و كيفية تصميمها، وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات.

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة تحليلها و تفسيرها و مناقشتها وذلك من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج الدراسة الحالية التي اهتمت بمحاولة معرفة الفروق في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية(المستوى الثقافي، الدخل الاقتصادي، الموقع الجغرافي) لدى طالبات السنة أولى جامعي حيث تمت الإجابة على التساؤل العام و الفرضيات كما يلي:

1_عرض نتائج الدراسة:

1_ 1_ عرض و تحليل نتائج التساؤل العام:

والذي ينص على " ما أهم الصعوبات التي تواجهها طالبات السنة أولى جامعي" ؟ وللتحقق من ذلك تم حساب التكرارات و الوزن النسبي وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

الجدول رقم (05) يوضح التكرارات و الوزن النسبي و الرتبة و المستوى لبنود محور مستوى الذات المهنية و نموها ن = 106.

المحور	رقم البند	البنود	موافق	محايد	غير موافق	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الصعوبة
مستوى الذات المهنية و نموها	01	ليس لدي الدافعية الآن لاختيار المهنة.	51	23	32	2.17	07	متوسطة
	02	من الصعب أن يتخذ الفرد قرار لمهنة ما.	74	11	21	2.50	01	كبيرة
	03	لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك يصعب علي اختيار مهنة واحدة.	64	16	26	2.35	03	متوسطة
	04	تنقصني معرفة قدراتي الحقيقية مما يصعب علي اختيار مهنة المستقبل.	56	24	26	2.28	04	متوسطة
	05	لا اعرف الخطوات التي يجب إتباعها لاتخاذ القرار.	50	20	36	2.13	08	متوسطة

	06	بشكل عام أخاف من الفشل.	60	13	33	2.25	05	متوسطة
	07	لا اعرف ما هي ميولي المهنية في المستقبل.	37	18	51	1.86	09	متوسطة
	08	ليس هناك أي مهنة تجدبني إليها في الوقت الحاضر.	32	12	62	1.71	11	متوسطة
	09	أخاف من تحمل المسؤولية.	29	19	58	1.72	10	متوسطة
	10	لا أعرف كيف التحق بالمهنة التي أريد أن اعمل بها.	53	23	30	2.21	06	ضعيفة
	11	غالبا ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة.	63	21	22	2.38	02	ضعيفة

نلاحظ من الجدول رقم(05) إن مستوى الصعوبة يتراوح بين صعوبة كبيرة و ضعيفة.

_ فالبنود ذات الصعوبة الكبيرة هي: البند رقم(02) و الذي ينص على " من الصعب أن يتخذ الفرد قرار لمهنة ما" قد احتل المرتبة الأولى و تحصل على متوسط وزني بلغ(2.50) و البند رقم(03) و نصه" لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك يصعب علي اختيار مهنة واحدة" بمتوسط وزني قدره(2.35).

_ فالبنود ذات الصعوبة المتوسطة هي: البند رقم(04) و الذي ينص" تنقصني معرفة قدراتي الحقيقية مما يصعب عليا اختيار مهنة المستقبل"بمتوسط وزني قدره(2.28) و البند رقم(06) و نصه" بشكل عام أخاف من الفشل" و متوسطه الوزني(2.25)، والبند رقم(01) و نصه" ليس لدي الدافعية الآن لاختيار المهنة" و متوسطه الوزني قدر ب(2.17)، و البند رقم (05) و الذي ينص على"لا اعرف الخطوات التي يجب إتباعها لاتخاذ القرار" بمتوسط وزني بلغ(2.13)، والبند رقم (07) و الذي ينص على" لا اعرف ما هي ميولي المهنية في المستقبل" بمتوسط وزني(1.86)، و البند رقم(09) ونصه" أخاف من تحمل المسؤولية" بمتوسط وزني بلغ(1.72)، و البند رقم(08) و الذي ينص على" ليس هناك أي مهنة تجذبني إليها في الوقت الحاضر" بمتوسط وزني قدره(1.71).

_ فالبنود ذات الصعوبة الضعيفة هي: البند رقم(11) والذي ينص على" غالبا ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة" بمتوسط وزني قدره(2.38)، والبند رقم(01) ونصه" ليس لدي الدافعية الآن لاختيار المهنة" بمتوسط وزني بلغ(2.21).

الجدول رقم (06) يبين التكرارات و الوزن النسبي و الرتبة و المستوى لبنود محور ديناميكية سوق العمل ن = 106.

المحور	رقم البند	البنود	موافق	محايد	غير موافق	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الصعوبة
ديناميكية سوق العمل	12	تتغير قيمة المهن بتغير الظروف.	90	09	07	2.78	01	كبيرة
	13	ينقصني معلومات عن خصائص المهن.	76	14	16	2.56	02	كبيرة
	14	لا أعرف كيف ستكون عليه حال المهن مستقبلا.	70	22	14	2.52	03	كبيرة
	15	عدم الاستقرار في المهن.	47	34	25	2.20	07	متوسطة
	16	تعدد المهن المطلوبة في سوق العمل.	67	16	23	2.41	04	كبيرة
	17	عدم وضوح قوانين العمل.	55	31	20	2.33	06	متوسطة
	18	لا اعرف متطلبات المهن.	66	16	24	2.39	05	كبيرة
	19	إنني لا أؤمن بوجود مهنة مثالية تلائمني.	26	18	62	1.66	08	ضعيفة

يلاحظ من الجدول رقم(06) أن مستوى الصعوبة يتراوح ما بين كبيرة و ضعيفة.

_ فالبنود ذات الصعوبة الكبيرة هي: البند رقم(12) حيث كان نصه" تتغير قيمة المهن بتغير الظروف" و تحصل على وزن نسبي قدره(2.78)، و البند رقم(13) و الذي ينص على" ينقصني معلومات عن خصائص المهن" بمتوسط وزني بلغ(2.56)، و البند رقم(14) ونصه" لا أعرف كيف ستكون عليه حال المهن مستقبلا" ومتوسطه الوزني(2.52)، و البند رقم(16) في المرتبة الرابعة و كان نصه" تعدد المهن المطلوبة في سوق العمل" و تحصل على وزن نسبي قدره(2.41)، و البند رقم(18) في المرتبة الخامسة و كان نصه" لا اعرف متطلبات المهن" ومتوسطه الوزني(2.39).

_ فالبنود ذات الصعوبة المتوسطة هي: البند رقم(17) و الذي ينص على"عدم وضوح قوانين العمل" و تحصل على وزن نسبي قدره(2.33) و البند رقم(15) ونصه "عدم الاستقرار في المهن" ومتوسطه الوزني(2.20).

_ فالبنود ذات الصعوبة الضعيفة هي: البند رقم(19) و الذي ينص على" إنني لا أؤمن بوجود مهنة مثالية تلائمني" و تحصل على وزن نسبي قدره(1.66).

الجدول رقم(07) يوضح التكرارات و الوزن النسبي و الرتبة و المستوى لبنود محور الأسرة و الإتجاهات الاجتماعية ن = 106.

المحور	رقم البند	البنود	موافق	محايد	غير موافق	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الصعوبة
الأسرة و الاتجاهات الاجتماعية	20	اعمل ما يقترحه علي الأصدقاء.	07	26	73	1.37	08	ضعيفة
	21	اختلاف وجهة نظر الأفراد في اختيار المهن يصعب لي الاختيار.	53	17	36	2.16	02	متوسطة
	22	يسيطر علي والدي في اتخاذ قراري المهني.	17	20	60	1.19	09	ضعيفة
	23	اهتمام وسائل الإعلام بمهنة معينة.	23	36	46	1.76	06	متوسطة
	24	يصعب علي اختيار مهنة بسبب طرق التدريس المتبعة.	24	22	35	2.13	03	متوسطة
	25	لا اعرف أي المهن اختار بسبب نظرة المجتمع للمهن.	46	19	41	2.04	05	متوسطة
	26	تقيدني القيم الاجتماعية في اتخاذ لقراري المهني.	43	28	35	2.07	04	متوسطة
	27	اخطط لإتباع المهنة التي يقترحها أستاذي.	22	24	60	1.64	07	ضعيفة
	28	لا أريد من إخوتي أن يجبروني عن المهنة التي علي اختيارها.	73	11	22	2.48	01	كبيرة

يلاحظ من الجدول رقم(07) أن مستوى الصعوبة يتراوح ما بين كبيرة و ضعيفة.

_ فالبنود ذات الصعوبة الكبيرة هي: البند رقم(28) حيث كان نصه" لا أريد من إخوتي أن يجبروني عن المهنة التي علي اختيارها" و متوسطه الوزني(2.48).

_ فالبنود ذات الصعوبة المتوسطة هي: البند رقم(21) حيث كان نصه" اختلاف وجهة نظر الأفراد في اختيار المهن يصعب لي الاختيار" و تحصل على وزن نسبي قدره(2,16)، و البند رقم(24) و الذي ينص على" يصعب علي اختيار مهنة بسبب طرق التدريس المتبعة" بمتوسط وزني بلغ(2.13)، و البند رقم(26) ونصه" تقيدني القيم الإجتماعية في اتخاذ لقراري المهني" ومتوسطه الوزني(2.07)، و البند رقم(25) ونصه" لا أعرف أي المهن اختار بسبب نظرة المجتمع للمهن" و تحصل على وزن نسبي

قدره(2.04)، و البند رقم(23) و كان نصه" اهتمام وسائل الإعلام بمهنة معينة " ومتوسطه الوزني(1.76).

_ فالبنود ذات الصعوبة الضعيفة هي: البند رقم(27) حيث كان نصه" أخطط لإتباع المهنة التي يقترحها أستاذي "و تحصل على وزن نسبي قدره(1.64)، و البند رقم(20) و الذي ينص على" اعمل ما يقترحه علي الأصدقاء " بمتوسط وزني بلغ(1.37)، و البند رقم(22) و كان نصه" يسيطر علي والدي في اتخاذ قراري المهني " ومتوسطه الوزني(1.19).

جدول(08) يمثل الوزن النسبي و مستوى الصعوبة و الرتبة لمحاور الإستبيان ن = 106.

رقم المحور	المحاور	الوزن النسبي	مستوى الصعوبة	الرتبة
01	مستوى الذات المهنية و نموها	2.14	متوسطة	02
02	ديناميكية سوق العمل	2.35	كبيرة	01
03	الأسرة و الاتجاهات الاجتماعية	1.87	متوسطة	03

يلاحظ من الجدول رقم(08) أن المحور رقم(02) احتل المرتبة الأولى حيث تحصل على وزن نسبي قدره(2.35) ومستوى صعوبة كبيرة، بينما أحتل المرتبة الثانية المحور رقم(01) بمتوسط وزني بلغ(2.14) ومستوى صعوبة متوسطة، ويليه في المرتبة الثالثة والأخيرة احتلها المحور رقم(03) ومتوسطه الوزني(1.87) و مستوى صعوبة متوسطة أيضا.

1 _2_ عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي"، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار K^2 وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

الجدول رقم(09) يبين الفروق بين الطالبات في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني و المستوى الثقافي.

المتغير	K^2المحسوبة	درجة الحرية	K^2المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
المستوى الثقافي	12.47	04	9.48	0.05	دال
درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني					

يبين الجدول رقم(09) أن قيمة K^2 المحسوبة بلغت (12.47) و هي أكبر من قيمة K^2 المجدولة (9.48) و بالتالي فهي دالة عند (0.05) و عليه يتم رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي.

1_2_ عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي" وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار K^2 وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

الجدول رقم (10) يبين الفروق بين الطالبات في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني و الدخل الاقتصادي.

المتغير	K^2المحسوبة	درجة الحرية	K^2المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
الدخل الاقتصادي	4.07	04	9.48	0.05	غير دال
درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني					

يبين الجدول رقم(10) أن قيمة K^2 المحسوبة بلغت (4.07) و هي أكبر من قيمة K^2 المجدولة (9.48) و بالتالي فهي غير دالة عند (0.05) و عليه يتم قبول الفرضية و التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي.

3_1 _ عرض نتائج الفرضية الثالثة:

و تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الموقع الجغرافي" وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار K^2 وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

الجدول رقم (11) يوضح الفروق بين الطالبات في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني و الموقع الجغرافي.

المتغير	K^2المحسوبة	درجة الحرية	K^2المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
الموقع الجغرافي درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني	1.10	02	5.99	0.05	غير دال

يبين الجدول رقم(11) أن قيمة K^2 المحسوبة بلغت (1.10) و هي اكبر من قيمةK^2 المجدولة (5.99) و بالتالي فهي غير دالة عند (0.05) و عليه يتم قبول الفرضية و التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الموقع الجغرافي.

2 _مناقشة و تفسير نتائج الدراسة:

2 _1_ مناقشة و تفسير نتائج التساؤل العام:

يتضح من الجدول رقم(08) الذي يمثل الوزن النسبي و مستوى الصعوبة و الرتبة لمحاور الإستبيان أن المحور رقم(02) الخاص بديناميكية سوق العمل قد احتل المرتبة الأولى وهذا يدل على أن الصعوبة في اتخاذ القرار تعود إلى غموض سوق الشغل بسبب محدودية المناصب و المحسوبية المعمول بها التي تقوم على طلب العون والمساعدة في انجاز شيء يقوم به إنسان ذو نفوذ لدى من بيده قرار العون و المساعدة على تحقيق المطلوب لإنسان لا يستطيع أن يحققه بجهوده الذاتية، إضافة إلى قناعة الطالب بقلة فرص العمل أو غموض ملمح التخصصات لديهم بالرغم من أن معظم الطلبة قد قرروا التخصصات التي توجهوا إليها بعد تحصلهم على شهادة البكالوريا(تجربة سابقة) إلا أنهم لا يزالون يعانون من هذه الصعوبة نتيجة لقصور أو انعدام خدمات التوجيه، في حين أن الجامعة تنظم كل عام أبواب مفتوحة حول التخصصات إلا أنها غير كافية لتوجيه الطالب التوجيه الصحيح و بالتالي هم في حاجة ماسة إلى

جلسات إرشادية توضح لهم أكثر ملمح التخصصات و المهن كي يسهل عليهم اتخاذ القرار المهني المناسب.

وكما أن الطالبة في هذه المرحلة تحتاج لاكتشاف قدراتها و استعداداتها و الموازنة بينها و بين متطلبات المهنة و التغيرات الحاصلة في سوق العمل و التكيف مع هذه التغيرات بأي طريقة كانت، فنجدها تفتقد أفكارا عن عالم المهن من جهة أفكارا عن ذاتها من جهة أخرى و لربما تكون سطحية بانعدام خدمات الإرشاد و الحصص الإعلامية الأمر الذي نلمسه في واقعنا اليوم.

إضافة إلى أن الصعوبات الخاصة بمستوى الذات المهنية و نموها فهي لا تقل تأثيرا على القرار المهني للطالبة، ويندرج ضمن اكتشاف الذات المهنية الميول، الاستعدادات، الاهتمامات ذات الأبعاد الدراسية و المهنية و القدرات الشخصية حيث تشكل هذه الأبعاد جانبية الشخصية التي تقود بدورها إلى البحث عن الدراسات و المهن التي تلائمها أكثر حيث يرى هولاند 1985 الذي اهتم بأبعاد الشخصية كعامل هام من عوامل الاختيار و اتخاذ القرار المهني بأن الميول المهنية تعتبر شرط أساسي للقيام بالاختيار المهني، وتفترض هذه النظرية بأنه يوجد لكل إنسان ميول مركزية، حيث أن مستوى توافق هذه الميول و المهنة التي يختارها قد يحدد مدى الإكتفاء الذاتي للفرد أي أنه ما قام شخص بالالتحاق بمهنة معينة لا تتناسب ميوله المركزية فانه يشعر بعدم الاكتفاء الذاتي و عدم التوافق النفسي و الاجتماعي. فكل قرار تتخذه الطالبة يجب أن يبنى على حقائق و معطيات تنسجم مع قدراتها و اتجاهاتها و رغباتها المستقبلية فكل عجز في هذا الأمر يؤثر على القرار المهني للطالبة وهذا ما أكده الصباغ 1980 إلي أن بعض القرارات تتأثر بظروف الشخصية لمتخذي القرارات الأنسب، ولهذا فان متخذي القرارات يختلفون في درجة إدراكهم و اتجاهاتهم وقيمهم لفهم مشاكلهم، كما ينعكس علي نوعية القرارات المتخذة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان الأسرة و الاتجاهات الإجتماعية تلعب الدور الكبير في القرار المهني للطالبة من خلال أن الوالدين في تربية أبنائهم يغرسون فيهم الذات الاجتماعية وهذا على حساب الذات الفردية من خلال اعتبار أن إتباع عادات و تقاليد وأعراف ذلك المجتمع ضرورة حتمية على أفراده خاصة فيما يتعلق بقراراتهم المهنية وهذا يتفق مع ما أوضحه الكواري 1998 أن من العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني التأثير الخارجي من قبل المعلمين و الوالدين.

فهناك صعوبات تعزى إلى انعدام التوجيه و إرشاد الطلبة في مختلف التخصصات فهو يكتسي أهمية كبيرة خلال المراحل الدراسية للطلبة من خلال التعرف على ذاته وتكوين صورة واقعية و موضوعية دقيقة عنها و المساعدة في اتخاذ قرارات مناسبة تمكنه من اختيار المهنة التي تحقق له أفضل توافق بين ذاته من جهة وبين عالم المهن من جهة أخرى، وهذا ما يعبر عن عدم ظهور فروق في الدخل الاقتصادي و الموقع الجغرافي يبقى الطالب يتخبط في قراره و يلجأ إلى أسس غير علمية في ذلك كأن يستشير غير أهل الاختصاص أو الأقران أو الأصدقاء أو القيم الاجتماعية أو نظرة المجتمع إلى المهن.

فالطالب الذي يسجل درجات عالية من الصعوبة لابد وان يتم العمل معه و إرشاده بعد تحديد مصادر تلك الصعوبة ضمن النموذج المقترح ل Gati وزملائه 1996 الذي تحدث عن ثلاث صعوبات مركزية تتفرع عنها عشر صعوبات فرعية تؤثر بشكل أو بآخر و بدرجات متفاوتة على الأفراد عند اتخاذ القرار المهني وهي قلة الاستعدادية ويتفرع منها ثلاث صعوبات فرعية هي قلة الدافعية، قلة الحزم، توقعات غير واقعية أما الصعوبة الثانية فهي تتمركز حول قلة المعرفة عن مراحل اتخاذ القرار، عن الذات المهنية، عن البدائل، عن كيفية الحصول عن المعلومات في حين نجد أن الصعوبة الثالثة المتعلقة بمعلومات متناقضة تشمل معلومات غير صادقة، صراعات داخلية، صراعات خارجية.

2_2_ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند(a=0،05) في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي لدى طالبات السنة أولى جامعي و للتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب K^2 لتحديد الفروق و أظهرت النتائج وجود فروق دلالة إحصائيا عند(a=0،05) في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

وهذا ما يفسر أنه كلما ارتفع المستوى الثقافي للأسرة كلما قلت درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني التي تواجهها الطالبة وهذا أمر طبيعي نتيجة دعم الأسرة و في اختيار التخصص المناسب أمام مجموعة من البدائل و العكس صحيح كلما قل المستوى الثقافي للأسرة زادت درجة الصعوبة، بسبب عدم اهتمام الأسرة بتوجيه أبنائها نظرا لان الطالب عندما يتحصل على شهادة البكالوريا يصبح مسؤول على نفسه خاصة في قضية اتخاذ قراراته ولان الأهل ليسوا على دراية بالتخصصات الدقيقة في الجامعة و بالتالي يتخبطون في

قراراتهم المهنية، وهذا ما أثبتته آن رو في نظرية العوامل أنها تتدخل بشكل أو بآخر في اتخاذ القرار المهني.

2_3_ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند(a=0،05) في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي لدى طالبات السنة أولى جامعي و للتأكد من صحة الفرضية وباستخدام K^2 لتحديد الفروق تبين انه لا توجد فروق دلالة إحصائيا عند(a=0،05) في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

بمعنى أنه معظم الطالبات يعانون من صعوبات اتخاذ القرار المهني سواء كان الدخل الاقتصادي للأسرة مرتفع أو منخفض، وقد يعود سبب الصعوبة إلى عجز في معرفة ذاتهن المهنية من ميول و قدرات و اتجاهات أو ربما يعود ذلك إلى التغيرات المستمرة التي يفرضها سوق العمل حيث تضمحل مهن لتحل مكانها مهن أخرى جديدة تتطلب قدرات و مهارات معينة وهذا يتفق مع ما جاء في الجانب النظري لبعض الباحثين الذين اقتصرت دراستهم من وجهة نظر تعطي للعوامل المحيطة التأثير البالغ في الاختيار المهني كالأحوال الاقتصادية. ومما هو ملاحظ في الواقع المعاش أن بعض الأسر ذات الدخل الاقتصادي المرتفع ولكن يواجه أبنائهم صعوبات كبيرة في اتخاذ القرار المهني، في حين أن الطالبة في السنة أولى جامعي أمام خيارات مهنية كبيرة وهي مجبرة على الموازنة بينها و انتقاء البديل الأفضل، وبالتالي انه من المفروض أن هذا العامل يلعب دور كبير في إتخاذ القرار المهني إلا أن الأثر لم يظهر دليل لان مهما تكن الحالة الاقتصادية للأسرة (مرتفعة _ منخفضة) فالاثنين لهما دور في توجيه أبنائهم. وهنا يظهر دور التوجيه المهني للطلبة الذي يعد أحد أهم المصادر الذي يساعدهم في اختيار التخصص المناسب مع ميولهم و احتياجاتهم و تبصيرهم بالفرص التعليمية و المهنية المتوفرة و منه إلى المهنة المستقبلية، ومما هو ملاحظ في الجامعات الجزائرية أن الحصص الإعلامية الخاصة بتوجيه الطلبة نحو تخصص ما تكون سطحية و بأسس غير علمية و في بعض الأحيان غير داعمة وبالتالي يجدون صعوبة كبيرة في اتخاذ القرار المهني.

2_4_ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند(a=0،05) في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الموقع الجغرافي لدى طالبات السنة أولى جامعي و للتأكد من صحة الفرضية تم حساب K^2 لتحديد الفروق تبين أنه لا توجد فروق دلالة إحصائيا عند(a=0،05) في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الموقع الجغرافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

بمعنى أن الطالبات يواجهن صعوبات في اتخاذ القرار المهني سواء المقيمات في المدينة أو الريف، وربما يعود سبب ذلك إن الطالبات أصبحن أكثر اطلاعا على سوق العمل باعتبار أن وسائل الإعلام بأنواعها(تلفاز، إذاعة، أنترنت، مواقع التواصل الاجتماعي....) التي لها صدى كبير في التعريف بالوظائف و تقديم فرص مهنية أكثر بما يلائم احتياجات السوق لليد العاملة وهذا ما يؤكده مع ما ورد في الجانب النظري بخصوص تأثير وسائل الإعلام على الفرد من خلال تركيزها على مهنة معينة أي أن الوسائل الإعلامية تقولب التلميذ في وضعية ضيقة، وتحول دونه ودون قراراته المناسبة له وتحد من رؤيته و تطلعاته الشخصية المستقبلة.

وهذا ما يؤكد قصور في جهاز التوجيه المهني في الجامعات الذي يعمل على توجيه الطلبة في تسهيل اتخاذ القرار المهني من خلال التخطيط بشكل أو بآخر في حقل مهني معين وتطوير مهاراتهم و تقييم ميولهم و استعداداتهم.

خلاصة الفصل:

وكخلاصة مما سبق نجد أن الطالبة الجامعية لديها صعوبات في اتخاذ القرار المهني بسبب مستوى الذات المهنية و نموها، ديناميكية سوق العمل، الأسرة و الاتجاهات الاجتماعية، ووجدنا أيضا أن هذه الصعوبات تقل كلما زاد المستوى الثقافي للأسرة بينما لا توجد علاقة بكل من الدخل الاقتصادي و الموقع الجغرافي.

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة تحليلها و تفسيرها و مناقشتها وذلك من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج الدراسة الحالية التي اهتمت بمحاولة معرفة الفروق في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية(المستوى الثقافي، الدخل الاقتصادي، الموقع الجغرافي) لدى طالبات السنة أولى جامعي حيث تمت الإجابة على التساؤل العام و الفرضيات كما يلي:

1_عرض نتائج الدراسة:

1_ 1_ عرض و تحليل نتائج التساؤل العام:

والذي ينص على " ما أهم الصعوبات التي تواجهها طالبات السنة أولى جامعي" ؟ وللتحقق من ذلك تم حساب التكرارات و الوزن النسبي وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

الجدول رقم (05) يوضح التكرارات و الوزن النسبي و الرتبة و المستوى لبنود محور مستوى الذات المهنية و نموها ن = 106.

المحور	رقم البند	البنود	موافق	محايد	غير موافق	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الصعوبة
مستوى الذات المهنية و نموها	01	ليس لدي الدافعية الآن لاختيار المهنة.	51	23	32	2.17	07	متوسطة
	02	من الصعب أن يتخذ الفرد قرار لمهنة ما.	74	11	21	2.50	01	كبيرة
	03	لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك يصعب علي اختيار مهنة واحدة.	64	16	26	2.35	03	متوسطة
	04	تنقصني معرفة قدراتي الحقيقية مما يصعب علي اختيار مهنة المستقبل.	56	24	26	2.28	04	متوسطة
	05	لا اعرف الخطوات التي يجب إتباعها لاتخاذ القرار.	50	20	36	2.13	08	متوسطة

	06	بشكل عام أخاف من الفشل.	60	13	33	2.25	05	متوسطة
	07	لا اعرف ما هي ميولي المهنية في المستقبل.	37	18	51	1.86	09	متوسطة
	08	ليس هناك أي مهنة تجدبني إليها في الوقت الحاضر.	32	12	62	1.71	11	متوسطة
	09	أخاف من تحمل المسؤولية.	29	19	58	1.72	10	متوسطة
	10	لا أعرف كيف التحق بالمهنة التي أريد أن اعمل بها.	53	23	30	2.21	06	ضعيفة
	11	غالبا ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة.	63	21	22	2.38	02	ضعيفة

نلاحظ من الجدول رقم(05) إن مستوى الصعوبة يتراوح بين صعوبة كبيرة و ضعيفة.

_ فالبنود ذات الصعوبة الكبيرة هي: البند رقم(02) و الذي ينص على " من الصعب أن يتخذ الفرد قرار لمهنة ما" قد احتل المرتبة الأولى و تحصل على متوسط وزني بلغ(2.50) و البند رقم(03) و نصه" لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك يصعب علي اختيار مهنة واحدة" بمتوسط وزني قدره(2.35).

_ فالبنود ذات الصعوبة المتوسطة هي: البند رقم(04) و الذي ينص" تنقصني معرفة قدراتي الحقيقية مما يصعب عليا اختيار مهنة المستقبل"بمتوسط وزني قدره(2.28) و البند رقم(06) و نصه" بشكل عام أخاف من الفشل" و متوسطه الوزني(2.25)، والبند رقم(01) و نصه" ليس لدي الدافعية الآن لاختيار المهنة" و متوسطه الوزني قدر ب(2.17)، و البند رقم (05) و الذي ينص على"لا اعرف الخطوات التي يجب إتباعها لاتخاذ القرار" بمتوسط وزني بلغ(2.13)، والبند رقم (07) و الذي ينص على" لا اعرف ما هي ميولي المهنية في المستقبل" بمتوسط وزني(1.86)، و البند رقم(09) ونصه" أخاف من تحمل المسؤولية" بمتوسط وزني بلغ(1.72)، و البند رقم(08) و الذي ينص على" ليس هناك أي مهنة تجذبني إليها في الوقت الحاضر" بمتوسط وزني قدره(1.71).

_ فالبنود ذات الصعوبة الضعيفة هي: البند رقم(11) والذي ينص على" غالبا ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة" بمتوسط وزني قدره(2.38)، والبند رقم(01) ونصه" ليس لدي الدافعية الآن لاختيار المهنة" بمتوسط وزني بلغ(2.21).

الجدول رقم (06) يبين التكرارات و الوزن النسبي و الرتبة و المستوى لبنود محور ديناميكية سوق العمل ن = 106.

المحور	رقم البند	البنود	موافق	محايد	غير موافق	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الصعوبة
ديناميكية سوق العمل	12	تتغير قيمة المهن بتغير الظروف.	90	09	07	2.78	01	كبيرة
	13	ينقصني معلومات عن خصائص المهن.	76	14	16	2.56	02	كبيرة
	14	لا أعرف كيف ستكون عليه حال المهن مستقبلا.	70	22	14	2.52	03	كبيرة
	15	عدم الاستقرار في المهن.	47	34	25	2.20	07	متوسطة
	16	تعدد المهن المطلوبة في سوق العمل.	67	16	23	2.41	04	كبيرة
	17	عدم وضوح قوانين العمل.	55	31	20	2.33	06	متوسطة
	18	لا اعرف متطلبات المهن.	66	16	24	2.39	05	كبيرة
	19	إنني لا أؤمن بوجود مهنة مثالية تلائمني.	26	18	62	1.66	08	ضعيفة

يلاحظ من الجدول رقم(06) أن مستوى الصعوبة يتراوح ما بين كبيرة و ضعيفة.

_ فالبنود ذات الصعوبة الكبيرة هي: البند رقم(12) حيث كان نصه" تتغير قيمة المهن بتغير الظروف" و تحصل على وزن نسبي قدره(2.78)، و البند رقم(13) و الذي ينص على" ينقصني معلومات عن خصائص المهن" بمتوسط وزني بلغ(2.56)، و البند رقم(14) ونصه" لا أعرف كيف ستكون عليه حال المهن مستقبلا" ومتوسطه الوزني(2.52)، و البند رقم(16) في المرتبة الرابعة و كان نصه" تعدد المهن المطلوبة في سوق العمل" و تحصل على وزن نسبي قدره(2.41)، و البند رقم(18) في المرتبة الخامسة و كان نصه" لا اعرف متطلبات المهن" ومتوسطه الوزني(2.39).

_ فالبنود ذات الصعوبة المتوسطة هي: البند رقم(17) و الذي ينص على"عدم وضوح قوانين العمل" و تحصل على وزن نسبي قدره(2.33) و البند رقم(15) ونصه "عدم الاستقرار في المهن" ومتوسطه الوزني(2.20).

_ فالبنود ذات الصعوبة الضعيفة هي: البند رقم(19) و الذي ينص على" إنني لا أؤمن بوجود مهنة مثالية تلائمني" و تحصل على وزن نسبي قدره(1.66).

الجدول رقم(07) يوضح التكرارات و الوزن النسبي و الرتبة و المستوى لبنود محور الأسرة و الإتجاهات الاجتماعية ن = 106.

المحور	رقم البند	البنود	موافق	محايد	غير موافق	الوزن النسبي	الرتبة	مستوى الصعوبة
الأسرة و الاتجاهات الاجتماعية	20	اعمل ما يقترحه علي الأصدقاء.	07	26	73	1.37	08	ضعيفة
	21	اختلاف وجهة نظر الأفراد في اختيار المهن يصعب لي الاختيار.	53	17	36	2.16	02	متوسطة
	22	يسيطر علي والدي في اتخاذ قراري المهني.	17	20	60	1.19	09	ضعيفة
	23	اهتمام وسائل الإعلام بمهنة معينة.	23	36	46	1.76	06	متوسطة
	24	يصعب علي اختيار مهنة بسبب طرق التدريس المتبعة.	24	22	35	2.13	03	متوسطة
	25	لا اعرف أي المهن اختار بسبب نظرة المجتمع للمهن.	46	19	41	2.04	05	متوسطة
	26	تقيدني القيم الاجتماعية في اتخاذ لقراري المهني.	43	28	35	2.07	04	متوسطة
	27	اخطط لإتباع المهنة التي يقترحها أستاذي.	22	24	60	1.64	07	ضعيفة
	28	لا أريد من إخوتي أن يجبروني عن المهنة التي علي اختيارها.	73	11	22	2.48	01	كبيرة

يلاحظ من الجدول رقم(07) أن مستوى الصعوبة يتراوح ما بين كبيرة و ضعيفة.

_ **فالبنود ذات الصعوبة الكبيرة هي:** البند رقم(28) حيث كان نصه" لا أريد من إخوتي أن يجبروني عن المهنة التي علي اختيارها" و متوسطه الوزني(2.48).

_ **فالبنود ذات الصعوبة المتوسطة هي:** البند رقم(21) حيث كان نصه" اختلاف وجهة نظر الأفراد في اختيار المهن يصعب لي الاختيار" و تحصل على وزن نسبي قدره(2,16)، و البند رقم(24) و الذي ينص على" يصعب علي اختيار مهنة بسبب طرق التدريس المتبعة" بمتوسط وزني بلغ(2.13)، و البند رقم(26) ونصه" تقيدني القيم الإجتماعية في اتخاذ لقراري المهني" ومتوسطه الوزني(2.07)، و البند رقم(25) ونصه" لا أعرف أي المهن اختار بسبب نظرة المجتمع للمهن" و تحصل على وزن نسبي

قدره(2.04)، و البند رقم(23) و كان نصه" اهتمام وسائل الإعلام بمهنة معينة " ومتوسطه الوزني(1.76).

_ فالبنود ذات الصعوبة الضعيفة هي: البند رقم(27) حيث كان نصه" أخطط لإتباع المهنة التي يقترحها أستاذي "و تحصل على وزن نسبي قدره(1.64)، و البند رقم(20) و الذي ينص على" اعمل ما يقترحه علي الأصدقاء " بمتوسط وزني بلغ(1.37)، و البند رقم(22) و كان نصه" يسيطر علي والدي في اتخاذ قراري المهني " ومتوسطه الوزني(1.19).

جدول(08) يمثل الوزن النسبي و مستوى الصعوبة و الرتبة لمحاور الإستبيان ن = 106.

رقم المحور	المحاور	الوزن النسبي	مستوى الصعوبة	الرتبة
01	مستوى الذات المهنية و نموها	2.14	متوسطة	02
02	ديناميكية سوق العمل	2.35	كبيرة	01
03	الأسرة و الاتجاهات الاجتماعية	1.87	متوسطة	03

يلاحظ من الجدول رقم(08) أن المحور رقم(02) احتل المرتبة الأولى حيث تحصل على وزن نسبي قدره(2.35) ومستوى صعوبة كبيرة، بينما أحتل المرتبة الثانية المحور رقم(01) بمتوسط وزني بلغ(2.14) ومستوى صعوبة متوسطة، ويليه في المرتبة الثالثة والأخيرة احتلها المحور رقم(03) ومتوسطه الوزني(1.87) و مستوى صعوبة متوسطة أيضا.

1 _2_ عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي"، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار K^2 وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

الجدول رقم(09) يبين الفروق بين الطالبات في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني و المستوى الثقافي.

المتغير	K^2المحسوبة	درجة الحرية	K^2المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
المستوى الثقافي	12.47	04	9.48	0.05	دال
درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني					

يبين الجدول رقم(09) أن قيمة K^2 المحسوبة بلغت (12.47) و هي أكبر من قيمة K^2 المجدولة (9.48) و بالتالي فهي دالة عند (0.05) و عليه يتم رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي.

1_2_ عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي" وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار K^2 وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

الجدول رقم (10) يبين الفروق بين الطالبات في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني و الدخل الاقتصادي.

المتغير	K^2المحسوبة	درجة الحرية	K^2المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
الدخل الاقتصادي	4.07	04	9.48	0.05	غير دال
درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني					

يبين الجدول رقم(10) أن قيمة K^2 المحسوبة بلغت (4.07) و هي أكبر من قيمة K^2 المجدولة (9.48) و بالتالي فهي غير دالة عند (0.05) و عليه يتم قبول الفرضية و التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي.

3_1 _ عرض نتائج الفرضية الثالثة:

و تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الموقع الجغرافي" وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار K^2 وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

الجدول رقم (11) يوضح الفروق بين الطالبات في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني و الموقع الجغرافي.

المتغير	K^2المحسوبة	درجة الحرية	K^2المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
الموقع الجغرافي درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني	1.10	02	5.99	0.05	غير دال

يبين الجدول رقم(11) أن قيمة K^2 المحسوبة بلغت (1.10) و هي اكبر من قيمةK^2 المجدولة (5.99) و بالتالي فهي غير دالة عند (0.05) و عليه يتم قبول الفرضية و التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الموقع الجغرافي.

2 _مناقشة و تفسير نتائج الدراسة:

2 _1_ مناقشة و تفسير نتائج التساؤل العام:

يتضح من الجدول رقم(08) الذي يمثل الوزن النسبي و مستوى الصعوبة و الرتبة لمحاور الإستبيان أن المحور رقم(02) الخاص بديناميكية سوق العمل قد احتل المرتبة الأولى وهذا يدل على أن الصعوبة في اتخاذ القرار تعود إلى غموض سوق الشغل بسبب محدودية المناصب و المحسوبية المعمول بها التي تقوم على طلب العون والمساعدة في انجاز شيء يقوم به إنسان ذو نفوذ لدى من بيده قرار العون و المساعدة على تحقيق المطلوب لإنسان لا يستطيع أن يحققه بجهوده الذاتية، إضافة إلى قناعة الطالب بقلة فرص العمل أو غموض ملمح التخصصات لديهم بالرغم من أن معظم الطلبة قد قرروا التخصصات التي توجهوا إليها بعد تحصلهم على شهادة البكالوريا(تجربة سابقة) إلا أنهم لا يزالون يعانون من هذه الصعوبة نتيجة لقصور أو انعدام خدمات التوجيه، في حين أن الجامعة تنظم كل عام أبواب مفتوحة حول التخصصات إلا أنها غير كافية لتوجيه الطالب التوجيه الصحيح و بالتالي هم في حاجة ماسة إلى

جلسات إرشادية توضح لهم أكثر ملمح التخصصات و المهن كي يسهل عليهم اتخاذ القرار المهني المناسب.

وكما أن الطالبة في هذه المرحلة تحتاج لاكتشاف قدراتها و استعداداتها و الموازنة بينها و بين متطلبات المهنة و التغيرات الحاصلة في سوق العمل و التكيف مع هذه التغيرات بأي طريقة كانت، فنجدها تفتقد أفكارا عن عالم المهن من جهة أفكارا عن ذاتها من جهة أخرى و لربما تكون سطحية بانعدام خدمات الإرشاد و الحصص الإعلامية الأمر الذي نلمسه في واقعنا اليوم.

إضافة إلى أن الصعوبات الخاصة بمستوى الذات المهنية و نموها فهي لا تقل تأثيرا على القرار المهني للطالبة، ويندرج ضمن اكتشاف الذات المهنية الميول، الاستعدادات، الاهتمامات ذات الأبعاد الدراسية و المهنية و القدرات الشخصية حيث تشكل هذه الأبعاد جانبية الشخصية التي تقود بدورها إلى البحث عن الدراسات و المهن التي تلائمها أكثر حيث يرى هولاند 1985 الذي اهتم بأبعاد الشخصية كعامل هام من عوامل الاختيار و اتخاذ القرار المهني بأن الميول المهنية تعتبر شرط أساسي للقيام بالاختيار المهني، وتفترض هذه النظرية بأنه يوجد لكل إنسان ميول مركزية، حيث أن مستوى توافق هذه الميول و المهنة التي يختارها قد يحدد مدى الإكتفاء الذاتي للفرد أي أنه ما قام شخص بالالتحاق بمهنة معينة لا تتناسب ميوله المركزية فانه يشعر بعدم الاكتفاء الذاتي و عدم التوافق النفسي و الاجتماعي. فكل قرار تتخذه الطالبة يجب أن يبنى على حقائق و معطيات تنسجم مع قدراتها و اتجاهاتها و رغباتها المستقبلية فكل عجز في هذا الأمر يؤثر على القرار المهني للطالبة وهذا ما أكده الصباغ 1980 إلي أن بعض القرارات تتأثر بظروف الشخصية لمتخذي القرارات الأنسب، ولهذا فان متخذي القرارات يختلفون في درجة إدراكهم و اتجاهاتهم وقيمهم لفهم مشاكلهم، كما ينعكس علي نوعية القرارات المتخذة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان الأسرة و الاتجاهات الإجتماعية تلعب الدور الكبير في القرار المهني للطالبة من خلال أن الوالدين في تربية أبنائهم يغرسون فيهم الذات الاجتماعية وهذا على حساب الذات الفردية من خلال اعتبار أن إتباع عادات و تقاليد وأعراف ذلك المجتمع ضرورة حتمية على أفراده خاصة فيما يتعلق بقراراتهم المهنية وهذا يتفق مع ما أوضحه الكواري 1998 أن من العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني التأثير الخارجي من قبل المعلمين و الوالدين.

فهناك صعوبات تعزى إلى انعدام التوجيه و إرشاد الطلبة في مختلف التخصصات فهو يكتسي أهمية كبيرة خلال المراحل الدراسية للطلبة من خلال التعرف على ذاته وتكوين صورة واقعية و موضوعية دقيقة عنها و المساعدة في اتخاذ قرارات مناسبة تمكنه من اختيار المهنة التي تحقق له أفضل توافق بين ذاته من جهة وبين عالم المهن من جهة أخرى، وهذا ما يعبر عن عدم ظهور فروق في الدخل الاقتصادي و الموقع الجغرافي يبقى الطالب يتخبط في قراره و يلجأ إلى أسس غير علمية في ذلك كأن يستشير غير أهل الاختصاص أو الأقران أو الأصدقاء أو القيم الاجتماعية أو نظرة المجتمع إلى المهن.

فالطالب الذي يسجل درجات عالية من الصعوبة لابد وان يتم العمل معه و إرشاده بعد تحديد مصادر تلك الصعوبة ضمن النموذج المقترح ل Gati وزملائه 1996 الذي تحدث عن ثلاث صعوبات مركزية تتفرع عنها عشر صعوبات فرعية تؤثر بشكل أو بآخر و بدرجات متفاوتة على الأفراد عند اتخاذ القرار المهني وهي قلة الاستعدادية ويتفرع منها ثلاث صعوبات فرعية هي قلة الدافعية، قلة الحزم، توقعات غير واقعية أما الصعوبة الثانية فهي تتمركز حول قلة المعرفة عن مراحل اتخاذ القرار، عن الذات المهنية، عن البدائل، عن كيفية الحصول عن المعلومات في حين نجد أن الصعوبة الثالثة المتعلقة بمعلومات متناقضة تشمل معلومات غير صادقة، صراعات داخلية، صراعات خارجية.

2_2_ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند(a=0،05) في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي لدى طالبات السنة أولى جامعي و للتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب K^2 لتحديد الفروق و أظهرت النتائج وجود فروق دلالة إحصائيا عند(a=0،05) في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

وهذا ما يفسر أنه كلما ارتفع المستوى الثقافي للأسرة كلما قلت درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني التي تواجهها الطالبة وهذا أمر طبيعي نتيجة دعم الأسرة و في اختيار التخصص المناسب أمام مجموعة من البدائل و العكس صحيح كلما قل المستوى الثقافي للأسرة زادت درجة الصعوبة، بسبب عدم اهتمام الأسرة بتوجيه أبنائها نظرا لان الطالب عندما يتحصل على شهادة البكالوريا يصبح مسؤول على نفسه خاصة في قضية اتخاذ قراراته ولان الأهل ليسوا على دراية بالتخصصات الدقيقة في الجامعة و بالتالي يتخبطون في

قراراتهم المهنية، وهذا ما أثبتته آن رو في نظرية العوامل أنها تتدخل بشكل أو بآخر في اتخاذ القرار المهني.

2_3_ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند(a=0،05) في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي لدى طالبات السنة أولى جامعي و للتأكد من صحة الفرضية وباستخدام K^2 لتحديد الفروق تبين انه لا توجد فروق دلالة إحصائيا عند(a=0،05) في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

بمعنى أنه معظم الطالبات يعانون من صعوبات اتخاذ القرار المهني سواء كان الدخل الاقتصادي للأسرة مرتفع أو منخفض، وقد يعود سبب الصعوبة إلى عجز في معرفة ذاتهن المهنية من ميول و قدرات و اتجاهات أو ربما يعود ذلك إلى التغيرات المستمرة التي يفرضها سوق العمل حيث تضمحل مهن لتحل مكانها مهن أخرى جديدة تتطلب قدرات و مهارات معينة وهذا يتفق مع ما جاء في الجانب النظري لبعض الباحثين الذين اقتصرت دراستهم من وجهة نظر تعطي للعوامل المحيطة التأثير البالغ في الاختيار المهني كالأحوال الاقتصادية. ومما هو ملاحظ في الواقع المعاش أن بعض الأسر ذات الدخل الاقتصادي المرتفع ولكن يواجه أبنائهم صعوبات كبيرة في اتخاذ القرار المهني، في حين أن الطالبة في السنة أولى جامعي أمام خيارات مهنية كبيرة وهي مجبرة على الموازنة بينها و انتقاء البديل الأفضل، وبالتالي انه من المفروض أن هذا العامل يلعب دور كبير في إتخاذ القرار المهني إلا أن الأثر لم يظهر دليل لان مهما تكن الحالة الاقتصادية للأسرة (مرتفعة _ منخفضة) فالاثنين لهما دور في توجيه أبنائهم. وهنا يظهر دور التوجيه المهني للطلبة الذي يعد أحد أهم المصادر الذي يساعدهم في اختيار التخصص المناسب مع ميولهم و احتياجاتهم و تبصيرهم بالفرص التعليمية و المهنية المتوفرة و منه إلى المهنة المستقبلية، ومما هو ملاحظ في الجامعات الجزائرية أن الحصص الإعلامية الخاصة بتوجيه الطلبة نحو تخصص ما تكون سطحية و بأسس غير علمية و في بعض الأحيان غير داعمة وبالتالي يجدون صعوبة كبيرة في اتخاذ القرار المهني.

2_4_ مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند(a=0،05) في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الموقع الجغرافي لدى طالبات السنة أولى جامعي و للتأكد من صحة الفرضية تم حساب K^2 لتحديد الفروق تبين أنه لا توجد فروق دلالة إحصائيا عند(a=0،05) في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الموقع الجغرافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

بمعنى أن الطالبات يواجهن صعوبات في اتخاذ القرار المهني سواء المقيمات في المدينة أو الريف، وربما يعود سبب ذلك إن الطالبات أصبحن أكثر اطلاعا على سوق العمل باعتبار أن وسائل الإعلام بأنواعها(تلفاز، إذاعة، أنترنت، مواقع التواصل الاجتماعي....) التي لها صدى كبير في التعريف بالوظائف و تقديم فرص مهنية أكثر بما يلائم احتياجات السوق لليد العاملة وهذا ما يؤكده مع ما ورد في الجانب النظري بخصوص تأثير وسائل الإعلام على الفرد من خلال تركيزها على مهنة معينة أي أن الوسائل الإعلامية تقولب التلميذ في وضعية ضيقة، وتحول دونه ودون قراراته المناسبة له وتحد من رؤيته و تطلعاته الشخصية المستقبلة.

وهذا ما يؤكد قصور في جهاز التوجيه المهني في الجامعات الذي يعمل على توجيه الطلبة في تسهيل اتخاذ القرار المهني من خلال التخطيط بشكل أو بآخر في حقل مهني معين وتطوير مهاراتهم و تقييم ميولهم و استعداداتهم.

خلاصة الفصل:

وكخلاصة مما سبق نجد أن الطالبة الجامعية لديها صعوبات في اتخاذ القرار المهني بسبب مستوى الذات المهنية و نموها، ديناميكية سوق العمل، الأسرة و الاتجاهات الاجتماعية، ووجدنا أيضا أن هذه الصعوبات تقل كلما زاد المستوى الثقافي للأسرة بينما لا توجد علاقة بكل من الدخل الاقتصادي و الموقع الجغرافي.

خاتمة

بحكم الأهمية العلمية و العملية للموضوع المدروس، وانطلاقا من طبيعة و خصوصية النتائج المتوصل إليها التي قادتنا إلى معرفة درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني وهذا حسب المتغيرات الديموغرافية التي قمنا بدراستها في هذا الموضوع، وذلك من خلال اختيار عينة من طالبات السنة أولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية هذا من جهة ومن جهة أخرى قمنا باختيار طالبات السنة أولى جامعي تحديدا باعتبارهم في مرحلة انتقال من الحياة الدراسية إلى المهنية، أي أنهم اقرب إلى عالم الشغل من باقي المراحل السابقة.

ولإختبار فرضيات الدراسة اعتمدنا على خطوات منهجية ضرورية منها تصميم الاستبيان بهدف جمع المعلومات ولقد تم صياغته في صورته النهائية بعد عرضه على مجموعة من المحكمين والتي غطت ثلاث محاور رئيسة هي(مستوى الذات المهنية و نموها، ديناميكية سوق العمل، الأسرة و الاتجاهات الاجتماعية) وضمن كل محور مجموعة بنود ، بالإضافة إلى التأكد من خصائصها السيكومترية.

تم إتباع المنهج المقارن بالاعتماد على جمع البيانات المتحصل عليها من تطبيق استبيان الدراسة واستخدام اختبار K^2 لمعرفة الفروق بين مستويات المتغيرات الواردة في الفرضيات الصفرية وذلك لمعرفة مدى تأثيرها على النتائج التي خلصت لها الدراسة من خلال استجابات مفردات عينة الدراسة حول درجة صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى الطالبات، وباختبار الفرضيات الصفرية تم التوصل إلى ما يلي:

- ✓ إن الصعوبة الكبرى التي يواجهها طالبات السنة أولى جامعي ترتبط أكثر بديناميكية سوق العمل.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي لدى طالبات السنة أولى جامعي.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الموقع الجغرافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

خاتمة

بحكم الأهمية العلمية و العملية للموضوع المدروس، وانطلاقا من طبيعة و خصوصية النتائج المتوصل إليها التي قادتنا إلى معرفة درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني وهذا حسب المتغيرات الديموغرافية التي قمنا بدراستها في هذا الموضوع، وذلك من خلال اختيار عينة من طالبات السنة أولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية هذا من جهة ومن جهة أخرى قمنا باختيار طالبات السنة أولى جامعي تحديدا باعتبارهم في مرحلة انتقال من الحياة الدراسية إلى المهنية، أي أنهم اقرب إلى عالم الشغل من باقي المراحل السابقة.

ولإختبار فرضيات الدراسة اعتمدنا على خطوات منهجية ضرورية منها تصميم الاستبيان بهدف جمع المعلومات ولقد تم صياغته في صورته النهائية بعد عرضه على مجموعة من المحكمين والتي غطت ثلاث محاور رئيسة هي(مستوى الذات المهنية و نموها، ديناميكية سوق العمل، الأسرة و الاتجاهات الاجتماعية) وضمن كل محور مجموعة بنود ، بالإضافة إلى التأكد من خصائصها السيكومترية.

تم إتباع المنهج المقارن بالاعتماد على جمع البيانات المتحصل عليها من تطبيق استبيان الدراسة واستخدام اختبار K^2 لمعرفة الفروق بين مستويات المتغيرات الواردة في الفرضيات الصفرية وذلك لمعرفة مدى تأثيرها على النتائج التي خلصت لها الدراسة من خلال استجابات مفردات عينة الدراسة حول درجة صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى الطالبات، وباختبار الفرضيات الصفرية تم التوصل إلى ما يلي:

- ✓ إن الصعوبة الكبرى التي يواجهها طالبات السنة أولى جامعي ترتبط أكثر بديناميكية سوق العمل.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير المستوى الثقافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي لدى طالبات السنة أولى جامعي.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الموقع الجغرافي لدى طالبات السنة أولى جامعي.

المقترحات

انطلاقا مما تم عرضه وفي إطار الهدف الرئيس للدراسة وهو معرفة العلاقة الفارقية في درجة صعوبة اتخاذ القرار المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية (المستوى الثقافي، الدخل الاقتصادي، الموقع الجغرافي) بين طلبة السنة أولى جامعي وتبقى النتائج المتحصل عليها في إطار حدود عينة الدراسة و الأدوات المستخدمة فيها وعليه نقترح مايلي:

- ✓ إجراء دراسة بتوسيع حجم العينة و أدوات جمع البيانات لتغطية صعوبة اتخاذ القرار المهني بشكل أفضل.
- ✓ إجراء دراسة العلاقة بين صعوبة اتخاذ القرار المهني و متغيرات أخرى من وجهة نظر عينة الدراسة.
- ✓ إجراء دراسة مقارنة بين طلاب و طالبات الجامعة في اتخاذ القرار المهني.
- ✓ تفعيل خدمات التوجيه و الحصص الإعلامية لمساعدة الطلبة على اختيار قرارات سليمة و مناسبة للتخصصات الدراسية و المجالات المهنية التي تتفق مع ميولهم و استعداداتهم و قدرتهم.

قائمة المراجع

1. أبو جادو، صالح محمد و نوفل، محمد بكر.(2010).**تعليم التفكير النظرية التطبيق**.ط3.عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
2. أبو لطيفة، لؤي.(2014).**تنمية مهارة اتخاذ القرار عند الأطفال**. ط1. دار فضاءات للنشر و التوزيع.
3. البارودي، منال.(2015).**العصف الذهني وفن صناعة الأفكار**. ط1. مصر: المجموعة العربية للتدريب و النشر.
4. البلوي، نايف راضي.(2009).**اثر التنشئة الوالدية و أنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الكلية التربية في منطقة تبوك**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة مؤتة. الأردن.
5. بوشرة، ايتبراهيم. **مهارة اتخاذ القرار الدراسي و المهن**. منشور بصيغة pdf من الموقع الالكتروني 9alami.info/2016/05/09 . www.
6. تواتي أحمد، خولة.(2014).**اتخاذ القرار الدراسي و علاقته بكل من مركز الضبط و تحمل المسؤولية الشخصية.** رسالة ماستر منشورة. جامعة حمة لخضر. الوادي.
7. ثائر، حسين.(2011). **الشامل في مهارات التفكير**. ط2. عمان: ديبونو للطباعة و النشر و التوزيع.
8. الجمال ، رانيا عبد المعز.(2011).**الإدارة و العلاقات الإنسانية في الألفية الثالثة**. الإسكندرية: دار الجامعة.
9. حجازي، احمد توفيق.(2010).**ثورة في علم العقل و الانجاز المتفوق الإنسان الخلاق في العصر الحديث**.ط1. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع.
10. حجازي، يحي.(2014). **صعوبات الطلبة الثانويين في اتخاذ القرار المهني و توجهاتهم المهنية**. مؤسسة الرؤيا الفلسطينية.
11. الحريري، رافد.(2008).**مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية**. عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع.
12. حمامدة، رميصاء و سلاطنة، مسعودة.(2014). **علاقة مستوى النضج بمهارة اتخاذ القرار**. مذكرة الماستر منشورة. جامعة حمة لخضر. الوادي.

13. حمزة، احمد إبراهيم.(2015).**إدارة المؤسسات الاجتماعية**.ط1. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

14. الخضيري، محسن احمد.(2007). **ديمقراطية الإدارة**. مصر: الدار الجامعية.

15. خليل، منى عطية خزام.(2009).**الإدارة و اتخاذ القرار في عصر المعلوماتية من منظور الخدمة الاجتماعية**.عمان: المكتب الجامعي الحديث.

16. الداهري، صالح حسن.(2005). **سيكولوجية التوجيه المهني و نظرياته**. ط1. عمان: دار وائل للنشر.

17. الزغلول، رافع النصير و الزغلول، عماد عبد الرحيم.(2003).**علم النفس المعرفي**.

18. الزهراني، سلطان بن عاشور بن علي.(2010). **التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

19. سعيد، عبد العزيز.(2009).**تعليم التفكير و مهاراته تدريبات و تطبيقات عملية**.ط1. عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

20. شكشك، أنس.(2009). **علم النفس الإداري نظريات الإدارة إدارة الأفراد إدارة الإنتاج إدارة الجودة**.ط1. حلب: دار النهج للدراسات و النشر و التوزيع.

21. الصاعدي، ليلى بنت سعد بن سعيد.(2008).**التفوق و الموهبة و الإبداع و اتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج**.ط 1.دار حامد للنشر و التوزيع.

22. عبايدية، أحلام. **محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة باجي مختار. عنابة.

23. العزاوي، محمد خليل.(2006).**إدارة اتخاذ القرار الإداري**.ط1.عمان: دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع.

24. العزيزي، سيف بن سالم بن خلفان.(2011).**فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند و سوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة نزوى.

25. عيسوي، عبد الرحمن محمد. (1982).**علم النفس الإنتاج**. دار المعرفة الجامعية.

26. فخري، عبد الهادي.(2010). **علم النفس المعرفي**.عمان: دار أسامة.

27. فليه، فاروق عبده و السيد، محمد عبد المجيد.**السلوك التنظيمي في ادارة المؤسسة التعليمية**. دار المسيرة لنشر و التوزيع.

28. قطامي، نايفة.(2010).**مناهج و أساليب تدريس الموهوبين و المتفوقين**.ط1.عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

29. كنعان، نواف.(2010).**اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية و التطبيق**. دار الثقافة للنشر و التوزيع.

30. ماهر، احمد.(2007). **اتخاذ القرار بين العلم و الابتكار**.ط1. الإسكندرية: الدار الجامعية.

31. مركز تطوير التعليم الجامعي(2015).مجلة علمية دورية محكمة.العدد(09). جامعة أسيوط. مصر.

32. المنصور، كاسر نصر.(2006).**الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية**.عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع.

33. مهني، عزيزة.(2016).**أنماط القرار المهني و علاقته بالدافعية للانجاز**. رسالة غير منشورة. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

34. موسى، شهرزاد محمد شهاب.(2010). **القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط.** ط1.عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.

35. نوفل، محمد بكر و سعيفان، محمد قاسم.(2011).**دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي**. ط 1.عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

قائمة المراجع

1. أبو جادو، صالح محمد و نوفل، محمد بكر.(2010).**تعليم التفكير النظرية التطبيق**.ط3.عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
2. أبو لطيفة، لؤي.(2014).**تنمية مهارة اتخاذ القرار عند الأطفال**. ط1. دار فضاءات للنشر و التوزيع.
3. البارودي، منال.(2015).**العصف الذهني وفن صناعة الأفكار**. ط1. مصر: المجموعة العربية للتدريب و النشر.
4. البلوي، نايف راضي.(2009).**اثر التنشئة الوالدية و أنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الكلية التربية في منطقة تبوك**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة مؤتة. الأردن.
5. بوشرة، ايتبراهيم. **مهارة اتخاذ القرار الدراسي و المهن**. منشور بصيغة pdf من الموقع الالكتروني 9alami.info/2016/05/09 . www.
6. تواتي أحمد، خولة.(2014).**اتخاذ القرار الدراسي و علاقته بكل من مركز الضبط و تحمل المسؤولية الشخصية**. رسالة ماستر منشورة. جامعة حمة لخضر. الوادي.
7. ثائر، حسين.(2011). **الشامل في مهارات التفكير**. ط2. عمان: ديبونو للطباعة و النشر و التوزيع.
8. الجمال ، رانيا عبد المعز.(2011).**الإدارة و العلاقات الإنسانية في الألفية الثالثة**. الإسكندرية: دار الجامعة.
9. حجازي، احمد توفيق.(2010).**ثورة في علم العقل و الانجاز المتفوق الإنسان الخلاق في العصر الحديث**.ط1. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع.
10. حجازي، يحي.(2014). **صعوبات الطلبة الثانويين في اتخاذ القرار المهني و توجهاتهم المهنية**. مؤسسة الرؤيا الفلسطينية.
11. الحريري، رافد.(2008).**مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية**. عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع.
12. حمامدة، رميصاء و سلاطنة، مسعودة.(2014). **علاقة مستوى النضج بمهارة اتخاذ القرار**. مذكرة الماستر منشورة. جامعة حمة لخضر. الوادي.

13. حمزة، احمد إبراهيم.(2015).**إدارة المؤسسات الاجتماعية**.ط1. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

14. الخضيري، محسن احمد.(2007). **ديمقراطية الإدارة**. مصر: الدار الجامعية.

15. خليل، منى عطية خزام.(2009).**الإدارة و اتخاذ القرار في عصر المعلوماتية من منظور الخدمة الاجتماعية**.عمان: المكتب الجامعي الحديث.

16. الداهري، صالح حسن.(2005). **سيكولوجية التوجيه المهني و نظرياته**. ط1. عمان: دار وائل للنشر.

17. الزغلول، رافع النصير و الزغلول، عماد عبد الرحيم.(2003).**علم النفس المعرفي**.

18. الزهراني، سلطان بن عاشور بن علي.(2010). **التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

19. سعيد، عبد العزيز.(2009).**تعليم التفكير و مهاراته تدريبات و تطبيقات عملية**.ط1. عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

20. شكشك، أنس.(2009). **علم النفس الإداري نظريات الإدارة إدارة الأفراد إدارة الإنتاج إدارة الجودة**.ط1. حلب: دار النهج للدراسات و النشر و التوزيع.

21. الصاعدي، ليلى بنت سعد بن سعيد.(2008).**التفوق و الموهبة و الإبداع و اتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج**.ط 1.دار حامد للنشر و التوزيع.

22. عبايدية، أحلام. **محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة باجي مختار. عنابة.

23. العزاوي، محمد خليل.(2006).**إدارة اتخاذ القرار الإداري**.ط1.عمان: دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع.

24. العزيزي، سيف بن سالم بن خلفان.(2011).**فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند و سوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة نزوى.

25. عيسوي، عبد الرحمن محمد. (1982).**علم النفس الإنتاج**. دار المعرفة الجامعية.

26. فخري، عبد الهادي.(2010). **علم النفس المعرفي**.عمان: دار أسامة.

27.فليه، فاروق عبده و السيد، محمد عبد المجيد.**السلوك التنظيمي في ادارة المؤسسة التعليمية**. دار المسيرة لنشر و التوزيع.

28.قطامي، نايفة.(2010).**مناهج و أساليب تدريس الموهوبين و المتفوقين**.ط1.عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

29.كنعان، نواف.(2010).**اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية و التطبيق**. دار الثقافة للنشر و التوزيع.

30.ماهر، احمد.(2007). **اتخاذ القرار بين العلم و الابتكار**.ط1. الإسكندرية: الدار الجامعية.

31.مركز تطوير التعليم الجامعي(2015).مجلة علمية دورية محكمة.العدد(09). جامعة أسيوط. مصر.

32.المنصور، كاسر نصر.(2006).**الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية**.عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع.

33.مهني، عزيزة.(2016).**أنماط القرار المهني و علاقته بالدافعية للانجاز**. رسالة غير منشورة. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

34.موسى، شهرزاد محمد شهاب.(2010). **القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط.** ط1.عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.

35.نوفل، محمد بكر و سعيفان، محمد قاسم.(2011).**دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي**. ط 1.عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

الملحق رقم(01) يوضح الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

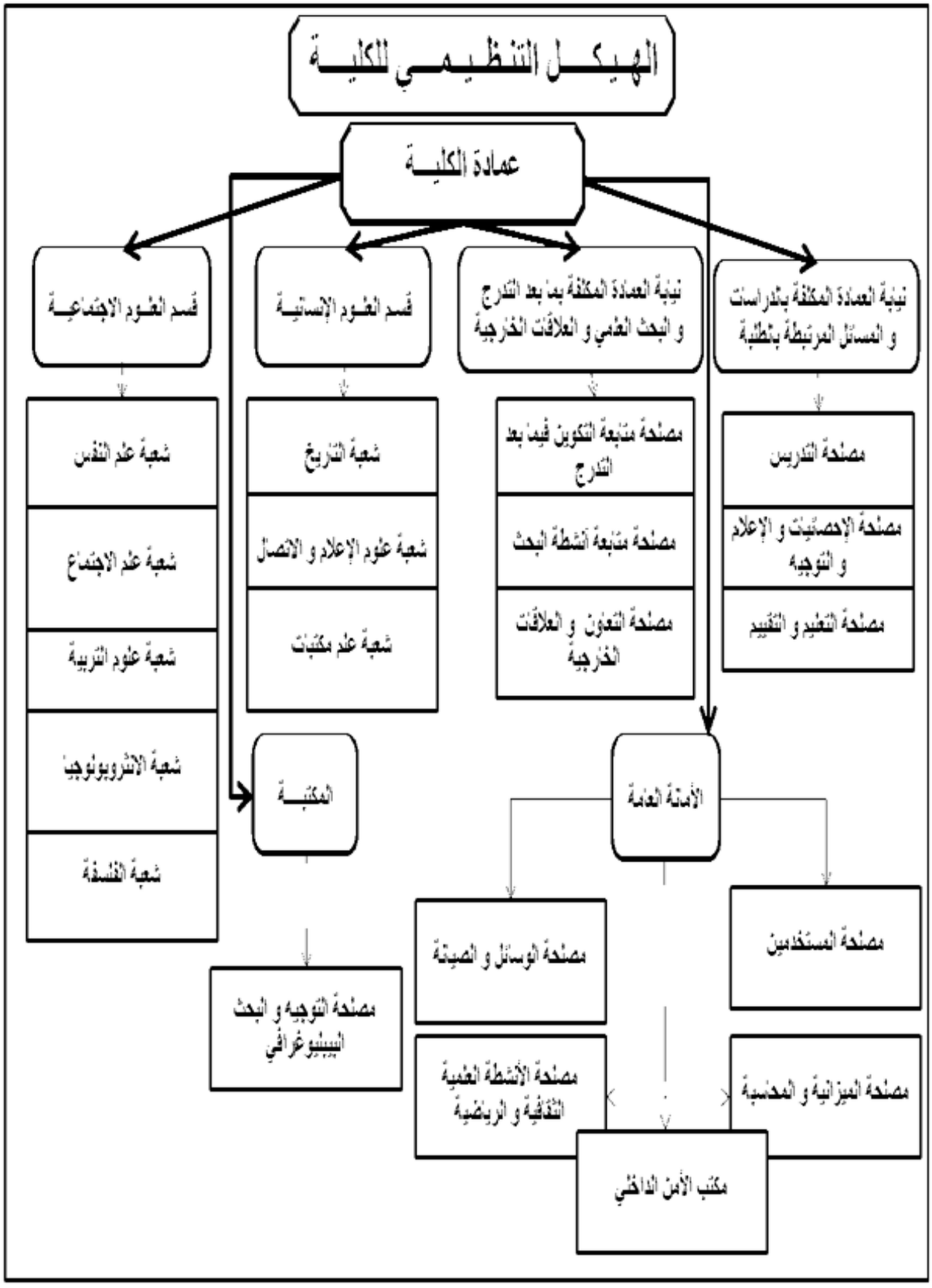

الملحق رقم(02) يوضح إحصاءات الأساتذة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

إحصائيات الأساتذة الدائميـن لكل قسم

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية	أستاذ	أستاذ محاضر		أستاذ مساعد		المجموع
		صنف أ	صنف ب	صنف أ	صنف ب	
علوم اجتماعية	12	33	17	40	05	106
علوم إنسانية	01	05	04	29	12	51
المجموع	13	38	21	68	16	157

عدد الأساتذة الدائميـن في كل شعبة

الشعب	علم اجتماع	علم النفس	فلسفة	انثروبولوجيا	إعلام و اتصال	تاريخ	علم المكتبات	المجموع
عدد الأساتذة	55	40	06	05	20	22	09	156

عدد الأساتذة الدائميـن بالدرجات العلمية لكل قسم

الدرجات العلمية	أستاذ		أستاذ محاضر				أستاذ مساعد			
			صنف أ		صنف ب		صنف أ		صنف ب	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
علوم اجتماعية	12	00	09	24	06	11	18	22	03	02
علوم إنسانية	01	00	04	01	04	00	17	12	11	01
المجموع	13	00	13	25	10	11	35	34	14	03

الملحق رقم(03) يوضح استبيان التحكيم

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس العمل و التنظيم

(إستبيان التحكيم)

الاسم و اللقب: .....

التخصص:.....

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العمل و التنظيم بعنوان : **(صعوبات اتخاذ القرار المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة السنة أولى جامعي).**

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي يتضمن مجموعة من العبارات المتعلقة بمتغير صعوبة اتخاذ القرار المهني ، وقد تم الاعتماد على بدائل هي(موافق، محايد، غير موافق) ، وقد عرفنا إجرائيا كل من:

الصعوبة : عدم قدرة الطالب على اختيار تخصص مناسب .

القرار المهني: هو اختيار التلميذ لتخصص يدرسه في الجامعة من بين مجموعة اختيارات أو تخصصات.

الطالب الجامعي:هو الطالب الذي يزاول دراسة ما في الجامعة.

ونرجو منكم تحكيم هذا الاستبيان من حيث:

- مدى تناسب البدائل.
- مدى صدق العبارات.
- مدى ملائمة الصياغة اللغوية.

وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لرأيكم واقتراح ما ترونه مناسبا في تصحيح بنود الاستمارة.

.....مع بالغ الشكر والتقدير..... الطالبة بن دلالي دليلة

العبارت	تقيس	لا تقيس	الملاحظات
1-أنا واع على اختيار مهنة أو مجال تعليمي و لكن ليس لدي الدافعية لعمل ذلك في الوقت الحاضر.			
2- حسب رأيي أن موضوع العمل أو التعليم الجامعي ليس أمرا مركزيا في حياتي ولذا فان هذا الموضوع لا يشغلني بشكل خاص.			
3- اعتقد بأنني لست بحاجة الى اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني سوف اهتدي الى المهنة الملائمة لي مع الوقت.			
4- من الصعب أن يتخذ الفرد قرارا لمهنة ما .			
5- بشكل عام أخاف من الالتزام وتحمل المسؤولية .			
6- عندما اتخذ أي قرار،احتاج بشكل عام الى اخذ موافقة شخص مختص أو شخص آخر أثق به.			
7- أخاف بشكل عام من الفشل.			
8- أحب أن اعمل الأشياء بطريقتي الخاصة.			
9- أتوقع من المهنة التي سوف اختارها أن تحل لي بعضا من صعوباتي الشخصية(مثل الصعوبة في بناء علاقات مع الناس،الثقة بالنفس الى غير ذلك).			
10- إنني لا أؤمن بان هناك مهنة مثالية أو مجال تعليمي يلائمني تماما.			
11- إنني أؤمن بأنني سوف أحقق جميع تطلعاتي و أحلامي من خلال هذه المهنة.			
12- صعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا اعرف الخطوات التي يجب علي إتباعها لاتخاذ القرار.			
13- أنا اعمل ما يقترحه علي الآخرون حتى لو لم أكن			

مقتنعا بذلك وكان هذا الأمر ضد رغباته.			
14- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي،لأنني لا اعرف ما هي المعلومات التي يجب علي معرفتها عند اتخاذ القرار.			
15- لا اعرف كيف التحق بالمهنة التي أريد أن اعمل بها.			
16- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا اعرف كيف اجمع بين معرفتي عن نفسي و معرفتي عن المهن المختلفة.			
17- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنه ينقصني معلومات عن قدراتي أو صفاتي الشخصية(مثل قدراتي بالتكنولوجيا، قدرتي على التحمل و الصبر و غيرها).			
18- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لم انجح حتى اليوم بتحديد أي المهن تشد اهتمامي الشخصي.			
19- لا استطيع أن أقرر بنفسي أي نوع من المهن أريد.			
20- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لان ميولي المهنية ليست واضحة كفاية(مثل لم استطع ان احدد لنفسي حتى الآن أي المجالات يهمني أكثر، ما هي شروط العمل التي تلائمني؟).			
21- لا اعرف ما هي المهن التي علي اختيارها في المستقبل.			
22- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا ادري اليوم ما هي قدراتي و صفاتي الشخصية في المستقبل.			
23- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا اعرف اليوم ما هي المهن التي ستستمر في المستقبل.			
24- غالبا ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة.			

25- يصعب علي اختيار مهنة او مجال تعليمي لانه ينقصني معلومات عن مميزات المهن المختلفة و مجالات التأهيل الموجودة(مثل ما هو احتياج السوق لتلك المهن التي أميل إليها، وما هي شروط القبول لتلك المهن) .			
26- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا اعرف كيف ستكون عليه الحال المهن مستقبلا.			
27-لا استطيع أن افهم كيف يكون بعض الناس متأكدين مما يريدون عمله.			
28- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا اعرف ما هي ميولي المهنية في المستقبل.			
29- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لان جمع المهن و مجالات التعليم التي استطيع أن اقبل فيها لا تعجبني			
30- لا فائدة من اختيار مهنة معينة عندما يكون مستقبلي المهني مشكوك فيه.			
31-يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني طوال الوقت أغير رأيي في المهن التي تشدني أو في مميزاتها(مثلا أحيانا أريد أن أكون مستقلا و أحيانا ارغب في أن اعمل موظفا).			
32-ليس هناك أي مهنة تجذبني إليها.			
33- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لان المهنة التي ارغب فيها غير مقبولة على أشخاص مهمين بالنسبة لي مثل الأهل و الأصدقاء .			
34- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا أريد التنازل عن حلمي في إيجاد المهنة المثالية.			
35-لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك من الصعب اختيار مهنة واحدة.			
36- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لان المهن التي أميل إليها تشدني بنفس القدر وهذا يزيد من			

حيرتي.			
37-يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لان قدراتي و مهاراتي لا تلاؤم مستوى و متطلبات المهنة التي ارغب فيها.			
38- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لان في المهن التي تشدني هناك ميزة لا تعجبني(مثل أريد أن أصبح معلما ولكن أريد أن أحقق دخلا شهريا مرتفعا).			
39- لا ادري فيما إذا كان مستقبلي المهني يتيح لي لان أكون الشخص الذي أريده.			
40-إن اتخاذ القرار المهني يربكني لأنني ليس لدي المعلومات الكافية.			
41-من الصعب لن أتخيل نفسي في مهنة ما.			
42- أفكر باستمرار كيف أوافق بين نمط شخصيتي(نوعها) و نمط الشخصية التي أريد أن أكونها في مستقبلي المهني.			
43- اشعر أن أهدافي المهنية فوق مستواي ولن أكون قادرا على تحقيقها.			

الملحق رقم(04) بوضح استبيان صعوبات اتخاذ القرار المهني

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة في إطار إجراء بحث حول صعوبة اتخاذ القرار المهني لدى الطالب الجامعي نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يهدف إلى قياس الصعوبة التي تواجهك أثناء اتخاذ القرار المهني في هذه المرحلة ، لذلك نرجو منك الإجابة بوضع العلامة(×) أمام الخانة المناسبة و بكل صدق و موضوعية ،علما أن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط و شكرا.

المستوى الثقافي للأسرة: جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

الدخل الاقتصادي للأسرة: جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

الموقع الجغرافي: المدينة ☐ الريف ☐

المحاور	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
مستوى الذات المهنية و نموها	1-ليس لدي الدافعية الآن لاختيار المهنة.			
	2-من الصعب ان يتخذ الفرد قرار لمهنة ما.			
	3-لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك يصعب علي اختيار مهنة واحدة.			
	4-تنقصني معرفة قدراتي الحقيقية مما يصعب عليا اختيار مهنة المستقبل.			
	5-لا اعرف الخطوات التي بجب اتباعها لاتخاذ القرار.			
	6-بشكل عام اخاف من الفشل.			
	7-لا اعرف ماهي ميولي المهنية في المستقبل.			
	8-ليس هناك أي مهنة تجذبني اليها في الوقت الحاضر.			
	9- اخاف من تحمل المسؤولية.			
	10- لا اعرف كيف ألتحق بالمهنة التي أريد أن اعمل بها.			
	11- غالبا ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة			
ديناميكية سوق العمل	12-تتغير قيمة المهن بتغير الظروف.			
	13-ينقصني معلومات عن خصائص المهن .			
	14-لا اعرف كيف ستكون عليه حال المهن مستقبلا.			
	15-عدم الاستقرار في المهن.			
	16-تعدد المهن المطلوبة في سوق العمل.			

	17-عدم وضوح قوانين العمل .			
	18-لا اعرف متطلبات المهن.			
	19-إنني لا أؤمن بوجود مهنة مثالية تلائمني.			
الأسرة و الاتجاهات الاجتماعية	20-اعمل ما يقترحه علي أصدقائي.			
	21-اختلاف وجهة نظر الأفراد في اختبار المهن يصعب لي الاختيار.			
	22-يسيطر علي والدي في اتخاذ قراري المهني.			
	23-اهتمام وسائل الإعلام بمهنة معينة.			
	24-يصعب علي اختيار مهنة بسبب طرق التدريس المتبعة.			
	25-لا اعرف أي المهن اختار بسبب نظرة المجتمع للمهن.			
	26-تقيدني القيم الاجتماعية في اتخاذ لقراري المهني.			
	27-اخطط لإتباع المهنة التي يقترحها أستاذي.			
	28-لا أريد من إخوتي أن يجبروني عن المهنة التي علي اختيارها.			

الملحق رقم(05) يبين قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	المحكمين	الرتبة	التخصص
01	نور الدين تاوريريت	أستاذ التعليم العالي	علم النفس العمل و التنظيم
02	جابر نصر الدين	أستاذ التعليم العالي	علم الاجتماع التربوي
03	حليلو نبيل	أستاذ التعليم العالي	علم الاجتماع العمل و التنظيم
04	وسلة بن عامر	أستاذ التعليم العالي	علم النفس المدرسي
05	ريحاني الزهرة	أستاذ مساعد"أ"	علم النفس العيادي
06	عادل مرابطي	أستاذ مساعد"أ"	علم النفس العيادي
07	قشي الهام	أستاذ محاضر"أ"	علم النفس العمل و التنظيم
08	جوادي يوسف	أستاذ محاضر"أ"	علم النفس العمل و التنظيم

الملحق رقم(06) يبين قيم التجزئة النصفية

x	Y	X^2	Y^2	x*y
28	29	784	841	812
21	26	441	676	546
34	35	1156	1225	1190
25	27	625	729	675
24	29	576	841	696
23	25	529	625	575
28	26	784	676	728
27	27	729	729	729
26	28	676	784	728
33	29	1089	841	957
£269	**£281**	**£7389**	**£7967**	**£7636**

الملحق رقم(01) يوضح الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

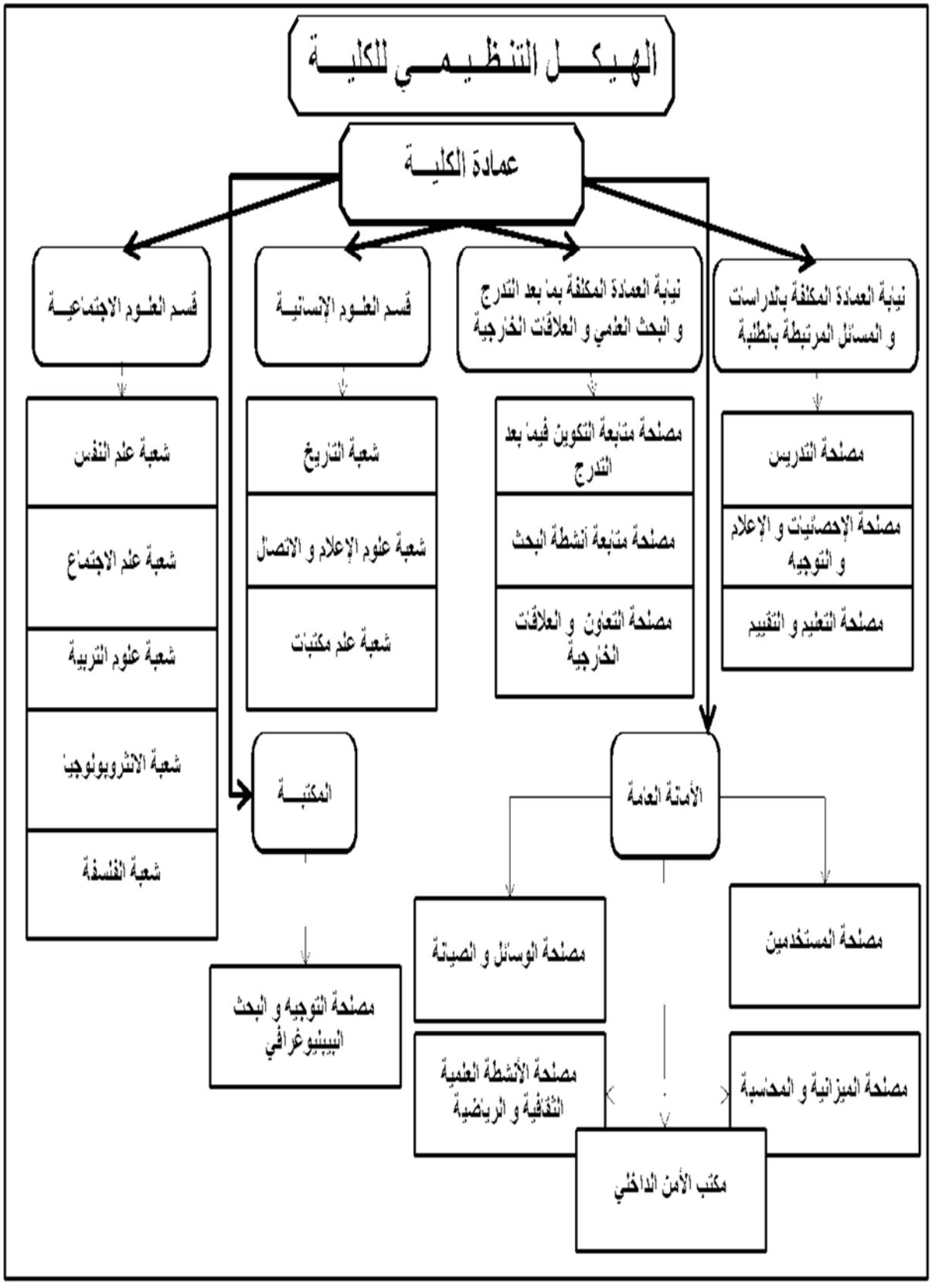

الملحق رقم(02) يوضح إحصاءات الأساتذة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

إحصائيات الأساتذة الدائميـن لكل قسم

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية	أستاذ	أستاذ محاضر		أستاذ مساعد		المجموع
		صنف أ	صنف ب	صنف أ	صنف ب	
علوم اجتماعية	12	33	17	40	05	106
علوم إنسانية	01	05	04	29	12	51
المجموع	13	38	21	68	16	157

عدد الأساتذة الدائميـن في كل شعبة

الشعب	علم اجتماع	علم النفس	فلسفة	انثروبولوجيا	إعلام و اتصال	تاريخ	علم المكتبات	المجموع
عدد الأساتذة	55	40	06	05	20	22	09	156

عدد الأساتذة الدائميـن بالدرجات العلمية لكل قسم

الدرجات العلمية	أستاذ		أستاذ محاضر				أستاذ مساعد			
			صنف أ		صنف ب		صنف أ		صنف ب	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
علوم اجتماعية	12	00	09	24	06	11	18	22	03	02
علوم إنسانية	01	00	04	01	04	00	17	12	11	01
المجموع	13	00	13	25	10	11	35	34	14	03

الملحق رقم(03) يوضح استبيان التحكيم

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس العمل و التنظيم

(إستبيان التحكيم)

الاسم و اللقب: .....

التخصص:.....

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العمل و التنظيم بعنوان : **(صعوبات اتخاذ القرار المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة السنة أولى جامعي).**

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي يتضمن مجموعة من العبارات المتعلقة بمتغير صعوبة اتخاذ القرار المهني , وقد تم الاعتماد على بدائل هي(موافق, محايد, غير موافق) , وقد عرفنا إجرائيا كل من:

الصعوبة : عدم قدرة الطالب على اختيار تخصص مناسب .

القرار المهني: هو اختيار التلميذ لتخصص يدرسه في الجامعة من بين مجموعة اختيارات أو تخصصات.

الطالب الجامعي:هو الطالب الذي يزاول دراسة ما في الجامعة.

ونرجو منكم تحكيم هذا الاستبيان من حيث:

- مدى تناسب البدائل.
- مدى صدق العبارات.
- مدى ملائمة الصياغة اللغوية.

وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لرأيكم واقتراح ما ترونه مناسبا في تصحيح بنود الاستمارة.

.....مع بالغ الشكر والتقدير..... الطالبة بن دلالي دليلة

العبارت	تقيس	لا تقيس	الملاحظات
1-أنا واع على اختيار مهنة أو مجال تعليمي و لكن ليس لدي الدافعية لعمل ذلك في الوقت الحاضر.			
2- حسب رأيي أن موضوع العمل أو التعليم الجامعي ليس أمرا مركزيا في حياتي ولذا فان هذا الموضوع لا يشغلني بشكل خاص.			
3- اعتقد بأنني لست بحاجة الى اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني سوف اهتدي الى المهنة الملائمة لي مع الوقت.			
4- من الصعب أن يتخذ الفرد قرارا لمهنة ما .			
5- بشكل عام أخاف من الالتزام وتحمل المسؤولية .			
6- عندما اتخذ أي قرار,احتاج بشكل عام الى اخذ موافقة شخص مختص أو شخص آخر أثق به.			
7- أخاف بشكل عام من الفشل.			
8- أحب أن اعمل الأشياء بطريقتي الخاصة.			
9- أتوقع من المهنة التي سوف اختارها أن تحل لي بعضا من صعوباتي الشخصية(مثل الصعوبة في بناء علاقات مع الناس,الثقة بالنفس الى غير ذلك).			
10- إنني لا أؤمن بان هناك مهنة مثالية أو مجال تعليمي يلائمني تماما.			
11- إنني أؤمن بأنني سوف أحقق جميع تطلعاتي و أحلامي من خلال هذه المهنة.			
12- صعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا اعرف الخطوات التي يجب علي إتباعها لاتخاذ القرار.			
13- أنا اعمل ما يقترحه علي الآخرون حتى لو لم أكن			

مقتنعا بذلك وكان هذا الأمر ضد رغباته.			
14- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي,لأنني لا اعرف ما هي المعلومات التي يجب علي معرفتها عند اتخاذ القرار.			
15- لا اعرف كيف التحق بالمهنة التي أريد أن اعمل بها.			
16- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا اعرف كيف اجمع بين معرفتي عن نفسي و معرفتي عن المهن المختلفة.			
17- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنه ينقصني معلومات عن قدراتي أو صفاتي الشخصية(مثل قدراتي بالتكنولوجيا, قدرتي على التحمل و الصبر و غيرها).			
18- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لم انجح حتى اليوم بتحديد أي المهن تشد اهتمامي الشخصي.			
19- لا استطيع أن أقرر بنفسي أي نوع من المهن أريد.			
20- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لان ميولي المهنية ليست واضحة كفاية(مثل لم استطع ان احدد لنفسي حتى الآن أي المجالات يهمني أكثر, ما هي شروط العمل التي تلائمني؟).			
21- لا اعرف ما هي المهن التي علي اختيارها في المستقبل.			
22- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا ادري اليوم ما هي قدراتي و صفاتي الشخصية في المستقبل.			
23- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا اعرف اليوم ما هي المهن التي ستستمر في المستقبل.			
24- غالبا ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة.			

25- يصعب علي اختيار مهنة او مجال تعليمي لانه ينقصني معلومات عن مميزات المهن المختلفة و مجالات التأهيل الموجودة(مثل ما هو احتياج السوق لتلك المهن التي أميل إليها, وما هي شروط القبول لتلك المهن) .			
26- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا اعرف كيف ستكون عليه الحال المهن مستقبلا.			
27-لا استطيع أن افهم كيف يكون بعض الناس متأكدين مما يريدون عمله.			
28- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا اعرف ما هي ميولي المهنية في المستقبل.			
29- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لان جمع المهن و مجالات التعليم التي استطيع أن اقبل فيها لا تعجبني			
30- لا فائدة من اختيار مهنة معينة عندما يكون مستقبلي المهني مشكوك فيه.			
31-يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني طوال الوقت أغير رأيي في المهن التي تشدني أو في مميزاتها(مثلا أحيانا أريد أن أكون مستقلا و أحيانا ارغب في أن اعمل موظفا).			
32-ليس هناك أي مهنة تجذبني إليها.			
33- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لان المهنة التي ارغب فيها غير مقبولة على أشخاص مهمين بالنسبة لي مثل الأهل و الأصدقاء .			
34- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لأنني لا أريد التنازل عن حلمي في إيجاد المهنة المثالية.			
35-لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك من الصعب اختيار مهنة واحدة.			
36- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لان المهن التي أميل إليها تشدني بنفس القدر وهذا يزيد من			

حيرتي.			
37-يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لان قدراتي و مهاراتي لا تلاؤم مستوى و متطلبات المهنة التي ارغب فيها.			
38- يصعب علي اختيار مهنة أو مجال تعليمي لان في المهن التي تشدني هناك ميزة لا تعجبني(مثل أريد أن أصبح معلما ولكن أريد أن أحقق دخلا شهريا مرتفعا).			
39- لا ادري فيما إذا كان مستقبلي المهني يتيح لي لان أكون الشخص الذي أريده.			
40-إن اتخاذ القرار المهني يربكني لأنني ليس لدي المعلومات الكافية.			
41-من الصعب لن أتخيل نفسي في مهنة ما.			
42- أفكر باستمرار كيف أوافق بين نمط شخصيتي(نوعها) و نمط الشخصية التي أريد أن أكونها في مستقبلي المهني.			
43- اشعر أن أهدافي المهنية فوق مستواي ولن أكون قادرا على تحقيقها.			

الملحق رقم(04) بوضح استبيان صعوبات اتخاذ القرار المهني

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة في إطار إجراء بحث حول صعوبة اتخاذ القرار المهني لدى الطالب الجامعي نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يهدف إلى قياس الصعوبة التي تواجهك أثناء اتخاذ القرار المهني في هذه المرحلة , لذلك نرجو منك الإجابة بوضع العلامة(×) أمام الخانة المناسبة و بكل صدق و موضوعية ,علما أن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط و شكرا.

المستوى الثقافي للأسرة: جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

الدخل الاقتصادي للأسرة: جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

الموقع الجغرافي: المدينة ☐ الريف ☐

المحاور	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
مستوى الذات المهنية و نموها	1-ليس لدي الدافعية الآن لاختيار المهنة.			
	2-من الصعب ان يتخذ الفرد قرار لمهنة ما.			
	3-لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك يصعب علي اختيار مهنة واحدة.			
	4-تنقصني معرفة قدراتي الحقيقية مما يصعب عليا اختيار مهنة المستقبل.			
	5-لا اعرف الخطوات التي بجب اتباعها لاتخاذ القرار.			
	6-بشكل عام اخاف من الفشل.			
	7-لا اعرف ماهي ميولي المهنية في المستقبل.			
	8-ليس هناك أي مهنة تجذبني اليها في الوقت الحاضر.			
	9- اخاف من تحمل المسؤولية.			
	10- لا اعرف كيف ألتحق بالمهنة التي أريد أن اعمل بها.			
	11- غالبا ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة			
ديناميكية سوق العمل	12-تتغير قيمة المهن بتغير الظروف.			
	13-ينقصني معلومات عن خصائص المهن .			
	14-لا اعرف كيف ستكون عليه حال المهن مستقبلا.			
	15-عدم الاستقرار في المهن.			
	16-تعدد المهن المطلوبة في سوق العمل.			

	17-عدم وضوح قوانين العمل .			
	18-لا اعرف متطلبات المهن.			
	19-إنني لا أؤمن بوجود مهنة مثالية تلائمني.			
الأسرة و الاتجاهات الاجتماعية	20-اعمل ما يقترحه علي أصدقائي.			
	21-اختلاف وجهة نظر الأفراد في اختبار المهن يصعب لي الاختيار.			
	22-يسيطر علي والدي في اتخاذ قراري المهني.			
	23-اهتمام وسائل الإعلام بمهنة معينة.			
	24-يصعب علي اختيار مهنة بسبب طرق التدريس المتبعة.			
	25-لا اعرف أي المهن اختار بسبب نظرة المجتمع للمهن.			
	26-تقيدني القيم الاجتماعية في اتخاذ لقراري المهني.			
	27-اخطط لإتباع المهنة التي يقترحها أستاذي.			
	28-لا أريد من إخوتي أن يجبروني عن المهنة التي علي اختيارها.			

الملحق رقم(05) يبين قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	المحكمين	الرتبة	التخصص
01	نور الدين تاوريريت	أستاذ التعليم العالي	علم النفس العمل و التنظيم
02	جابر نصر الدين	أستاذ التعليم العالي	علم الاجتماع التربوي
03	حليلو نبيل	أستاذ التعليم العالي	علم الاجتماع العمل و التنظيم
04	وسلة بن عامر	أستاذ التعليم العالي	علم النفس المدرسي
05	ريحاني الزهرة	أستاذ مساعد"أ"	علم النفس العيادي
06	عادل مرابطي	أستاذ مساعد"أ"	علم النفس العيادي
07	قشي الهام	أستاذ محاضر"أ"	علم النفس العمل و التنظيم
08	جوادي يوسف	أستاذ محاضر"أ"	علم النفس العمل و التنظيم

الملحق رقم(06) يبين قيم التجزئة النصفية

x	Y	X^2	Y^2	x*y
28	29	784	841	812
21	26	441	676	546
34	35	1156	1225	1190
25	27	625	729	675
24	29	576	841	696
23	25	529	625	575
28	26	784	676	728
27	27	729	729	729
26	28	676	784	728
33	29	1089	841	957
£269	**£281**	**£7389**	**£7967**	**£7636**